الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس –مستغانم–
معهد التربية البدنية والرياضية
قسم النشاط الحركي المكيف والصحة

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه نظام جديد (ل.م.د)
تخصص نشاط بدني مكيف و صحة
تحت عنوان:

أثر برنامج تعليمي للمهارات الحركية الأساسية في تحسين بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى أطفال داون

دراسة ميدانية أجريت بمركز الإعاقة العقلية بيبينيار (09-12)سنة–مستغانم

إعداد الطالب الباحث:
– رويبح بوعلام

إشراف
– أ/د زبشي نور الدين

لجنة المناقشة:

– الرئيس: أ/د عتوتي نور الدين	جامعة مستغانم
– المقرر : أ/د زبشي نور الدين	جامعة مستغانم
– مساعد المقرر: د/ رقيق مداني	جامعة مستغانم
– عضو: أ/د لوح هشام	جامعة وهران
– عضو: أ/د السبع بو عبد الله	جامعة الشلف
– عضو: د .حمودي عايدة	جامعة مستغانم

السنة الجامعية 2022/2021.

الإهداء

إلى من تاقت نفسي لزوم صحبتها اقبل قدميها ويمناها وأمسح دمعة من عينيها وأفرح بسمة شفتيها وأكون إبنا بارا بين يديها...أمي الحبيبة...نبض الحنان وهبة الرحمن رعاها الإله ومتعنا بها و بارك الله في أيامها وأنفاسها...إلى الحاجة .

إلى من رعاني طفلا صغيرا و شجعني راشدا كبيرا تعجز ذاكرتي أن تجد له إلا الجميل والدي....شافاه الله و عافاه ورزقني الله برهما ورد شيء من جميل عطائهما والحض برضاهما وقبولهما وأستغفر الله للتقصير في حقهما.

إلى زوجتي الغالية و أبنائي الأعزاء مجمد ,صفية و قرة عيني آسية , إلى كل عائلة روبيح الكريمة من كبيرها الى صغيرها ....إليكم جميعا عائلتي الكريمة.

وإلى كل من تجاوز أسمائهم قلمي إلى كل دكاترتي, وأساتذتي وطلبة معهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم.

أهدي هذا العمل المتواضع ..

"ربنا تقبل انك أنت السميع العليم"

بوعلام

الشكر و التقدير

الشكر والحمد والثناء لله تعالى على ما وهبنا من النعم...فقد أحيانا من عدم...و هدانا من ضلالة...و علمنا من جهالة...و عافنا و آوانا وكسانا...فلله تعالى الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه...

ثم الشكر الوافر الجزيل لسعادة المشرف على هذه الدراسة الأستاذ/ الدكتور: زبشي نور الدين الذي ساندني ودعمني في جميع خطوات هذه الدراسة, فلم يبخل علي بمشورة, ولقد أقلقته أوقات راحته, فلم أجد منه إلا الصدر الرحب والخلق الطيب. كما أشكر المشرف المساعد الدكتور رقيق مداني فجزاه الله تعالى عني كل خير, وأدام عليه الفضل العظيم.

ثم أتقدم بشكر موصول مع التقدير و العرفان والامتنان إلى جميع الدكاترة والأساتذة بمعهد التربية و الرياضية بمستغانم, والذين ساعدوني بآرائهم وأفكارهم وإثراء الدراسة ولم يبخلوا علي بمشورتهم ،فلكم خاصة نخبة أساتذة قسم النشاط الحركي المكيف والصحة, جزيل الشكر وخير الجزاء من الله, وأتم لكم النعم, ولكل طلبة وعمال معهد التربية البدنية

الذين ساندوني ولو بكلمة فلكم مني التقدير والاحترام.

كما أتفضل بالشكر و الامتنان إلى جل العاملين بالمعهد و مصلحة البيداغوجية.

وأخيرا وليس آخرا...شكر الى أخوتي وليس أصحابي جاب الله خالد, تاج محمد, سفيان بارودي,برية محمد و عدة حمزة.

محتوى البحث

الموضوع **رقم الصفحة**

إهداء.....أ

شكر وتقدير.....ب

قائمة المحتويات

قائمة الجداول.....ض

قائمة الأشكال.....د

التعريف بالبحث:

1. مقدمة البحث.....2
2. مشكلة البحث 4
3. أهداف البحث.....6
4. فرضيات البحث.....6
5. أهمية البحث.....7
6. مصطلحات البحث.....7
7. الدراسات السابقة و المشابهة.....9
8. تحليل الدراسات السابقة و مناقشتها.....18
9. خلاصة.....21

الباب الأول : الدراسة النظرية.

مقدمة الباب الأول.....23

الفصل الأول :المهارات الحركية الأساسية.

تمهيد 25

1-1-الحركة 25
1-1-1- تعريف الحركة.....25
1-1-2 – حدوث الحركة.....26
1-1-3 - أنواع الحركة 26
1-1-4- العلاقة بين جوانب نمو الطفل و التعلم الحركة بإستخدام التربية الحركية 28
1-2- المهارة 29
1-2-1 – تعريف المهارة 29
1-2-2- شروط إكتساب المهارة 29
1-2-2-1-النضج الجسمي و العصبي المناسب.....30
1-2-2-2-الإستعداد و الرغبة التامة لتعلم المهارة.....30
1-2-2-3-التدريب اللازم و التشجيع و التوجيه و الإرشاد المناسب على تعلم المهارة.....30
1-2-2-4-عمل النموذج الصحيح. 30
1-2-3- خصائص المهارة 30
1-2-3-1- المهارة تعلم 30
1-2-3-2- المهارة لها نتيجة نهائية 30
1-2-3-3- المهارة تحقق النتائج بثبات 30
1-2-3-4-المهارة تؤدى بإقتصادية في الجهد.....31
1-3- المهارة الحركية 31
1-3-1- تعريف و أقسام المهارة الحركية 31

1-3-2 – أسس تنمية المهارات الحركية.....32

1-4- التعلم الحركي.....33

1-4-1- تعريف التعلم 33

1-4-2-مفهوم التعلم الحركي.....33

1-4-3- خصائص التعلم الحركي 34

1-4-3-1-الإتصال الإدراكي الحركي 34

1-4-3-2-تسلسل الاستجابة..... 34

1-4-3-3-التغذية الرجعية 34

1-4-4- المبادئ الأولية للتعلم الحركي 34

1-4-4-1- الوضوح..... 34

1-4-4-2- السهولة 35

1-4-4-3- التدرج 35

1-4-4-4- التشويق و الإثارة 35

1-4-4-5- التجربة و المعرفة و الاستعداد..... 35

1-4-5 – أهمية التعلم الحركي 35

1-5- مراحل تعلم المهارة الحركية.....36

1-5-1-المرحلة الأولى اكتساب التوافق الأولي للمهارة الحركية..... 36

1-5-2-المرحلة الثانية اكتساب التوافق الجيد للمهارة الحركية(الكف)..... 36

1-5-3-المرحلة الثالثة إتقان و تثبيت المهارة الحركية (الاستثارة و الكف - الآلية)..... 36

1-6- المهارات الحركية الأساسية 36

1-7- أهمية المهارات الحركية الأساسية .....38.

1-8- تقسيم المهارات الحركية الأساسية.....38

1-8-1- المهارات الحركية الإنتقالية 39

1-8-1-1- الزحف.....40

1-8-1-2-المشي.....40

1-8-1-3- الجري.....41

1-8-1-4- الحجل.....42

1-8-1-5-قفزة الفجوة 42

1-8-1-6- الوثب.....43

1-8-1-7- التخطي (الخطوة و الحجل).....44

1-8-1-8- القفز أو النط 44

1-8-1-9- الإنزلاق (الخطو و الحجل بالتبادل).....45

1-8-1-10- الدحرجة.....45

1-8-1-11- التوقف.....46

1-8-1-12- المراوغة.....46

1-8-2- المهارات الحركية غير إنتقالية (التحكم و السيطرة).....46

1-8-2-1- التوازن.....47
1-8-2-1-1- التوازن الثابت.....47
1-8-2-1-2- التوازن الحركي.....47
1-8-2-2- المرجحة.....48
1-8-2-3- الثني و المد.....48
1-8-2-4- اللف و الدوران.....49
1-8-2-5- الدفع و الجذب.....49
1-8-2-6- التعلق و النزول 50
1-8-2-7- الرفع.....50
1-8-3-حركات التناول و السيطرة.....50
1-8-3-1-الدحرجة.....51
1-8-3-2-الرمي.....51
1-8-3-3-اللقف أو المسك.....52
1-8-3-4-الضرب أو التنطيط.....52
1-8-3-5-الركل.....53
1-9- أهمية المهارات الأساسية للطفل المعاق عقليا.....53
الخلاصة 54

الفصل الثاني :القدرات الإدراكية الحركية.

تمهيد.....56

2-1- مفهوم الإدراك.....56

2-2- العوامل الرئيسية في الإدراك.....56

2-3- أنواع الإدراك.....57

2-4 - شروط عملية الإدراك.....57

2-5 - مظاهر صعوبات الإدراك.....58

2-5-1-صعوبات الإدراك والتميز البصري.....58

2-5-2-صعوبات التميز والإدراك اللمسي 58

2-5-3-صعوبات الإدراك والتميز الحس حركي.....58

2-5-4 -صعوبة الإدراك والتميز الحركي اللمسي.....58

2-5-5- صعوبة الإدراك والتميز البصري الحركي.....59

2-5-6- صعوبات التسلسل.....59

2-5-7 - صعوبة سرعة الإدراك.....59

2-6- الكفاية الإدراكية 59

2-7 -أسس الكفاية الإدراكية.....59

2-8- مفهوم القدرات الإدراكية الحركية 60

2-9- بعض النظريات الإدراكية الحركية.....61

2-9-1 - نظرية ديلاكتو و دومان (Delacto&Doman).....61

2-9-2 - نظرية فروستج " Frostig" 61

2-9-3- نظرية بارش " Barsch" 62

2-9-4 - نظرية كيفارت " Kephart" 62

2-9-5 - نظرية جيتمان " Getman" 62

2-10- الأهمية التربوية للإدراك الحركي 63

2-11- شروط عملية الإدراك الحركي.....63

2-11-1- التوافق العام 63

2-11-2- التوجه الفراغي 64

2-11-3- الذات الجسمية 64

2-11-4-تآزر اليد و العين و القدم و العين..... 64

2-11-5- التمييز السمعي 64

2-11-6- التمييز اللمسي 64

2-11-7- الإدراك الشكلي..... 64

2-11-8- اللياقة البدنية 65

2-11-9- الاتزان..... 65

2-11-10 التوافق البصري 65

2-12- مراحل عملية الإدراك الحركي 67

2-13- أهمية القدرات الإدراكية الحركية في التعلم الحركي.....67

الخلاصة 68

الفصل الثالث : متلازمة داون وخصائص المرحلة العمرية.

تمهيد 70
3-1-مفهوم المتلازمة أو الزمرة.....70
3-2-مفهوم متلازمة داون.....71
3-3- تاريخ متلازمة داون 72
3-4 - نسبة انتشار متلازمة داون 72
3-5-العوامل المسببة لمتلازمة داون .....74.
3-5-1- العوامل البيئية.....74
3-5-2 - العوامل الوراثية.....75
3-6 - معدل تكرار إنجاب طفل لديه متلازمة داون، مرّة أخرى 79
3-7- الأنواع الوراثية لمتلازمة داون 80
3-7-1- زيادة حرّة في عدد الكروموزوم رقم 21 80
3-7-2- إنتقال الكروموزوم 21 كروموزوم آخر.....81
3-7- 3- الطفل المنغولي الموزاييك (الفسيفسائي).....81
3-8- خصائص الأفراد المصابين بمتلازمة داون 83
3-8-1- الخصائص الجسمية 84
3-8-2 - الخصائص الحركية 84
3-8-3- خصائص النمو.....85

3-8-4 الخصائص النفسية والاجتماعية 85
3-8-5- الخصائص الصحية 86
3-8-6- الخصائص العقلية 86
3-9- مظاهر التطور الأساسية لدى أطفال داون مقارنة مع العاديين 87
3-10- الوقاية من الإصابة متلازمة داون 89
3-11- رعاية الأطفال المصابين بمتلازمة داون 90
3-12- التربية الرياضية لأطفال داون.....91
3-13- عناصر العملية التأهيلية المعاقين عقليا..... 91
3-13-1- البرامج 91
3-13-2- الخدمات 91
3-13-3- الإطارات المتخصصة..... 91
3-13-4- العنصر المكاني..... 91
3-14- المهارات التي يمكن أن يكتسبها أطفال داون 92
3-15 - خصائص المرحلة العمرية (09-12) سنة.....92
3-15-1- الخصائص الجسمية 92
3-15-2- الخصائص الحركية 93
3-15-3- الخصائص الإنفعالية 93
3-15-4- الخصائص الاجتماعية 93
الخلاصة 94
خاتمة الباب الأول.....95

الباب الثاني : الدراسة الميدانية.

مقدمة الباب الثاني.....97

الفصل الأول:الدراسة الإستطلاعية.

تمهيد.....98
1-1- أدوات الدراسة 98
1-2- الغرض من الدراسة 100
1-3- إجراءات الدراسة 101
1-4- الأسس العلمية للاختبار.....101
1-4-1- الثبات.....101
1-4-2- صدق الاختبار.....102
1-4-3- موضوعية الاختبار.....102
خلاصة.....105

الفصل الثاني منهجية البحث و إجراءاته الميدانية

تمهيد.....107
2-الدراسة الأساسية.....107
2-1- منهج البحث.....107
2-2- مجتمع البحث.....107
2-3-عينة البحث.....107
2-4- مجالات البحث.....108

2-5- متغيرات البحث.....110
2-6- الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث.....110
2-7- أدوات البحث.....111
2-8- صعوبات البحث.....117
خلاصة 118

الفصل الثاني: عرض و تحليل ومناقشة النتائج.

تمهيد.....120
1-تجانس العينة في القدرات الإدراكية والمهارات الحركية الأساسية 124
2-تحليل نتائج الإختبارت الخاصة بالمهارات الحركية الأساسية.....126
2-1- اختبار الجري 25م.....126
2-2-اختبار الوثب العريض من الثبات.....128
2-3-اختبار اختبار رمي كرة التنس.....129
2-4-اختبار الجلوس من الرقود.....130
2-5-اختبار رمي الكرة الطبية.....131
3-تحليل نتائج الاختبارات الخاصة بالقدرات الإدراكية الحركية 132
3-1-اختبار:قياس الذات الجسمية 132
3-2-اختبار المجال والاتجاهات 133
3-3-اختبار التوازن.....134
3-4-اختبار التوازن والجانبية.....135

3-5-اختبار الجانبية.....136
3-6-اختبار ضبط الإيقاع.....137
3-7-اختبار الضبط الإيقاعي والضبط العصبي العضلي.....138
3-8-اختبار دمج جانبي للجسم.....139
3-9-اختبار توافق العين مع القدم.....140
3-10-اختبار الضبط العضلي الدقيق.....141
3-11-اختبار إدراك الأشكال 142
3-12-اختبار إدراك الشكل الصحيح.....143
3-13-اختبار التمييز السمعي.....144
3-14-اختبار توافق العين مع اليد.....145
4-علاقة القدرات الإدراكية الحركية بالمهارات الحركية الأساسية.....144
3-2-الاستنتاجات.....148
3-3-مناقشة الفرضيات.....149
3-3-1-الفرضية الأولى.....149
3-3-2-الفرضية الثانية.....150
3-3-3-الفرضية الثالثة.....151
4-الخلاصة العامة.....152
5-الإقتراحات..... 153
المصادر و المراجع
الملاحق

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	كيفية حدوث الحركة	26
02	أنواع الحركة حسب الدليمي	27
03	العلاقة بين جوانب نمو الطفل و التعلم الحركة بإستخدام التربية الحركية	28
04	مكونات الحركات الأساسية	39
05	حركة الزحف	40
06	حركة المشي	41
07	حركة الجري	42
08	حركة الحجل	42
09	حركة قفزة الفجوة	43
10	حركة الوثب	43
11	حركة التخطي أو الخطوة	44
12	حركة القفز / النط	44
13	حركة الإنزلاق	45
14	حركة الدحرجة	45
15	حركة التوقف	46

16	حركة المراوغة	46
17	التوازن الثابت	47
18	التوازن الحركي / المتحرك	47
19	جركة مرجحة الجسم	48
20	حركة الثني و المد	48
21	حركة اللف و الدوران	49
22	حركتي الدفع و الجذب	49
23	حركتي التعلق و النزول	50
24	حركة الرفع	50
25	حركة الدحرجة	51
26	حركة الرمي	51
27	حركة اللقف و المسك	52
28	حركة الضرب أو التنطيط	52
29	حركة الركل	53
30	الإباضة وثلاثية كروموزوم	77
31	خطأ في الإنقسام المنصف وثلاثية كروموزوم 21	78

32	التغير في موقع المورث (hérité) و المسبب لمتلازمة كروموزوم 21	82
33	التغير في موقع المورث (hérité) و المسبب لمتلازمة كروموزوم 21	83
34	يوضح إختبار الجري مسافة 25 متر	113
35	يوضح إختبار الوثب العريض من الثبات	113
36	يوضح إختبار رمي كرة تنس	113
37	يوضح إختبار الجلوس من الرقود	114
38	يوضح إختبار رمي الكرة الطبية 01كغ	114
39	متوسطات نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للعينة في المهارات الحركية الاساسية.	121
40	متوسطات نتائج الاختبارات القبلية و البعدية للعينة في القدرات الادراكية الحركية.	123
41	المتوسط الحسابي القبلي و البعدي لاختبار الجري 25م	127
42	المتوسط الحسابي القبلي و البعدي لاختبار الوثب العريض من الثبات	128
43	المتوسط الحسابي القبلي و البعدي لاختبار رمي كرة التنس	129
44	المتوسط الحسابي القبلي و البعدي اختبار الجلوس من الرقود	130
45	المتوسط الحسابي القبلي و البعدي لاختبار رمي الكرة الطبية	131
46	المتوسط الحسابي القبلي و البعدي لاختبار الذات الجسمية	132
47	المتوسط الحسابي القبلي و البعدي لاختبار المجال والاتجاهات	133
48	المتوسط الحسابي القبلي و البعدي لاختبار التوازن	134

49	المتوسط الحسابي القبلي و البعدي لاختبار التوازن والجانبية	135
50	المتوسط الحسابي القبلي و البعدي لاختبارالجانبية	136
51	المتوسط الحسابي القبلي و البعدي لاختبار ضبط الايقاع	137
52	المتوسط الحسابي القبلي و البعدي لاختبار الضبط الإيقاعي والضبط العصبي العضلي	138
53	المتوسط الحسابي القبلي و البعدي لاختبار دمج جانبي للجسم	139
54	المتوسط الحسابي القبلي و البعدي لاختبار توافق العين مع القدم	140
55	المتوسط الحسابي القبلي و البعدي لاختبار الضبط العضلي الدقيق	141
56	المتوسط الحسابي القبلي و البعدي لاختبار إدراك الأشكال	142
57	المتوسط الحسابي القبلي و البعدي لاختبار إدراك الشكل الصحيح	143
58	المتوسط الحسابي القبلي و البعدي لاختبار التمييز السمعي	144
59	المتوسط الحسابي القبلي و البعدي لاختبار توافق العين مع اليد	145
60	قيم الارتباط بين المهارات الحركية الأساسية والقدرات الإدراكية الحركية	147

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنـــــــــوان	الصـفحة
01	العلاقة بين عمر الأم ونسبة ولادة أطفال داون	79
02	علاقة سن الأم بمتلازمة داون	80
03	الفرق بين مظاهر التطور الأساسية لدى أطفال داون مقارنة مع العاديين	88
04	تأخر النمو المعرفي والحركي للأطفال المنغوليين خلال مراحل الطفولة الأولى والثانية	94
05	صدق وثبات الاختبارات.	103
06	دلالة الفروق بين متوسطات نتائج الاختبارات القبلية و البعدية للعينة في المهارات الحركية الأساسية	121
07	دلالة الفروق الاختبارات القبلية و البعدية للعينة في القدرات الإدراكية	122
08	يوضح معامل الاختلاف للمهارات الحركية الأساسية	124
09	يوضح معامل الاختلاف للقدرات الإدراكية الحركية	125
10	اختبار الجري لمسافة 25م.	126
11	اختبار الوثب العريض من الثبات.	128
12	اختبار رمي كرة التنس.	129
13	اختبار الجلوس من الرقود	130

14	اختبار رمي الكرة الطبية.	131
15	اختبار الذات الجسمية	132
16	اختبار المجال والاتجاهات	133
17	اختبار التوازن	134
18	اختبار التوازن والجانبية	135
19	اختبار الجانبية	136
20	اختبار ضبط الايقاع	137
21	اختبار الضبط الإيقاعي والضبط العصبي العضلي	138
22	اختباردمج جانبي للجسم	139
23	اختبارتوافق العين مع القدم	140
24	اختبار الضبط العضلي الدقيق	141
25	اختبار إدراك الأشكال	142
26	اختبار ادراك الشكل الصحيح	143
27	اختبارالتمييز السمعي	144
28	اختبار توافق العين مع *اليد*	145
29	يبين الارتباط بين القدرات الإدراكية الحركية والمهارات الحركية الأساسية لدى أطفال داون	146

التعريف بالبحث

التعريف بالبحث

1- مقدمة البحث:

يعد التخلف العقلي ظاهرة إجتماعية خطيرة و تظهر في كل المجتمعات على حد سواء، و خاصة المجتمعات النامية حيث تشير منظمة الصحة العالمية إلى أن نسبة التخلف العقلي تتراوح مابين 1-4 % من أفراد المجتمع و يوجد حوالي 80 % من هذه النسبة في المجتمعات النامية. (باظه، 2001، صفحة 62)، و مع مرور الوقت تزايد إهتمام المجتمعات الإنسانية بتوفير فرص النمو و التعلم للأطفال المتخلفين عقليا و تطورت وسائل المعرفة التربوية في رعايتهم و يرجع ذلك إلى مسؤولية المجتمع في توفير الخدمات لهم و حرص المؤسسات الخاصة لرعايتهم إن هؤلاء الأطفال يعتبرون طاقة بشرية معطلة إن لم يتلقوا العناية و الرعاية الكاملة و التأهيل المناسب فهم يشكلون قطاعا هاما من ثروة البلاد البشرية و هذه الحقيقة دفعت دول العالم المختلفة لسن التشريعات و القوانين التي تضمن حقوق هؤلاء الأطفال في الحصول على تربية فعالة و مناسبة. (الضمد ع.، 2008، صفحة 5)

و قد تختلف الإتجاهات نحو هذه الشريحة من المجتمع و تختلف بإختلاف الحالة التحضرية للبلد ، و تسعى الدول جميعا و بشكل خاص المتطورة منها إلى تقديم كل ما تستطيع من خدمات للنهوض بهم و تطوير و إستغلال قدراتهم إلى الحد الذي يؤدي بشكل عام إلى الإستقلالية ليأخذوا دورهم في المجتمع الذي يعيشون فيه و أن يشعروا بكينونيتهم و يتحملوا المسؤولية و يشاركوا في عملية البناء كأقرانهم الآخرين . (الظاهر، 2008، صفحة 15) .

و إذا علمنا أن الأطفال المصابين بمتلازمة داون يمثلون شريحة واسعة من المتخلفين عقليا بحيث تشكل 10 % من حالات الإعاقة العقلية أصبح من الضروري إيلاء إهتمام أكبر بهذه الشريحة من الرعاية. (الحديدي و الخطيب، 1998، صفحة 83)

فقد يكون وجود الطفل الداوني سببا في توتر الحياة الإجتماعية في الأسرة ، عليه فإن ممارسة الأطفال المصابون بمتلازمة داون للأنشطة الحركية و الرياضية ستكون كفيلة بتأهيلهم من خلا برامجها و أنشطتها المتعددة ، وتعتمد الخدمات التعليمية التي تقدم لهذه الفئة على الناحية العلمية أساسًا و ذلك للمحافظة على الناحية الصحية و التقدم في اللياقة البدنية و تنمية الإدراك الحسي لهم و مساعدتهم على التفكير . (إبراهيم م.، 2005، صفحة 5)

وقد ذكر كثير من المختصين أن هذه الفئة تتمتع بإمكانيات يمكن أن تتطور و تستغل لو توفر المحيط الإيجابي فيكون لديهم تطور و نمو معرفي كيفي و قد يصل مستوى ذكائهم إلى 80 درجة و هي نسبة

فريدة في نوعها تتميز بها هذه الفئة من المعاقين عن باقي الإعاقات الذهنية، مما يعني أن هذا الطفل قادر على إكتساب إستقلاليته في القيام بحاجاته اليومية . (Boucebci, 1984, p. 178)

و يحتاج أطفال داون كغيرهم من الأطفال التدريب و التعليم من خلال برامج تربوية دقيقة و مدروسة لتأمين إحتياجاتهم لمواجهة الصعوبات الفكرية و الحركية لديهم و يرى (إبراهيم و فرحات ،1998) أن النشاطات الرياضية لهذه الفئة تتميز بالرياضة الإنمائية لتنمية الإدراك الحسي لديهم الذي يتميز بالضعف و الهدف منها المحافظة على النواحي الجسمية و تنمية اللياقة البدنية و الإدراك الحسي- الحركي. (حلمي و فرحات، 1998، صفحة 228)

إن النمو الحركي لهؤلاء الأطفال يكون بطيئا و مع التدريب الحركي يستطيع أطفال داون تحقيق نجاح في المهارات الحركية و يقتربون من مستوى العاديين. (الضمد ع.، 2008، صفحة 6)

و من بين التوجهات الحديثة التي نهجتها الدول الحديثة في التكفل بفئة الأطفال من ذوي متلازمة داون التربية الرياضية الخاصة أو ما يصطلح عليه بالتربية الرياضية المعدلة أو المكيفة إلى تنفيذ برامج حركية و بدنية تلبي حاجيات الفردية لأطفال متلازمة داون و تعمل على تطوير تحملهم الجسدي و قدراتهم الحركية و كذا الإدراكية على حد سواء. (جمال الدين و الحديدي، 2009، صفحة 32) .

كم نشير إلى أهمية التربية الحركية في تنمية القدرات الإدراكية الحركية فهي تمثل أهمية يجب العناية بها ، فمن خلال الحركة الطفل ملاحظاته و مفاهيمه و قدراته الإبداعية و إدراكه للأبعاد و الإتجاهات كالإحساس بالتوازن و المكان و الزمان و بذلك يتضح أن التربية الحركية ليست غاية في حد ذاتها إنما هي نظام تربوي يعتمد بشكل أساسي على مبادئ التعلم الحركي و النمو الحركي. (الضمد ع.، 2008، صفحة 12).

2- مشكلة البحث :

إهتم الباحثون في العلوم النفسية، التربوية و الإجتماعية بدراسة النمو الحركي، التعلم الحركي و الإدراك الحركي، التي يعتمد فيها الأداء على النشاط الحركي. (الروبي، 1995، صفحة 09) ، و ذلك لما تكتسيه التربية الحركية من دور هام في جميع مراحل نمو الطفل لإرتباطها بالجوانب المختلفة للتعلم و الأداء الحركي فهي تعتبر احد أهم الخصائص التي يعتمد عليها المربون توجيه الأطفال نحو النشاط البدني و الرياضي الذي يتناسب مع كل طفل وفقا لاستعداداته و قدراته الإدراكية الحركية (صدقي، 2013، صفحة 31).

لكن هناك أطفال يعانون من اضطراب في القدرات الإدراكية الحركية كالذين يواجهون صعوبات في التعلم أو المعاقون عقليا حيث يشير عبد المطلب القريطي إلى أن الطفل المعاق عقلياً عامة يعاني من قصور في عمليات الإدراك ، فهو لا ينتبه إلى خصائص الأشياء فلا يدركها ، و ينسى خبراته السابقة فلا يتعرف عليها بسهولة ، مما يجعل إدراكه غير دقيق . (القريطي، 1996، الصفحات 79-80).

و بما أن الإعاقة العقلية من أعراض متلازمة داون فغالبا ما تتأثر العلاقة الميكانيكية بين أجهزة الجسم المختلفة التي تقلل من كفاءة عمل المفاصل ،العضلات و العظام و الأجهزة الحيوية للجسم و نقص في القدرات الحركية و الإدراكية مما يترتب عنه ضعف في النغمة العضلية و النمو غير المتزن للمجموعات العضلية، فلا يمكن أداء الحركة بصورة سليمة دون الوعي بأبعاد هذه الحركة من حيث مسار الحركة و الفراغ الذي يؤدى فيه و الجهد المطلوب لأدائها و الأعضاء الجسم التي تشارك في أداء الحركة و مستوى السرعة و التكامل مع غيرها من الحركات و هو ما يعرف بالإدراك الحسي- الحركي أو القدرات الإدراكية الحركية . (مجدي و محمود طه، 2015، صفحة 123)

إن للإدراك الحس- حركي أهمية كبيرة في مختلف جوانب الحياة نتيجة لدوره الحيوي في جميع حركات التوافق، كما أنه موجود في الحس الداخلي للعضلات و المفاصل و الأوتار و الذي يمكن إثارته و تنبيهه ، و بناءا عليه فإن الإدراك الحس-حركي يعتبر الأساس الذي تقوم عليه سائر العمليات العقليات الأخرى. (الكماش و الشاويش، 2013، صفحة 153) ، فعمليات كالنظر(البصر) و السمع فيها تنظيم و ترجمة الإدخال الحسي و تسمى الإدراك. (وجيه، 2002، صفحة 121)

كما أوضحت الدراسات الحديثة وجود مشكلات في الجانب الإدراكي الحركي لدى أطفال داون ،وتتمثل في مشكلات التوازن العام ، و تظهر على شكل مشكلات في المشي و الحجل و الرمي و اللقف و القفز و مشي التوازن ،و الإرتطام بالأشياء بسهولة ، و صعوبة في الممارسة التي تتطلب إستخدام العضلات. (Bohain.Y, 2013, p. 29) ، و أنه بالإمكان مساعدة هذه الفئة من الأطفال في تحسن قدراتهم

الإدراكية من خلال برامج الأنشطة الحركية المعدلة و هذا ما توصلت إليه بعض الدراسات التي أجريت على فئة المتخلفين عقليا فقد أثبتت فاعليتها في تحسين القدرات الإدراكية الحركية كدراسة (الزبيدي، 2005، صفحة 101) و دراسة (الضمد.، 2009، صفحة 191) ، و دراسة (عايدة، 2013، صفحة 194) و دراسة (بلخير، 2016، الصفحات 172-185) ، لكنها جميعها تناولت فئة المعاقين عقليا بشكل عام.

و مع قلة الدراسات التي تناول القدرات الإدراكية- الحركية لأطفال داون كدراسة (نشوان، 2003، صفحة 119) و دراسة (خوشناو، 2010، صفحة 53) ، فإن الحاجة الماسة إلى برامج رياضية خاصة و متطورة في مجال التربية الحركية لتعليم و تدريب المعاقين عقليا والتي تحتاج إلى رعاية خاصة و دراسات مبنية على أسس علمية تعمل على استثمار مستوى ذكائهم و قابليتهم للتعلم بأفضل الطرق و إلى أقصى حد ممكن و الأخذ بيدهم ليجدوا أنفسهم بين أفراد المجتمع، محققين أكبر قدر ممكن من التوافق النفسي و الاجتماعي مما يساعدهم على الاندماج في المجتمع.

كما تشير الإحصائيات إلى أن أطفال داون يمثلون حوالي 10% من حالات الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة. (الحديدي و الخطيب، 1998، صفحة 83)، في حين أشارت وزارة التضامن الوطني الجزائري أن الجزائر تحصي حوالي (30.000) حالة، و من خلال التربص التطبيقي الذي أجريناه في مركز مساعدة المتخلفين عقليا المصابين بمتلازمة داون و إحتكاكنا بالمربين و الأخصائيين النفسانيين العاملين بالمركز ، و إطلاعنا على البرامج و أساليب التكفل التي تنتهجها هذه المراكز لاحظنا قصورا في برامج الأنشطة الحركية الموجهة لهذه الفئة و عليه عمد الطالب إلى بناء برنامج تعليمي للمهارات الحركية الأساسية لتحسين مستوى القدرات الإدراكية الحركية لأطفال داون و منه نطرح التساؤل التالي :

1- السؤال الرئيسي :

هل البرنامج التعليمي المقترح للمهارات الحركية الأساسية يؤثر إيجابيا على القدرات الإدراكية الحركية قيد البحث لدى أطفال داون (09-12) سنة ؟

2- التساؤلات الفرعية:

- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبارين القبلي و البعدي للمهارات الحركية الأساسية لدى أطفال داون (09-12) سنة ؟

- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبارين القبلي و البعدي في القدرات الإدراكية الحركية قيد البحث لدى أطفال داون (09-12) سنة ؟

-هل توجد علاقة طردية بين مستوى المهارات الحركية الأساسية ومستوى القدرات الإدراكية الحركية لدى أطفال داون.09-12سنة ؟

3- أهداف البحث :

3-1- الهدف الرئيسي:

- بناء برنامج تعليمي للمهارات الحركية الأساسية يهدف إلى تحسين القدرات الإدراكية الحركية لدى أطفال داون (09-12) سنة

3-2- الأهداف الفرعية :

3-2-1-تحديد أثر البرنامج التعليمي المقترح في اكتساب المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال داون (09-12) سنة.

3-2-2-الكشف عن تأثير اكتساب المهارات الحركية الأساسية على القدرات الإدراكية الحركية لدى أطفال داون(09-12) سنة.

3-2-3-الكشف عن العلاقة بين المهارات الحركية الأساسية و القدرات الإدراكية الحركية لدى أطفال داون(09-12) سنة

4- فرضيات البحث :

4-1- الفرض الرئيسي :

- البرنامج التعليمي المقترح للمهارات الحركية الأساسية يؤثر إيجابا على القدرات الإدراكية الحركية لدى أطفال داون (09-12) سنة.

4-2- الفرضيات الفرعية:

4-2-1 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبارين القبلي و البعدي للمهارات الحركية الأساسية لدى أطفال داون(09-12) سنة.

4-2-2 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبارين القبلي و البعدي في القدرات الإدراكية الحركية لدى أطفال داون(09-12) سنة.

4-2-3- توجد علاقة طردية بين مستوى المهارات الحركية الأساسية ومستوى القدرات الإدراكية لدى أطفال داون.09-12سنة.

5- أهمية البحث:

إن الحاجة الماسة إلى برامج رياضية خاصة و متطورة في مجال التربية الحركية لتعليم وتدريب المعاقين عقليا والتي تحتاج إلى رعاية خاصة و دراسات مبنية على أسس علمية تعمل على استثمار ذكائهم المحدود و إمكانياتهم بأفضل الطرق و إلى أقصى حد ممكن و الأخذ بيدهم ليجدوا أنفسهم بين أفراد المجتمع محققين أكبر قدر ممكن من التوافق النفسي و الاجتماعي مما يساعدهم على الاندماج في المجتمع و عليه:

– قد تساعد الدراسة الحالية في معرفة أثر المهارات الحركية الأساسية على تعديل و تحسين القدرات الإدراكية الحركية للأطفال داون (09-12) سنة.

–قد تساعد الدراسة الحالية في معرفة أثر المهارات الحركية الأساسية على تعديل و تحسين القدرات الإدراكية الحركية للأطفال داون (09-12) سنة.

– قد تسهم الدراسة الحالية في مساعدة المدرسين في المراكز الخاصة للمعاقين عقليا و خصوصاً فئة أطفال داون في العمل على استخدام البرامج و الأنشطة الحركية و أساليبها التي تتناسب مع إمكانيات و قدرات هذه الفئة من حيث النواحي الجسمية و البدنية و كذلك مع قدراتهم العقلية.

–قد تسهم الدراسة الحالية في التعرف إلى سلوكيات و خصائص هذه الفئة من المعاقين عقليا و مدى استجابتهم للتعديل والتطوير لقدراتهم الإدراكية الحركية من خلال الأنشطة الحركية لمختلف المهارات الحركية الأساسية.

– قد تساعد الدراسة الحالية في التعرف إلى أكثر نوع من أنواع المهارات الحركية الأساسية التي لها ارتباط وثيق مع القدرات الإدراكية الحركية و هذا ما قد يساعد في التركيز عليه عند بناء برامج التربية الحركية لهذه الفئة.

–تصميم برنامج مقترح للمهارات الحركية الأساسية من خلال الأنشطة و الألعاب الحركية البسيطة التي تتناسب مع العمر العقلي لهذه الفئة، ليساعد هذا البرنامج على تحسين الكفاءة الحركية لديهم، و تسهم في رفع تركيزهم و إدراكهم و مقدرتهم على الإحساس و التصور و التذكر و التميز الحركي و البصري خصوصا.

–و كذا تزويد المكتبة بمثل هذه البحوث ليكون مرجع لبحوث أخرى.

6– مصطلحات البحث :

6–1– المهارات الحركية الأساسية :

يشير "مسعد محمود علي" أن المهارات الحركية الأساسية تعتبر المفردات الأولية الفطرية للحركات الإنسانية ، و هي مهارات تؤدى كطريقة للتعبير و الإستكشاف ، و لتفسير ذاتية الفرد و تنمية قدراته و ذلك عن

طريق تشكيل و تضمين المواقف التي تكون حافزا للطفل لمواجهة التحديات. (محمود، 2007، صفحة 193)

و يعرفها الباحث على أنها حركات تبدو عامة عند معظم الأطفال، و تتضمن الجري ، الرمي ، القفز و الوثب و الحجل و التوازن..، و تعد ضرورية للألعاب المختلفة التي يقوم بها و تظهر عند الطفل في شكل آلي .

6-2- القدرات الإدراكية الحركية:

يعرفها " أسامة راتب " (2007) على أنها إدارة المعلومات التي تأتي للفرد من خلال الحواس و عملية رد الفعل في ضوء السلوك الحركي الظاهري، و تعد عملية الإدراك الحركي من العمليات الشديدة التعقيد و التي تتطلب العديد من القدرات ذات العلاقات المتشابكة. (راتب، 2007، صفحة 112)

و يعرفها الباحث على أنها إستقبال للمعلومات من المثيرات عن طريق المستقبلات الحسية المختلفة ثم الإستجابة لمعناها بواسطة الحركة.

6-3- أطفال داون :

يشير كل من "طه سعد علي" و "أحمد أبو الليل" إلى أن أطفال متلازمة داون يمثلون أكثر الأمراض الكروموزومية إنتشارا في الإنسان و الذي يؤدي إلى إضطراب ذهني و جسدي أن أصل الكلمة مشتق من إسم الشخص الذي وصف الحالة لأول مرة في عام (1866) و هو "جون لدنجون داون" . (أبو الليل و طه، 2005، صفحة 337)

و تعرف "الشيخة سالم العريض" طفل داون أو طفل مصاب متلازمة داون بحيث تحتوي كل خلية في جسمه على كروموزوم زائد و بذلك فإن عدد الكروموزومات في نواة كل خلية من خلايا جسمه هو 47 و ليس 46 كما هو الحال في الطفل العادي ، و يكون تحديدا في المكان 21 من مخطط الكروموزومات (العريض، 2003، صفحة 263)

يعرف الباحث أطفال داون أو متلازمة داون على أنه عرض سببه خلل في الكرومزومات تحدث في مرحلة مبكرة ما قبل الولادة و ينتج عنها مجموعة من الصفات الجسدية والنفسية. يكون الأولاد الذين يعانون من متلازمة داون (المغولية) ذوي ملامح مميزة في الوجه، لكنها تتراوح، بشكل عام، ما بين الخفيفة جدا والمتوسطة.

6-4- البرنامج التعليمي المقترح :

يعرف البرنامج إصطلاحا بصورة عامة بأنه : "عبارة عن العمليات المطلوب تنفيذها بحيث راعي ميعاد بدء و انتهاء هذه العمليات وفق زمن محدد و هدف واضح و إنه أحد عناصر عملية التخطيط لتحقيق هدف الخطة الموضوعة . (الحاوي، 2002، صفحة 57)

و يعرفه الباحث بأنه مجموعة من الحصص التعليمية المقترحة ذات أهداف محددة مسبقا تتكون من التمرينات البسيطة والصغيرة المنظمة التي صممها الباحث والتي تهدف إلى تعليم الأطفال متلازمة داون المهارات الحركية الأساسية وتنميتها*(***تعريف إجرائي للباحث**).

7- الدراسات السابقة و المشابهة:

7-1 -دراسات تناولت المهارات الحركية :

7-1-1- دراسة عيسى براهيمي و آخرون (2018)

بعنوان :أثر برنامج حركي مقترح في تنمية بعض المهارات الحركية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة .

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة معرفة أثر برنامج حركي مقترح في تنمية بعض المهارات الحركية (الإنتقالية، غير إنتقالية، ومهارات التعامل باستعمال الأداة) لفئة المعاقين ذهنيا، و إفترض الباحثون أن للبرنامج الحركي المقترح أثر ايجابي في تنمية بعض المهارات الحركية لفئة المتخلفين ذهني القابلين للتعلم حيث تم تطبيق المنهج التجريبي كمهج لهذه الدراسة، وتكونت عينة من (12) طفلا ذو إعاقة ذهنية بسيطة وتراوحت أعمارهم (11-15) سنة أختيرت بطريقة مقصودة المأخوذة من مجتمع الدراسة والذي يبلغ عددهم 83 طفلامن المركز الطبي البيداغوجي لمدينة بريكة ولاية باتنة و احتوى هذا البرنامج على 12 حصة موزعة على 06 أسابيع، ولمعرفة ما إذا كان لهذا البرنامج أثر استخدم الباحثون الإختبارات التالية:(اختبار كيفارت مقياس التقدير الحركي،إختبارات حركات المهارة والربط. أماالأدوات و الأساليب الإحصائية المستخدمة فتمثلت في :(المتوسط الحسابي- الإنحراف المعياري و إختبار (t) ستيودنت ، ومن أهم النتائج المتوصل إليها أن البرنامج الحركي المقترح له تأثير إيجابي في تنمية بعض المهارات الحركية، وتساعد المعاق على أداء مهامه الحيوية، وأنشطته اليومية بكفاءة و أوصى الباحثون بإدراج برنامج خاص بالتربية البدنية والرياضية في المقررات الدراسية في المراكز المتخصصة لتدريسه، و الإستعانة بالبرنامج التدريبي المقترح في إعداد مقرر

التربية البدنية والرياضية بالمراكز المتخصصة. (براهيمي، بن عيسى، و قتال، أثر برنامج حركي مقترح في تنمية بعض المهارات الحركية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، 2018، الصفحات 172-185)

7-1-2- دراسة سيفي بلقاسم، و آخرون (2019)

بعنوان:أثر برنامج حركي مكيف على بعض المهارات الحركية الأساسية لدى المعاقين عقليا

هدفت الدراسة إلى اقتراح برنامج حركي مكيف ينمي بعض المهارات الحركية الأساسية (المهارات الإنتقالية الأساسية، مهارات التحكم الأساسية) لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم (6-08 سنوات). و إفترض الباحثون أن البرنامج الحركي المكيف يؤثر إيجابا على تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، وتم إستخدام المنهج التجريبي لملاءمته مشكلة البحث ، و تم تطبيق طريقة الإختبار القبلي و الإختبار البعدي على عينة قوامها (20) طفل معاق عقلي قابل للتعلم من مركز رعاية الأطفال المعاقين عقليا بحي البدر بوهران، والمركز الطبي النفسي البيداغوجي ببئر الجير) موزعين على مجموعتين متساويتين و متكافئتين إحداهما ضابطة وأخرى تجريبية. تم تطبيق البرنامج المكون من 15 وحدة تعليمية على العينة التجريبية بنحو 03 حصص في الأسبوع، و إستخدم الباحثون (06) إختبارات لقياس المهارات الأساسية المستهدفة بعد تحكيمها. وأسفرت النتائج على أن البرنامج الحركي المكيف المقترح أثر إيجابا على تنمية المهارات الحركية الأساسية المستهدفة لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم. و أوصى الباحثون بتطبيق البرنامج الحركي المكيف المقترح في المراكز الطبية النفسية البيداغوجية الخاصة بالأطفال ذوي الإعاقة العقلية و ضرورة استهداف المهارات الحركية الأساسية في إعداد دروس التربية البدنية والرياضة المكيفة لأطفال ذوي الإعاقة العقلية،بالإضافة إلى إجراء دراسات مشابهة على الأطفال المعاقين عقليا من فئة القابلين للتدريب و إعاقة عقلية متوسطة . (سيفي، قدور باي، و زمالي، 2019، الصفحات 33-44)

7-2 دراسات تناولت القدرات الإدراكية الحركية لأطفال داون :

7-2-1- دراسة بحري حسن خوشناو (2010)

بعنوان:أثر تعلم سباحة الظهر في اكتساب بعض القدرات الحس حركية لدى المصابين بمرض داون بأعمار (10-12) سنة

هدف البحث إلى إعداد منهج لتعلم سباحة الظهر للخواص من حملة أعراض داون بأعمار (10-12) سنة. و معرفة أثر تعلم سباحة الظهر للخواص من حملة أعراض داون بأعمار (10-12) سنة، معرفة أثر تعلم سباحة الظهر في اكتساب بعض القدرات الحس-حركية للخواص من حملة أعراض داون بأعمار (10-12) سنة. و استخدم الباحث المنهج التجريبي، و تم اختيار العينة بالطريقة العمدية من خواص

حملة أعراض داون، إذ بلغ عددهم (4) أطفال تتراوح أعمارهم (10-12) سنة من الذكور في مركز محمد باجلان- قسم تأهيل المعاقين في محافظة أربيل بإقليم كردستان العراق، وبنسبة (11.42%) من مجتمع البحث، و تحديد الأعمار ما بين (10-12) سنة، و مراعاة المنطقة الجغرافية، تتراوح أعمارهم بين (10-12) سنة للعمر الزمني، و (5-6) سنوات للعمر العقلي، و من فئة التخلف العقلي (البسيط)، و تراوحت نسبة ذكائهم ما بين (50-70) درجة التي تم الحصول عليها من خلال السجلات الرسمية للمعهد. و بعد تحليل النتائج و مناقشتها توصل الباحث إلى أن للمنهج تأثيراً إيجابياً في تعلم سباحة الظهر للخواص من حملة أعراض داون بأعمار (10-12) سنة،كما أظهرت النتائج أن للمنهج التعليمي تأثيرا إيجابيا في اكتساب القدرات الحس الحركية للخواص من حملة أعراض داون بأعمار (10-12) سنة،و أوصى الباحث في الأخير على الإعتماد على المنهج التعليمي المعد لخواص من حملة داون لما له من أثر فعال في تعليم سباحة الظهر و إكتساب بعض القدرات الحس—حركية للخواص من حملة أعراض داون بأعمار (10-12) سنة11 ، كما أوصى بإجراء دراسة خاصة بالأطفال الإناث . (خوشناو، 2010، صفحة 53)

7-2-2 – دراسة نشوان عبد الله نشوان (2003)

بعنوان : تأثير منهج مقترح للتربية الحركية في تطوير بعض القدرات البدنية والحس – حركية للخواص من حملة (أعراض داون)

وهدفت الدراسة إلى إعداد منهج مقترح للتربية الحركية في تطوير بعض القدرات البدنية والحس – حركية للخواص بأعراض داون، و معرفة تأثير منهج مقترح للتربية الحركية في تطوير بعض القدرات البدنية والحس – حركية للخواص بأعراض داون ، و إتبع الباحث المنهج التجريبي (بتصميم المجموعة الواحدة) و تكونت عينة البحث من (29) طفلا المصابين بأعراض داون و بأعمار تتراوح بين (09-12) سنة في مدينة بغداد و افترض الباحث أن المنهج المقترح للتربية الحركية له تأثر ايجابي في تطوير بعض القدرات البدنية والحس – حركية للخواص من)حملة أعراض داون(، و إستخدم الباحث لتحليل النتائج (الوسيط الحسابي، الإنحراف المعياري، و إختبار (T) للعينات المتناظرة و معامل الإرتباط البسيط بيرسون) و أظهرت النتائج أن للمنهج المقترح تأثيراً واضحاً في تطوير بعض القدرات البدنية المتمثلة بالقوة والمرونة، وأنه أقل تطوراً في القدرات الحس حركية مثل التوازن والرشاقة. (نشوان، 2003، صفحة 119)

7-3- دراسات تناولت المهارات الحركية و القدرات الإدراكية الحركية:

7-3-1 – دراسة عبدالله الزبيدي (2005)

بعنوان فاعلية برنامج تربوي حركي مقترح للتربية الحركية على القدرات الإدراكية الحركية لذوي التحديات العقلية في المرحلة العمرية (09-12) سنة

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج تربوي حركي مقترح للتربية الحركية على القدرات الإدراكية الحركية لذوي التحديات العقلية في المرحلة العمرية (09-12) سنة و افترض الباحث وجود تأثير للبرنامج التربوي الحركي المقترح للتربية الحركية على القدرات الإدراكية الحركية لذوي التحديات العقلية في المرحلة العمرية (09-12) سنة ، و إستخدم الباحث المنهج التجريبي و تكونت عينة البحث من (24) طفلا موزعين على مجموعتين متساويتين ، الأولى ضابطة (12) طفل و الأخرى تجريبية و عددها (12) أيضا ، و للإجابة عن تساؤلات فقد استخدم الباحث (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t) و العلاقات الارتباطية) ، و أظهرت نتائج الدراسة إلى البرنامج المقترح لتنمية القدرات الإدراكية الحركية وتطويرها له تأثير إيجابي و ذو دلالة إحصائية على تحسين القدرات الإدراكية الحركية للأطفال قيد الدراسة، كما أن هناك فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة تعزى لمتغيرات الإدراك الحركي ولصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي ، و أوصى الباحث بضرورة إستخدام البرنامج التربوي المقترح لما له فائدة على العينة التي كانت قيد الدراسة (الزبيدي، 2005، صفحة 101)

7-3-2 – دراسة سامر عبد الهادي و نغم صالح نعمة(2007)

بعنوان : تأثير منهج النشاط الحركي المتنوع في تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية للأطفال بعمر 09 سنوات

هدفت الدراسة لإعداد منهج للنشاط الحركي المتنوع في تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية للأطفال بعمر 09 سنوات، **و** معرفة أثر منهج النشاط الحركي المتنوع في تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية للأطفال ذوي 09 سنوات .و افترض الباحثان أن منهج النشاط الحركي المتنوع له تأثر ايجابي في تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية للأطفال بعمر 09 سنوات ، و أن منهج للنشاط الحركي المتنوع هو الأفضل في تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية للأطفال بعمر 09 سنوات و استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو العينتان و ذلك لملاءمته لأهداف البحث و فروضه ، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 50

تلميذ أعمارهم 9 سنوات . موزعة بين مدرستي بابل و كربلاء الإبتدائية في العراق و بعد معالجة الإحصائية باستخدام (الوسيط الحسابي ، الإنحراف المعياري ، معامل الإلتواء ، إختبار (t) للعينات المتناظرة و إختبار (t) للعينات المستقلة) ، و خلصت الدراسة إلى أن تأثير منهج النشاط الحركي المتنوع في تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية للأطفال بعمر 9 سنوات كان ذو فعالية ، كما استنتج الباحثان أن المنهج المعد له تأثير ايجابي في تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية للأطفال بعمر 09 سنوات ، ويوصي الباحث في الأخير على ضرورة تطبيق مفردات المنهج العد من طرف الباحثان بشكل دوري لتطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية (سامر و نغم، 2007، صفحة 71)

7-3-3 – دراسة عبد الستار جبار عبد الضمد (2009)

بعنوان: أثير برنامج حسي حركي في تنمية بعض القدرات الإدراكية – الحركية و الكتابية للمتخلفين عقليا القابلين للتعلم"

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير البرنامج الحس حركي في تنمية القدرات الإدراكية الحركية للمتخلفين عقليا القابلين للتعلم ، و تحديد تأثير تنمية القدرات الإدراكية الحركية في المهارات الكتابية للمتخلفين عقليا القابلين للتعلم و إفترض الباحث وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي و البعدي في القدرات الإدراكية الحركية للمتخلفين عقليا القابلين للتعلم و لصالح القياس البعدي . و وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي و البعدي في المهارات الكتابية للمتخلفين عقليا القابلين للتعلم و لصالح القياس البعدي و إستخدم المنهج التجريبي باستخدام مجموعة واحدة بالقياس القبلي و البعدي نظراً لملاءمته لطبيعة البحث ، و تكونت عينة البحث من (10) تلاميذ مدرسة القدرات الذهنية البسيطة بعمر(11) سنة تم إختيارهم بالطريقة العشوائية و تراوحت نسبة ذكائهم بين (55-70) و لهذا الغرض إستخدم الباحث الاختبارات (إختبار القدرات الإدراكية الحركية -إختبار تحصيل الكتابة) ، كما إستخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية (المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، الوسيط – الالتواء . إختبار (ت) للمجموعات المرتبطة) و أسفرت الدراسة إلى أن البرنامج الحس الحركي له تأثير إيجابيا في تنمية القدرات الإدراكية الحركية للمتخلفين عقليا . كما أثر البرنامج الحس الحركي تأثيرا إيجابيا في المهارات الأساسية للمتخلفين عقليا و أن هناك أثر تنمية القدرات الإدراكية الحركية والمهارات لأساسية إيجابي على التحصيل بالكتابة للمتخلفين عقليا و أوصى الباحث في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث بإستخدام البرنامج الحس الحركي لما له من أهمية

للمتخلفين عقليا ، ضرورة تنمية القدرات الإدراكية الحركية و المهارات الأساسية والتوافق العضلي العصبي للمتخلفين عقليا و إجراء بحوث باستخدام برامج حركية وفئات عمرية وعقلية أخرى. (الضمد.، 2009، صفحة 191)

7-3-4- دراسة حمودي عايدة (2013)

بعنوان :أثر استخدام الألعاب الحركية في تحسين الإدراك الحسي حركي لدى فئة المتخلفين عقليا (تخلف متوسط). ذكور (09-11) سنة

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الألعاب الحركية في تحسين الإدراك الحسي الحركي لدى فئة المتخلفين عقليا)تخلف متوسط(. ذكور (09-11) سنة، و افترضت الباحثة أن الألعاب الحركية تحسن الإدراك الحسي الحركي للمتخلفين عقليا)تخلف متوسط) استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، و تكونت عينة البحث من 20 طفلا أختيرت بطريقة عشوائية من متوسطي التخلف العقلي موزعة على مجموعتين متساويتين ضابطة و تجريبية (10 أطفال) لكل منهما ، و قد استخدمت الباحثة اختبارات الإدراك الحس حركي كأداة قياس الاختبار و بعد جمع البيانات و تحليلها خلصت إلى ان للبرنامج المطبق اثر ايجابي على القدرات الإدراكية الحسية للمتخلفين عقليا تخلف بسيط و أوصت الباحثة إلى ضرورة إستخدام الألعاب الحركية الهادفة لتحسين قدرات الإدراك الحسي الحركي للمتخلفين عقليا و توظيف النشاط الحركي المكيف ضمن البرامج الخاصة للمتخلفين عقليا داخل المراكز الطبية حسب نوع و درجة التخلف العقلي و الاهتمام بإعداد مناهج ومقررات خاصة للأطفال ذوي التخلف العقلي تتماشى ومستوى نموهم العقلي والمعرفي. (عايدة، 2013، الصفحات 194-210)

7-3-5 – دراسة علي محمد الصمادي و هيثم بيبرس (2012)

بعنوان : فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإدراكية الحركية للطلبة ذوي صعوبات التعلم"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي على تنمية المهارات الإدراكية الحركية ، للطلبة ذوي صعوبات التعلم الملحقين في غرف مصادر التعلم في مديرية تربية الزرقاء و إفترض الباحثان عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الإدراكية الحركية ، و كذلك على المقياس الفرعي للمهارات الإدراكية الحركية الكبيرة. والمقياس الفرعي للمهارات الإدراكية الحركية الدقيقة، و تكون مجتمع الدراسة من الطلبة الملحقين في غرف

مصادر التعلم للصف الثاني ، والثالث ، والرابع الأساسي الذين لديهم صعوبات تعلم ، والبالغ عددهم (357) طالبا وطالبة ، منهم (214) طالبا ، و(143) طالبة ، وقد تكونت عينة الدراسة من (48) طالبا و طالبة منهم (24) طالبا و طالبة كعينة ضابطة و (24) طالبا و طالبة(24) كمجموعة تجريبية ، و للكشف عن مستوى المهارات الإدراكية الحركية إستخدم الباحثان اختبار تضمن المهارات الحركية الكبيرة ، والمهارات الحركية الدقيقة ، ومن أجل تحليل نتائج الدراسة تم استخدام تحليل التغاير (ANCOVA) وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الإدراكية الحركية، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية على بعدي المهارات الإدراكية الحركية الكبيرة و الدقيقة. (بيبرس و الصمادي، 2012، صفحة 359)

7-3-6 -دراسة مهند جبران موسى و آخرون (2014)

بعنوان : فاعلية برنامج لتعليم المهارات الحركية الأساسية على القدرات الإدراكية الحركية للأطفال المعاقين ذهنيا " القابلين للتدريب "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج لتعليم المهارات الحركية الأساسية على القدرات الإدراكية الحركية للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتدريب و دراسة العلاقة بين مستوى المهارات الحركية الأساسية و بين مستوى القدرات الإدراكية الحركية للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتدريب و عليه إفترض الباحثون أن البرنامج التعليمي المقترح له تأثير ذو دلالة إحصائية على مستوى المهارات الحركية الأساسية على القدرات الإدراكية الحركية للأطفال المعاقين ذهنيا " القابلين للتدريب"، و وجود علاقة إرتباط دالة إحصائيا بين مستوى المهارات الحركية الأساسية و مستوى القدرات الإدراكية الحركية للمعاقين ذهنيا القابلين للتدريب .و تكونت عينة الدراسة من 20 طفلا من المعاقين ذهنيا القابلين للتدريب تراوحت أعمارهم بين (08-11) سنة تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين ومتساويتين من حيث درجة الذكاء والعمر الزمني وتم اختيارهم بالطريقة العمدية، وقد تراوحت درجة ذكائهم بين (40-55) درجة. استخدم الباحثون المنهج التجريبي نظرا لملاءمته لطبيعة الدراسة و أهدافها، و استخدمت القياسات القبلية و البعدية على عينة الدراسة بعد التحقق من المعاملات العلمية لها. وللإجابة عن تساؤلات الدراسة، فقد استخدمت (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t) و العلاقات الارتباطية.) وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي للبرنامج التعليمي على مستوى المهارات الحركية الأساسية، والقدرات الإدراكية الحركية لدى

عينة الدراسة، وكذلك وجود فروقات معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، وأظهرت كذلك النتائج وجود علاقة ارتباط إيجابية بين تعلم مهارات التحكم والسيطرة ومهارة التوازن، وبين القدرات الإدراكية الحركية لدى هذه الفئة من المعاقين ذهنيا ، وتوصي الدراسة بضرورة التركيز على مهارات التحكم والسيطرة والتوازن في دروس التربية الرياضية للمعاقين ذهنيا لما لها من أثر إيجابي على تطوير القدرات التوافقية. (جبران، حلاوة، و هنداوي، 2014، صفحة 761)

7-3-7 – دراسة قدور باي بلخير (2016)

بعنوان : أثر برنامج تربية نفس حركية على بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم (09-11) سنة.

هدفت الدراسة إلى اقتراح برنامج تربية نفس حركية يطور بعض القدرات الإدراكية الحركية)التوازن والقوام ،صورة الجسم و تمييزه(لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم(09-11) سنة ، وافترض الباحث أن برنامج التربية النفس حركية المقترح يؤثر إيجابا على القدرات الإدراكية الحركية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين (09-11) سنة و إستخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته مشكلة البحث لاختبار الفروض و للتأكد من صحتها أو نفيها، لذا تم تطبيق طريقة الإختبار القبلي و الإختبار البعدي على عينة قوامها(20) طفلا معاقا عقليا قابلين للتعلم تتراوح أعمارهم بين (09-11)سنة ينتمون لمركز الطبي البيداغوجي بمسرغين ولاية وهران موزعين على مجموعتين متساويتين و متكافئتين من حيث نسبة الذكاء و العمر الزمني إحداهما ضابطة وأخرى تجريبية. و استخدم الباحث اختبارات "بوردو" لقياس القدرات الإدراكية ا لحركية.و (المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و اختبار (t) و العلاقات الارتباطية) لتحليل النتائج. وأسفرت الدراسة إلى أن برنامج التربية النفس حركية المقترح له تأثير ايجابي في تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم و وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار البعدي للعينة الضابطة و الإختبار البعدي للعينة التجريبية في بعض القدرات الإدراكية الحركية لصالح العينة التجريبية ، و أوصى الباحث بالإستعانة بالبرنامج المقترح في إعداد مقرر التربية البدنية المكيفة بالمراكز المتخصصة للمعاقين عقليا و على ضرورة التركيز على التربية النفس حركية في إعداد دروس التربية البدنية و الرياضية. (بلخير، 2016، الصفحات 152-175).

7-4- الدراسات الأجنبية :

7-4-1-دراسة بابلو توراس و آخرون (pablov.Torres& Autres) (2019)

بعنوان :تحسين القدرات الحركية البصرية المعرفية لدى الأفراد المصابين بمتلازمة داون

هدفت هذه الدراسة إلى تحسين القدرات الحركية البصرية المعرفية لدى الأفراد المصابين بمتلازمة داونمن أجل تحفيز التعلم بشكل أفضل ، حيث يعتمد الاقتراح على تحفيز المهارات الحركية البصرية المعرفية للأفراد الذين يعانون من متلازمة داون باستخدام التمارين مع منصة تفاعلية إيمائية تعتمد على مستشعر (Kinect) المسمى (TANGO: H) ، والهدف هو تحسينها. للتحقق من صحة الاقتراح ، تم تصميم طريقة دراسة تجربة واحدة باستخدام مجموعتين: مجموعة تحكم وأخرى تجريبية ، مع أعمار معرفية مماثلة. تم توفير التمارين التعليمية للمجموعة التجريبية باستخدام التحفيز المعرفي البصري. تم إنشاء هذه التمارين على (TANGO: H Designer)، وهي منصة تم تصميمها للتفاعل الإيمائي باستخدام مستشعر (Kinect). ونتيجة لذلك ، يسمح (TANGO: H) بالتحفيز الإدراكي الحركي البصري من خلال حركة اليدين والذراعين والقدمين والرأس. تم تطبيق "اختبار إلينوي للقدرات اللغوية النفسية (ITPA)" على كلتا المجموعتين كاختبار تمهيدي وما بعد الاختبار في أقسامه الأربعة: الفهم البصري والذاكرة التسلسلية الحركية البصرية والارتباط البصري والتكامل البصري. تم إجراء فحصين ، أحدهما يستخدم المقارنة الطولية للاختبار التمهيدي و الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ، والآخر يعتمد على مقارنة اختلاف المواهب في الاختبار التمهيدي و الاختبار البعدي، و استخدم الباحثون أيضًا منهجية رصد لجلسات العمل من المجموعة التجريبية. على الرغم من أن النتائج الإحصائية لا تظهر اختلافات كبيرة بين المجموعتين ، أظهرت نتائج الملاحظات تحسنًا في المهارات الإدراكية الحركية لدى عينة البحث . (Pablo V. Torres-Carrión, 2019)

8- تحليل الدراسات السابقة و مناقشتها:

يتضح من خلال الدراسات السابقة ما يلي:

8-1- من حيث الأهداف:

هدفت دراسة بحري حسن خوشناو (2010) إلى إعداد منهج لتعلم سباحة الظهر للخواص من حملة أعراض داون بأعمار (10-12) سنة، و تطوير بعض القدرات الحسية الحركية و السلوك التكيف الإجتماعي للأطفال ذوي متلازمة داون بينما هدفت دراسة نشوان عبد الله نشوان (2003) إلى إعداد منهج مقترح للتربية الحركية في تطوير بعض القدرات البدنية والحس – حركية للخواص بأعراض داون أما دراسة عبد الله الزبيدي (2005) فهدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تربوي حركي مقترح للتربية الحركية في تحسين القدرات الإدراكية الحركية لذوي التحديات العقلية في المرحلة العمرية (09-12) سنة أما دراسة سامر عبد الهادي و نغم صالح نعمة(2007) فهدفت لإعداد منهج للنشاط الحركي المتنوع في تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية للأطفال بعمر 09 سنوات، و معرفة أثر منهج النشاط الحركي المتنوع في تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية للأطفال ذوي 09 سنوات كما هدفت دراسة عبد الستار جبار عبد الضمد (2009) إلى معرفة تأثير البرنامج الحس حركي في تنمية القدرات الإدراكية الحركية للمتخلفين عقليا القابلين للتعلم ، و تحديد تأثير تنمية القدرات الإدراكية الحركية في المهارات الكتابية للمتخلفين عقليا القابلين للتعلم ، في حين هدفت دراسة حمودي عايدة (2013) إلى معرفة مدى تأثير الألعاب الحركية في تحسين الإدراك الحسي الحركي لدى فئة المتخلفين عقليا)تخلف متوسط(. ذكور (09-11) سنة، أما دراسة علي محمد الصمادي و هيثم بيبرس (2012) فهدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي على تنمية المهارات الإدراكية الحركية للطلبة ذوي صعوبات التعلم ، و هدفت دراسة مهند جبران موسى، رامي صالح حلاوة و عمر سليمان هنداوي (2014) إلى التعرف على فاعلية برنامج لتعليم المهارات الحركية الأساسية على القدرات الإدراكية الحركية للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتدريب و دراسة العلاقة بين مستوى المهارات الحركية الأساسية و بين مستوى القدرات الإدراكية الحركية للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتدريب ، كما هدفت دراسة قدور باي بلخير (2016) إلى اقتراح برنامج تربية نفس حركية يطور بعض القدرات الإدراكية الحركية)التوازن و القوام ، صورة الجسم و تمييزه(لدى الأطفال المعاقين عقليا

القابلين للتعلم(09-11) سنة .و قد تشابهت مع الدراسة الحالية و التي تهدف إلى تحسين القدرات الإدراكية الحركية من خلال برنامج تعليمي للمهارات الحركية الأساسية لأطفال داون (09-12)سنة

و هناك دراسات تناولت المهارات الحركية فقط و كان هدفها يتمثل في تحسين مستوى المهارات الحركية و تمثلت في دراسة كل من عيسى براهيمي ، صابر بن عيسى ، قتال نصر الدين (2018) و هدفت إلى محاولة معرفة أثر برنامج حركي مقترح في تنمية بعض المهارات الحركية (الإنتقالية، غير إنتقالية، ومهارات التعامل باستعمال الأداة) لفئة المعاقين ذهنيا، أما دراسة سيفي بلقاسم، زمالي محمد، بلخير قدور باي (2019) فهدفت الدراسة إلى اقتراح برنامج حركي مكيف ينمي بعض المهارات الحركية الأساسية (المهارات الإنتقالية الأساسية، مهارات التحكم الأساسية) لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم (6–08 سنوات).

8-2- من حيث المنهجية :

أغلب الدراسات السابقة استخدمت المنهج التجريبي ذو العينتين التجريبية و الضابطة ماعدا دراسات كل من بحري حسن خشناو(2010) و نشوان عبد الله نشوان (2003) و عبد الستر جبار الضمد(2009) و براهيمي ، صابر بن عيسى ،قتال نصر الدين (2018) و تشابهت مع دراستنا الحالية من حيث المنهج وذو التصميم بالعينة الواحدة ذلك ملاءمتها لأهداف البحث .

8-3- من حيث العينات :

تشابهت أغلب الدراسات في عينة البحث فمعظمها تناولت فئة المعاقين عقليا، فتناولت دراسة عبد الله الزبيدي (2005) ذوي التحديات العقلية في المرحلة العمرية (09-12) سنة ، أما دراسة عبد الستار جبار عبد الضمد (2009)المتخلفين عقليا القابلين للتعلم ، و دراسة حمودي عايدة (2013) فئة المتخلفين عقليا)تخلف متوسط(. ذكور (09-11) سنة، ، دراسة مهند جبران موسى، رامي صالح حلاوة و عمر سليمان هنداوي (2014) المعاقين ذهنيا القابلين للتدريب ، دراسة قدور باي بلخير (2016) الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم(09-11) سنة .و دراسة عيسى براهيمي ، صابر بن عيسى ، قتال نصر الدين (2018) فئة المعاقين ذهنيا، أما دراسة سيفي بلقاسم، زمالي محمد، بلخير قدور باي (2019) الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم (6–08 سنوات).

أما دراسة سامر عبد الهادي و نغم صالح نعمة(2007) الأطفال الأسوياء بعمر(09) سنوات ، في تنولت دراسة علي محمد الصمادي و هيثم بيبرس (2012) ذوي صعوبات التعلم.

أما دراسة كل من بحري حسن خشناو(2010) و نشوان عبد الله نشوان (2003) كانت عينة الدراسة من الأطفال حملة أعراض داون و هذا ما تشابه مع الدراسة الحالية

8-4- من حيث الأعمار :

جل الدراسات تراوحت أعمار العينة فيها ما بين 08 و 13 سنة و هذا ما يتشابه مع الدراسة الحالية .

8-5- من حيث الفعالية و النشاط :

إتبعت دراسة نشوان(2003) منهجا للتربية الحركية ،أما دراسة بحري حسن خوشناو (2010) منهجا لتعلم سباحة الظهر للخواص من حملة أعراض داون بأعمار (10-12) سنة، ، أما دراسة عبد الله الزبيدي (2005) برنامجا تربويا حركيا للتربية الحركية، في حين إعتمدت دراسة سامر عبد الهادي و نغم صالح نعمة(2007) على منهج للنشاط الحركي كما إعتمد عبد الستار جبار عبد الضمد (2009) على برنامج حس حركي ، في حين إعتمدت دراسة حمودي عايدة (2013) الألعاب الحركية ، أما دراسة علي محمد الصمادي و هيثم بيبرس (2012) إتبعت برنامجا تدريبيا ، كما إتبعت دراسة قدور باي بلخير (2016) برنامجا للتربية نفس حركية.إستخدمت دراسة مهند جبران موسى، رامي صالح حلاوة و عمر سليمان هنداوي (2014) برنامج لتعليم المهارات الحركية الأساسية .

و هناك دراسات أخرى إتبعت برنامجا حركيا للمهارات و تمثلت في دراسة كل من عيسى براهيمي ، صابر بن عيسى ، قتال نصر الدين (2018)، و دراسة سيفي بلقاسم، زمالي محمد، بلخير قدور باي (2019) و تختلف الدراسة الحالية عن باقي الدراسات كونها تستخدم برنامجا تعليميا للمهارات الحركية الأساسية (مهارات إنتقالية و مهارات غير إنتقالية و مهارات التحكم و السيطرة).

الخلاصة :

وفي الأخير خلص الباحث إلى أنا جل الدراسات السابقة تناولت فئة المعاقين عقليا و إستخدمت المنهج التجريبي لمعالجة إشكاليات بحثها و أن إستخدام البرامج الرياضية المكيفة و المبنية على أسس علمية و مراعية للجوانب العجز الناجم عن الإعاقة العقلية كفيلة بتحسين القدرات الإدراكية الحركية و تنمي المهارات الحركية الأساسية و أن كل دراسة سابقة و مرتبطة تعد تمهيدا لإجراء دراسات مستقبلية لتناول جوانب لم تتعرض لها الدراسات الحالية، و رغم كل هذه النتائج التي أثبت مدى أهمية الأنشطة الحركية المكيفة لهذه الشريحة من المجتمع إلا أن الواقع الذي يعيشه المعاق عقليا في بلادنا بصفة عامة و أطفال داون بصفة خاصة يستوجب إهتماما أكبر و بذل المزيد من الأبحاث و التعمق أكثر و إستهداف جميع الأصناف و المستويات من المعاقين عقليا لتحقيق أكبر قدر من التكفل و الوصول إلى الإستقلالية التي تنشدها هذه الفئة و تصبوا إلى دولتنا ، بعد كل هذه الدراسة المستفيضة لهذه الدراسات فقد خرج الباحث بحصيلة مستفيضة معرفية عززت من إمكاناته العلمية للتعامل مع متغيرات بحثه هذا فضلا عن الإسترشاد بطرق القياس و الإستعمال الصحيح للوسائل الإحصائية للقيام بهذه الدراسة .

الباب الاول : الدراسة النظرية

مقدمة الباب.

الفصل الأول: المهارات الحركية الأساسية.

الفصل الثاني: القدرات الإدراكية الحركية.

الفصل الثالث: متلازمة داون و خصائص المرحلة العمرية.

خاتمة الباب.

مقدمة الباب الأول:

لقد تم التطرق في هذا الباب إلى ثلاثة فصول. حيث تناول الطالب الباحث في الفصل الأول إلى المهارات الحركية الأساسية و تصنيفها ,أما الفصل الثاني فخصص للقدرات الإدراكية و أهميته و كذا شروط حدوث العملية الإدراكية أما بالنسبة للفصل الثالث فتطرقنا إلى متلازمة داون و خصائص المرحلة العمرية لمراعاتها عند إعداد البرنامج التدريبي المقترح

الفصل الأول

المهارات الحركية الأساسية

تمهيد:

إن إكتساب و تطوير المهارات الحركية الأساسية للطفل المعاق يمهد الطريق لتكوين الأنماط و الخبرات الحركية المرتبطة بالممارسة الرياضية، و تزداد تلك الأهمية كلما زاد تعقيد المهارات المطلوب تعليمها، فالتربية الحركية و الرياضية تسهم في تحسين اللياقة البدنية و الصحة العامة للمتخلفين عقليا و في تنمية التوافقات العضلية العصبية و الحسية الحركية ومن ثم تحسين الكفاءة الحركة لديهم ، كما تسهم في رفع مستوى تركيزهم و إنتباههم و مقدرتهم على الإحساس و التصور و التمييز الحركي و البصري مما يطور من إستعداداتهم الإدراكية. و الأنشطة الحركية قيمتها الإيجابية من حيث التفريغ و التنفيس الإنفعالي و التخلص من العزلة و الإنسحاب و الطاقة العدوانية و كل ذلك يتأتى بتهيئة الظروف الملائمة لهذه الفئة من المتخلفين عقليا من فضاء منسب و توفير الأجهزة و الوسائل الرياضية و الإهتمام أكثر بالحصص الرياضية لأنها ستعود بالإيجاب على نفسية و كفاءتهم الحركية و الإدراكية و تسهيل عملية إدماجهم في المجتمع و للإستفادة من طاقاتهم الكامنة.

و عليه حاولنا في هذا الفصل تقديم أهم ما يتعلق بالحركة و المهارة و أسس تدريسها و فصلنا في الأنواع الرئيسية للمهارات الحركية الأساسية (المهارات الإنتقالية و غير الإنتقالية و مهارات المعالجة و التناول).

1-1- الحركة :

1-1-1 تعريف الحركة :

يذكر يعرب خيخون أن الحركة في مضمونها إستجابة بدنية ، وهي الحركة الهادفة التي تؤدي إلى النشاط الملحوظ في العضلات الهيكلية أي الحركة الإرادية ، فهي الطريقة الأساسية في التعبير عن الأفكار و المفاهيم و عن الذات بوجه عام ، فهي إستجابة بدنية ملحوظة لمثير ما سواءا كان داخليا أو خارجيا و أهم ما يميزها هو ذلك التنوع الواسع في أساليب أدائها، و الحركة هي النمو فكل أشكال النشاط الإنساني تتضمن الحركة و تحتاج إليها. (خيخون، 2010، صفحة 77)

و أما فانير , فوستير و جالاهو (Vanier& Foster &Gallaher) فيشرون إلى ان الحركة هي جوهر الحياة فكونك تتحرك فهذا يعني أنك حي ، لأن جميع سلوكياتنا المعلنة أو المضمرة تنعكس في شكل ما من أشكال الحركة . (عثمان ع.، 2013، صفحة 10)

1-1-2- حدوث الحركة :

يرى "الكماش و الشاويش" أن الحركة تحث فسيولوجيا من خلال الإتصال بين الأعضاء الحسية و الأعضاء الحركية، فالوحدة الأساسية العاملة التي تنتج الحركة تتألف من عصب يمتد من النخاع الشوكي و ستصل بعدد من الألياف العضلية في الأطراف أو جذع الجسم ، و يشكل العصب و الألياف العضلية ما يسمى بالوحدة الحركية ، و بسبب التيار العصبي ذي الطبيعة الكهربائية ينتقل من خلية عصبية إلى أخرى و تسبب النبضات الكهربائية التي تمر عبر العصب التقلص في العضلات فتأمرها بالقيام بالحركة المطلوبة ، بالإضافة إلى وجود مجسات داخل الألياف العضلية تقوم بإرجاع المعلومات إلى النخاع الشوكي و تزوده بسيل دائم من المعلومات عن الموقف. (الكماش و الشاويش، 2013، الصفحات 68-69).

و الشكل التالي يوضح كيفية حدوث الحركة :

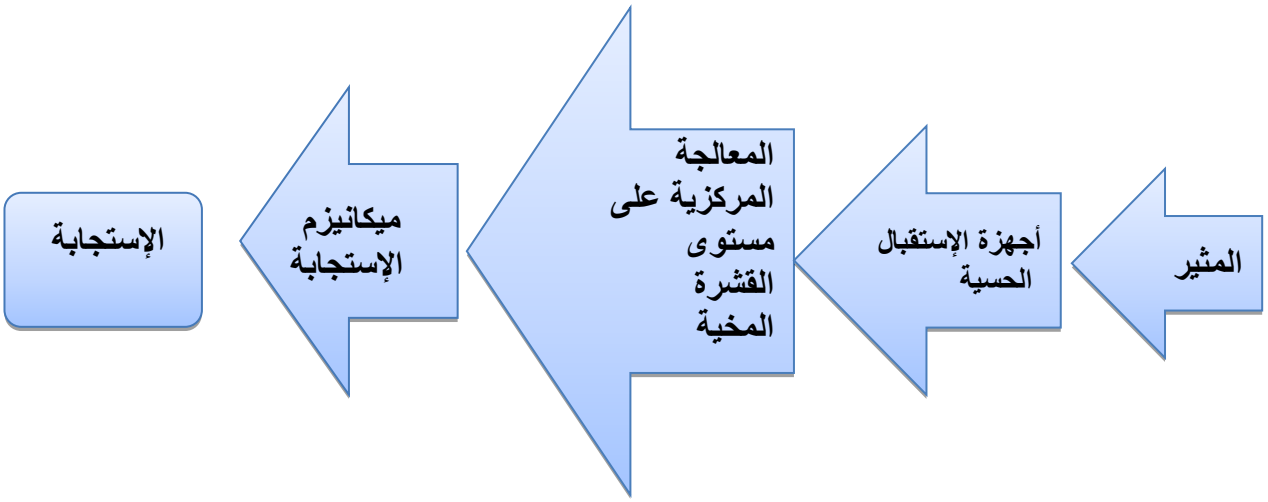

شكل رقم (01) يوضح كيفية حدوث الحركة

3-1-1 / أنواع الحركة :من خلال ما قدمته (الدليمي) يمكن وضع المخطط التالي لتلخيص أنواع لحركة :

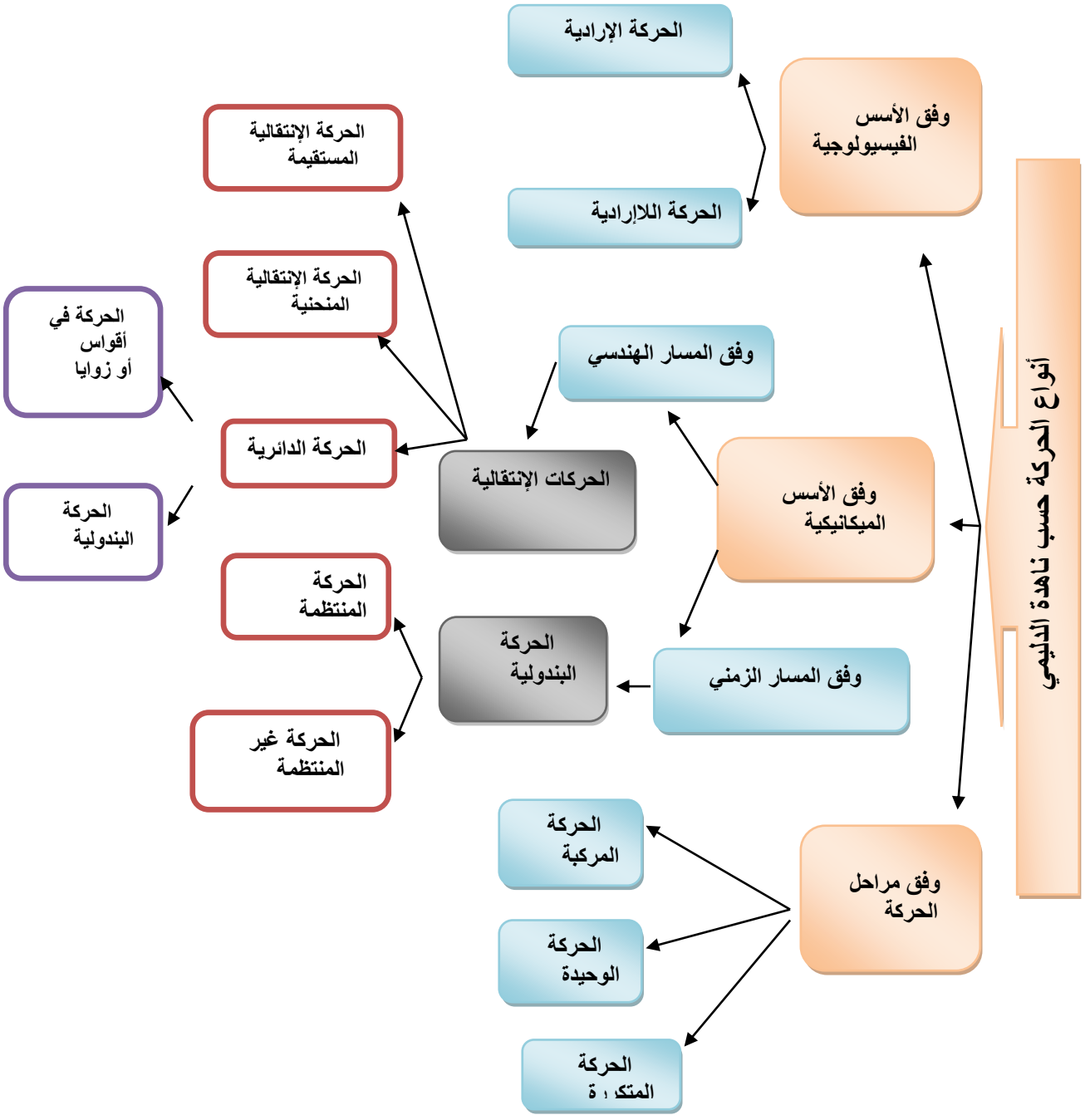

الشكل رقم (02) يوضح أنواع الحركة حسب الدليمي (الدليمي ن.، 2016، الصفحات 26-29)

1-1-4- العلاقة بين جوانب نمو الطفل و التعلم الحركة بإستخدام التربية الحركية :

تشير" فاطمة صابر" أن دائرة تعلم الطفل تتسع لتشمل جميع جوانب نمو الفرد و تكون الحركة أداة هذه الدائرة في تحقيق الأهداف المرجوة و المتمثلة في اللباقة البدنية و الحركية و العقلية و الإنفعالية و الإجتماعية (صابر، 2007، الصفحات 23-25). و الشكل التالي يوضح تلك العلاقة.

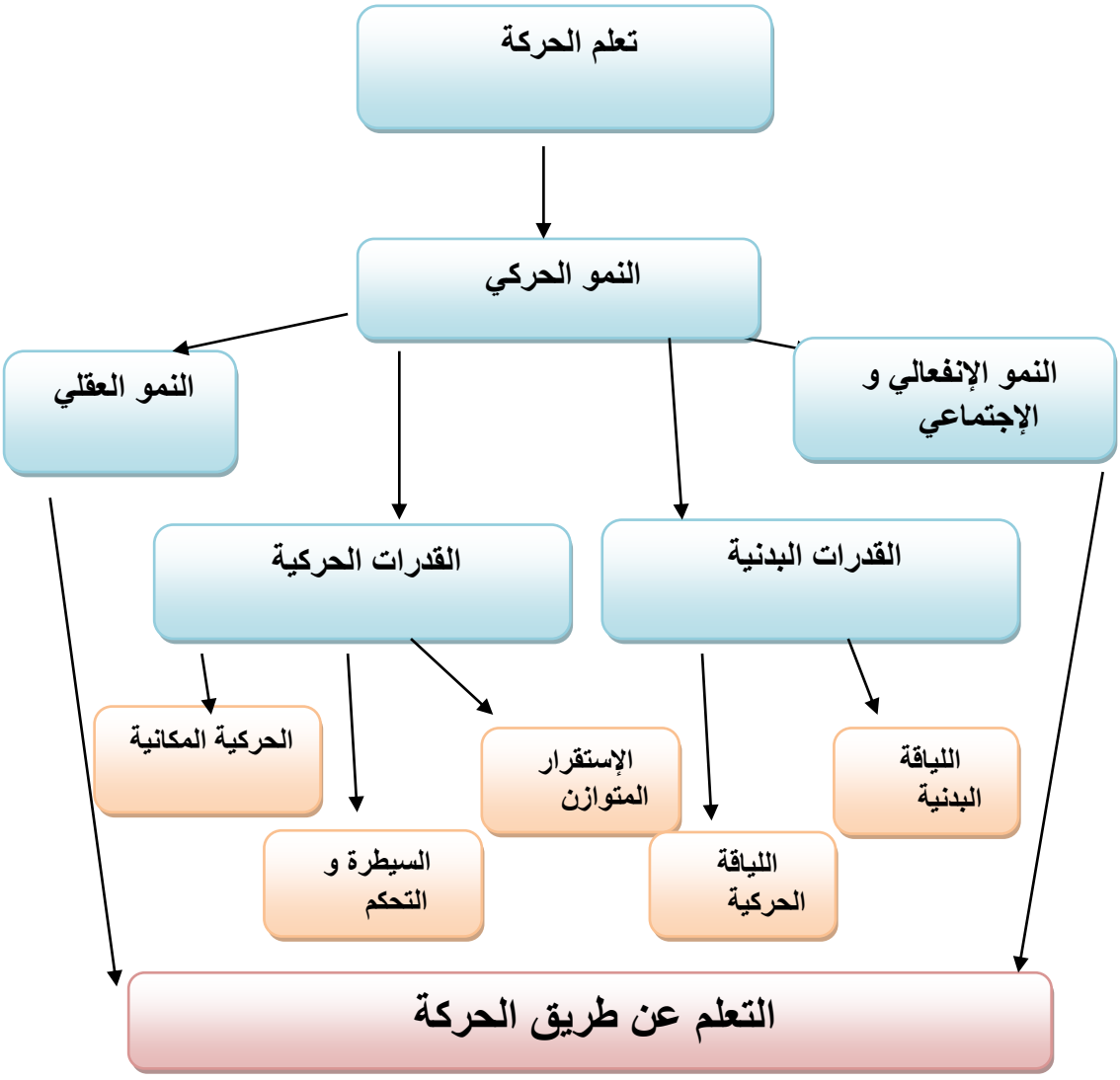

الشكل رقم (03) يوضح العلاقة بين جوانب نمو الطفل و التعلم الحركة بإستخدام التربية الحركية

1-2- المهارة :

1-2-1 – تعريف المهارة :

– ترى عفاف مصطفى أن المهارة تعتبر إستجابة متعلمة في إطار برنامج حركي تتميز بأنها ذاتية الحركة و هي حركة إرادية تتضمن توافق العضلات في تنفيذ نشاط هادف كما أنها المقدرة على إحداث نتائج محددة مسبقا بأقصى قدر من الدقة و أقل من الجهد، و المهارة الحركية هي سلسلة من الحركات و كل حركة هي بمثابة إستجابة لمثير معين . (عثمان ع.، 2011، صفحة 168)

– و يعرفها كل من (جثريGuthri)و(ناب Knapp) بأنها القدرة المكتسبة لتحقيق أهداف محددة سلفا إلى أقصى درجة ممكنة من الثقة و بحد أدنى من الإتقان في الزمن و الطاقة.

- و يعرفها هيرتز(Hertis): هي الخاصية الحركية المركبة للفرد الرياضي و التي تظهر إمكانات التوافق الجيد بين الجهاز العصبي و أجهزة الجسم الحركية .

– و يشير كل من (الكماش و الشاويش) على أنها الأداء الذي يتميز بإنجاز مقدار كبير من العمل، و المهارة المكتسبة من خلال تحسين و تهذيب المجموعات العضلية المختلفة . (الكماش و الشاويش، 2013، صفحة 253)

–و من جهة أخرى يمكن إعتبار المهارة صفة دالة لفاعلية الأداء ، إذ يطور المتعلم بعض الإستجابات الحركية في تنظيم حركي جيد ، و أن كل مهارة حركية تتطلب تنظيم و ترتيب عمل مجاميع عضلية معينة في إتجاه معين ، و متى تحقق الهدف فيمكن إعتبار الشخص المنفذ لتلك الحركة شخص ماهر. (مجدي و محمود طه، 2015، صفحة 17)

1-2-2– شروط إكتساب المهارة :

يشير (أحمد فوزي) إلى أنه لكي يكتسب الطفل المهارة يجب توفر شروط محددة للتأكد من أن التدريب سيؤدي إلى إكتسابها و هي :

1-2-2-1- النضج الجسمي و العصبي المناسب

1-2-2-2- الإستعداد و الرغبة التامة لتعلم المهارة

1-2-2-3- التدريب اللازم و التشجيع و التوجيه و الإرشاد المناسب على تعلم المهارة

1-2-2-4- **عمل النموذج الصحيح**. (فوزي، 2013، صفحة 113)

و يضيف عليه (محمد الشحات) الشروط التالية :

- ❖ أن يكون لدى الطفل خبرات حركية يبني على ضوءها الحركة الجديدة.
- ❖ سلامة الحواس المستقبلة
- ❖ أن تناسب المهارة مستوى الطفل
- ❖ أن يفي الجسم بمتطلبات الحركة (له لياقة حركية). (الشحات، 2007، صفحة 185)

في حين يرى (حسن السيد أبو عبدة) أنه لتعلم مهارة جديدة يجب أن يكون لدى الطفل صورة عقلية عن تلك المهارة قبل تعلمها ، و بإستخدام النموذج الحركي الذي يؤديه المعلم يستطيع الفرد أن يرى أداء المهارة بوضوح فبل أن يؤديها ، و تستخدم كثير من النماذج الحركية التي تعتمد على الأداء السلس و البطء للمهارة المراد تعلمها كأساس لبيان أداء مكونات المارة للفرد المتعلم ، و هذا يعطي الطفل تصورا جيدا بالنواحي الميكانيكية للحركة . (أبو عبدة ح.، 2011، صفحة 78)

1-2-3- خصائص المهارة :

1-2-3-1- المهارة تعلم : المهارة تتطلب التدريب و تتحسن بالخبرة فالتعلم يعرف عادة بأنه (التغيير الدائم في السلوك و الأداء بمرور الوقت ، و يجب أن يوضع ذلك في إعتبارنا و نحن نشاهد دلائل النجاح الأولي لأداء المهارة، فقد يكون ذلك النجاح قد حدث بالصدفة).

1-2-3-2- المهارة لها نتيجة نهائية: نعني بالنتيجة النهائية لأداء المهارة الهدف المطلوب تحقيقه من الأداء و الذي يعرفه الفرد المؤدي للمهارة قبل الشروع في تنفيذها.

1-2-3-3- المهارة تحقق النتائج بثبات :نعني بذلك أن تنفذ المهارة و يتحقق خلاله الهدف من أدائها بصورة ثابتة من أداء إلى آخر المحاولات المتعددة المتتالية.

1-2-3-4-المهارة تؤدى بإقتصادية في الجهد و بفاعلية : و هو ما يعني أن أداء المهارة يتم بتوافق و تجانس و إنسيابية و توقيت سليم و بسرعة أو يبطئ حسب مستوى الممارس لها. (حماد، 2002، الصفحات 13-14)

1-3- المهارة الحركية :

تؤكد الدليمي أن المهارات الحركية الأساسية تؤثر على أجهزة الجسم المختلفة ، حيث تعمل على تنميتها و تطويرها من خلال تنمية القدرات البدنية بالإضافة إلى أنها تكسب الفرد القوام المعتدل و تؤثر بصورة جيدة على الأجهزة العضوية بالجسم ، هذا يعني أن هذه المهارات الأساسية لا تقتصر على الهدف التعليمي الحركي فحسب بل يمتد أثرها إلى الأعضاء الداخلية بالجسم. (الدليمي ن.، 2016، صفحة 27)

1-3-1- تعريف و أقسام المهارة الحركية :

يمكن تصنيف المهارات الحركية إلى عدة تصنيفات تبعا إلى طبيعة المهارة أو حجم العضلات المشتركة في الأداء و هذا التصنيف يتحدد كما يلي :

- **المهارات الحركية الكبيرة** : وتتضمن حركات عضلات الجسم الكبيرة مثل عضلات الجذع و الرجلين و تشمل مهارات مثل المشي و الجري و الوثب للأمام أو الأعلى ، و اللف ، الدوران ، الشقلبة و الدحرجة.
- **المهارات الحركية الدقيقة** :تتضمن حركات محدودة لأجزاء الجسم مثل القبض على الأشياء و التحكم فيها و كثيرا ما تعتمد على مهارات التوافق العصبي العضلي مثل مهارة الرماية و البلياردو بعض مهارات التمرير و السيطرة على الكرة. (السكري، مهران، و فوزي، 2005، صفحة 31)

و يضيف (الحاوي) أن المهارات الخاصة بالعضلات الدقيقة تتطلب إستجابة دقيقة في مدى ضيق للحركة و غالبا ما تعتمد هذه المهارات على التوافق العضلي العصبي بين اليدين و العينين مثل مهارة البيلياردو و الرماية ، أما مهارات العضلات الكبيرة فقد يؤديها الجسم ككل أو مجموعة العضلات الكبيرة مثل مهارات كرة القدم و كرة السلة و المنازلات.(الحاوي ي.، 2004، صفحة 98)

و يذكر (فيتس)أنه يمكن تقسيم المهارات الحركية على أساس الزمن المستغرق إلى :

- **المهارة المستمرة** : و هي المهارات التي تؤدى بشكل متكرر و متشابه و مستمر في تماثل دون توقف مثل المشي ، الجري و التجديف .
- **المهارة المتماسكة** : وهي المهارات التي تتصف بالإنسيابية و الترابط الحركي و عدم إمكانية التجزئة ، فهي تتوسط المهارات المستمرة و المهارات المتقطعة مثل حركات الجمباز ، المراوغة في كرة القدم و رمي المطرقة.
- **المهارات المتقطعة** : و هي المهارات التي لها بداية و نهاية واضحة مثل الإرسال في الكرة الطائرة ، ضربة الجزاء في كرة القدم. (الكماش و الشاويش، 2013، الصفحات 256-257)

كما يمكن تقسيم المهارات الحركية على أساس التحكم الحركي بواسطة الجهاز العصبي إلى :

- **مهارات مغلقة** : تؤدى هذه المهارة بنفس الطريقة في كل مرة ، أي تكرار الأداء بنفس الأسلوب ، وتنمى عن طريق تكرارها في بيئة ثابتة حتى تصبح المهارات الحركة المغلقة في آخر آلية مثل الإرسال في تنس المضرب ، الرمية الحرة في كرة السلة.
- **مهارات مفتوحة** :هي مهارات تؤدى في بيئة تتغير أثناء الأداء أي أن لها متطلبات بيئية متعددة و غير متوقعة ، إذ تتحكم الظروف الخارجية في توقيتها مثل كرة القدم ، كرة اليد إلخ...، مع ملاحظة هامة أنه في المراحل الأولى لتعلم المهارة الحركية للمتعلمين فإنها تعمل تحت الدائرة المغلقة للتحكم ، و التي تعتمد أساسا على التغذية الرجعية ، وبعد أن يتدرج المتعلم بالمهارة و يتقنها فإنها تعمل تحت الدائرة المفتوحة و بذلك تصبح التغذية الرجعية أقل أهمية من ذي قبل . (الكماش و الشاويش، 2013، الصفحات 257-259)

1-3-2 -أسس تنمية المهارات الحركية:

- عند تعلم المهارة الحركية لا بد من العمل على معرفة أسس تعلم المهارات الحركية و فيما يلي بعض التوصيات التي يجب مراعاتها:
- عند إعطاء خبرة حركية جديدة للطفل يجب أن تكون في حدود إمكاناته و قدرته مع إعطاء توجيهات.
- - لابد من التكرار حتى يلم الطفل بجميع متغيرات الموقف التعليمي.
- لا بد من التدرج من البسيط إلى المركب.
- مراعاة مظاهر النمو الحركي للطفل حيث يبدأ نمو أجزاء الطرف العلوي من الجسم قبل السفلي لذا فإنه يؤدي حركات الرمي فبل أن يؤدي مهارة القدم مثل الركل.

- ينشأ نمو أجزاء الجسم من العام إلى الخاص لذا تظهر القدرة على القيام بالحركات العامة لتي لا تتطلب مهارة أو أداء متميز ، قبل ظهور القدرة على القيام بالحركات الدقيقة التي تتطلب أداء متميز.
- عدم التعجيل بتعلم المهارات الحركية قبل سن الصغر قبل أن يكون الطفل مستعد لذلك مع إتاحة البيئة التعليمية لذلك.
- إن التعلم الحركي ينفرد بخصائص معينة لإتقانه ، ففي حالة تعلم مهارات حركية (المشي – الحجل – الوثب ...) لا يكفي أن نتعلمها منفصلة بل وجب وضعها في مجموعة متتالية من الخبرات و الأنماط الحركية المشتركة لكي ينمي بعضها البعض. (أبو عبدة ح.، 2011، الصفحات 82-83)

1-4- التعلم الحركي :

1-4-1- تعريف التعلم :

يرى (مروان إبراهيم) أن التعلم يدل على حدوث تغير أو تعديل في سلوك الفرد كإكتساب معرف أو معلومات جديدة أو إكتساب القدرة على أداء مهارات معينة نتيجة القيام بنوع من النشاط. (إبراهيم م.، النمو البدني و التعلم الحركي، 2002، صفحة 77)

و عرفه (قطامي و نايفة) بأنه تعديل أو تغير في السلوك نتيجة الممارسة على لأن يكون هذا التغير ثابتا نسبيا و لا يكون مؤقت أو مرهونا بظروف أو حالات طارئة . (قطامي و نايفة، 2000، صفحة 12)

1-4-2-مفهوم التعلم الحركي:

يعرف التعلم الحركي على أنه مجموعة من العمليات التي تحدث من خلال التمرينات أو الخبرات التي تؤدي إلى تغير ثابت في قدرات و مهارة الأداء ،كم يمكن تعريفه أيضا بأنه عملية التغيير في السلوك الحركي للفرد و التي تنتج أساسا من خلال التدرب أو الممارسة ، و لا تكون نتيجة للنضج أو غير ذلك من العوامل التي تؤثر وقتيا على السلوك الحركي (أبو النجا، 2001، صفحة 8)

التعلم الحركي هو التغير في الأداء الناتج عن التدريب أو الممارسة أو الخبرة ، و هو سلسلة من التغيرات تحدث خلال التدريب أو التمرين أو التكرار و بفضله يستطيع المتعلم تكوين قابليات حركية جديدة أو تبديل قابلياته الحركية عن طريق الممارسة و التدريب (الدليمي.، 2016، صفحة 32)

و يضيف "وجيه محجوب و آخرون" أن التعلم الحركي هو مجموعة عمليات مرتبطة بالممارسة و الخبرة التي تؤدي إلى تغيرات ثابتة نسبيا في السلوك الماهر. (محجوب، مازن، و بدري، 2002، صفحة 80)

كما أوضح عصام الدين عبد الخالق أن التعلم الحركي هو عملية إكتساب و إتقان و تثبيت المهارات الرياضية و هذا يتطلب مساهم الرياضي الإيجابية في تنفيذ الأهداف المحددة . (غبد الخالق، 2000، صفحة 187)

1-4-3- خصائص التعلم الحركي :

1-4-3-1-الإتصال الإدراكي الحركي : ينظر للتعلم الحركي على أنه خطوة نهائية في المهمة الإدراكية الحركية إذ يتم التزود بالمعلومات من المثيرات المستقبلة ، و هذا ما يسمى بالإتصال الإدراكي الحركي.

1-4-3-2-تسلسل الإستجابة : يتكون من الأنماط السلوكية الحركية و من تتابع للحركات التي تعتمد فيها كل إستجابة على الإستجابات التي لم تصدر بعد.

1-4-3-3-التغذية الرجعية : يستطيع الفرد عن طريق التغذية الرجعية أن يحدد نتيجة تتابع حركته و يقوم بعمل تقويم لهذه النتيجة و على التعديلات المناسبة أو تغيير لتتابع الإستجابة عند الضرورة. (الدليمي.، 2016، صفحة 37)

1-4-4- المبادئ الأولية للتعلم الحركي :

1-4-4-1- الوضوح : إن الهدف من العملية التعليمية هو تحقيق الأهداف المرسومة ، مما يتطلب حسن إختيار الطرائق و الوسائل التعليمية التي تسهل على المتعلم إدراك النواحي الجوهرية و الأساسية المتعلقة بتنفيذ الحركة الرياضية عن طريق إيضاح الأداء الحركي الجيد و عمل الأنموذج الحركي و مشاهدة

الأفلام و الصور الثابتة و المتحركة و التي تسهل عملية الإدراك الأشياء من خلال توضيحها بالشكل المطلوب

1-4-4-2- السهولة : إن ممارسة الحركات و المهارات الرياضية بيسر و سهولة يساعد على سرعة التعلم، فكلما كان عرض الحركة أو المهارة بشكل سهل و بسيط في بادئ الأمر فإن المتعلم يستطيع إدراكها و إستيعابها ، مما يساعد على تنمية الحركات المهارية و القدرات الخططية و الذهنية ، من خلال البدء بحركات السهلة ثم التدرج في الصعوبة .

1-4-4-3- التدرج : إن التدرج بصعوبة الحركات و المهارات الرياضية من السهل إلى الصعب ، و من البسيط إلى المعقد ،إذ يساعد على فهم و إدراك و إستيعاب الحركة و بالتالي سوف يتدرج في تنفيذ المفردات المطلوبة على وفق حدود المتعلم في إمكاناته و قدراته الوظيفية ، الأمر الذي يكون له الأثر الإيجابي الكبير على مستوى التعلم.

1-4-4-4- التشويق و الإثارة : أحد الأساليب المهمة لزيادة الدافعية لدى المتعلم نحو العملية التعليمية هو التشويق و الإثارة و تزداد الحاجة إليه عند القيام بتعليم الحركات و المهارات الرياضية و من الأهمية أن نهيئ للمتعلم الجو المملوء بالتشويق و الإثارة لممارسة اللعبة من أجل التخفيف من حدة العبء البدني و النفسي الواقع على كاهل المتعلم.

1-4-4-5- التجربة و المعرفة و الإستعداد : يعتمد تعليم الحركات و المهارات الرياضية على إكتساب هذه الحركات و المهارات عن طريق التجربة و المعرفة و الإستعداد . (الكماش و الشاويش، 2013، الصفحات 82-83)

1-4-5 – أهمية التعلم الحركي :

يعد التعلم الحركي أساس لبناء شخصية الفرد القوية و متزنة و نافعة في المجتمع ،فهو يعمل على إكساب الفرد الصحة و سلامة الجسم و الأجهزة العضوية و ربطها بتطور قابليات التوافق و اللياقة البدنية و إكساب صفات التصرف الحركي فالتعلم الحركي لا يقتصر على المعرفة و الإستيعاب للمعلومات، فيما يعتبر (ماينل) التعلم الحركي تطور و تطبع و تكامل التصرفات و الأشكال الحركية ، و التي يكون أساسها

هو المستوى الحركي ، و بذلك يعد التعلم الحركي من الفروع المهمة في العملية التعليمية العامة التي تميز حياة الكائن الحي. (الكماش و الشاويش، 2013، الصفحات 77-78)

1-5- مراحل تعلم المهارة الحركية:

يشير روز عمران أن المراحل التي تمر عملية التعلم المهارة الحركي هي ثالث مراحل أساسية ، ترتبط فيما بينها و تؤثر كل واحدة في الأخرى و تتأثر بها و هي :

1-5-1-المرحلة الأولى إكتساب التوافق الأولي للمهارة الحركية:

إن من يحاول أداء مهارة حركية لأول مرة يشعر حقيقة أن حركاته غير متسقة و لا تخضع أطرافه للتوجيه و السيطرة ، و ينبغي مراعاة أن عملية إجراء نموذج للمهارة الحركية من الأهمية الكبيرة للمتعلم ، الذي بتشوق لمعرفة عما إذا كان في إستطاعته القيام بأداء المهارة الحركية التي يشاهدها ، فالتعلم الحركي يرتبط إرتباطا وثيقا بالصورة المرئية الحقيقية للمهارة الحركية. (عمران، 2015، صفحة 28)

1-5-2-المرحلة الثانية إكتساب التوافق الجيد للمهارة الحركية(الكف):

تتم فيه التخلص من التوترات العضلية الزائدة و الحركات الجانبية، و يبدأ فيها الأداء الحركي في التحسن تدريجيا و تصحيح الأخطاء من خلال التكرارات و الممارسة المنظمة.

1-5-3-المرحلة الثالثة إتقان و تثبيت المهارة الحركية (الإستثارة و الكف – الآلية):

يتم فيها التوازن بين الإستثارة و الكف عن طريق تكرار أداء المهارة الحركية و التدريب عليها تحت ظروف مختلفة . (الدليمي.، 2016، صفحة 57)

1-6- المهارات الحركية الأساسية :

يذكر (زكي حسن) أن الحركة و الحركات الأساسية هي المفردات الأصلية في حركة الطفل لهذا يجب الإعتناء في برنامج التربية الحركية للطفل من أجل إكتساب عدد كبير من مفردات المهارات الحركية، من أجل الوعي

و الفهم لإمكانيات الجسم ، حيث إن الطفل من خلال التوجيه يستخدم الحركة الأساسية كطريقة في التعبير و الإستكشاف و لتغيير ذاته و تنمية قدراته.

كما يشر أيضا أن المقصود بها تلك الأنظمة الحركية أو مجموعة الأفعال الحركية الإيجابية أو مجموعة الحركات التي يؤديها الفرد لتحقيق هدف مكلف به. (حسن، 2012، صفحة 111)

لهذا إن من الأمور الملائمة لمرحلة الطفولة تنظيم خبرات الأطفال الحركية ، من خلال تنمية الحركات الأساسية من حيث خلق الظروف المناسبة و المواقف الملائمة حتى يستطيع الكفل من تجريب حركاته و إكتشاف ذاته و البيئة المحيطة به عن طريق تشكيا المواقف التي تعمل على تحفيز الطفل من أجل تنمية مصادره الحركية.

كما يعرف "ستيفان إلدير" (Stephen Elder) الحركات الأساسية بأنها المفردات الأولية الأصلية في حركة الإنسان و الناتجة عن الخطة الوراثية للنوع الإنساني و هي حركة تؤدى من أجل ذاتها. (Stephen, 2009, p. 4)

و يرى الأمريكي جلاهيو(Gallahue 1985) أن مرحلة الحركات الأساسية هي مرحلة من السنة الثانية إلى السنة السابعة من العمر ، و فيها ينشغل الطفل في إكتشاف قدرات جسمه الحركية و اختبارها، و أن الوسيلة الأساسية للعملية التعليمية هي التحرك ، و جدير بالملاحظة أن النمو الحركي للطفل في هذه المرحلة يتأثر بدرجة كبيرة بالعوامل و المؤثرات البيئية ، و هذا يجعل دور المعلم و المؤسسات التربوية كبير. (عثمان ف.، 2001، صفحة 54)

و يمكن وصف الحركات الأساسية بأنها سلسلة متصلة تتدرج ضمن الأنواع العامة للقدرات الحركية الضرورية لتنفيذ المهام سواءا كانت يومية بسيطة أو في أعلى التخصصات ، لذا يستطيع أي فرد القيام بهذه الحركات طالما كان تكوينه الجسمي سليما و لا يعوقه الأداء.(خيخون و فاضل، 2007، الصفحات 96-97)

يشير (مسعد محمود) أن المهارات الحركية الأساسية تعتبر المفردات الأولية الفطرية للحركات الإنسانية ، و هي مهارات تؤدى كطريقة للتعبير و الإستكشاف ، و لتفسير ذاتية الفرد و تنمية قدراته و ذلك عن طريق تشكيل و تضمين المواقف التي تكون حافزا للطفل لمواجهة التحديات. (محمود، 2007، صفحة 193)

1-7- أهمية المهارات الحركية الأساسية :

إن مصطلح المهارات الحركية أساسية يطلق على النشاطات الحركية التي تبدوا عامة عند معظم الأطفال، و تتضمن الجري، الرمي، القفز و الوثب و الحجل و التوازن....، و تعد ضرورية للألعاب المختلفة التي يقوم بها الأطفال ، و هو يشير أيضا مظاهر الإنجاز الحركي التي تظهر مع مراحل النضج البدني المبكر مثل الحبو ، المشي، الجري ، الدحرجة ، الوثب ، الرمي ، التسلق و التعلق و لأن هذه الأنماط الحركية تظهر عند الإنسان في شكل آلي لذا يطلق عليها المهارات الحركية الأساسية .

كما أنها أشكال و مشتقات الحركات الطبيعية و التي يمكن التدريب عليها و إكتسابها في عديد من الواجبات الحركية التي تشكل تحديات لقدرات الطفل من أجل إكتساب حصيلة جيدة من مفردات المهارات الحركية . (الجرواني و الصاوي، 2009، صفحة 14)

و يرى(أوزمن و جلاهيو) (Gallahue&Ozmun) أن المهارات الحركية تأثر كثيرا في تطور الطفل ، فهم يتفاعلون مع المحيط و يستطيعون التحكم في حركاتهم و التعلم في المستقبل ،كما يستكشفون المحيط و يتفاعلون مع أقرانهم و تتطور المهارات الإجتماعية ، و عليه فالمهارات الحركية هي قاعدة التطور في المجالات الأخرى ، و قاعدة التعلم و التحكم الحركي .

و يشير عبد الستار جبار الضمد إلى أن المهارات الحركية الأساسية توفر ظروفا طبيعية للتنشئة و من الضروري الإهتمام بتمكين الطفل المتخلف عقليا من إتقانها حيث أن الأشكال الحركية الأساسية التي تتطور لدى الأطفال خلال مرحلة ما قبل المدرسة هي بمثابة الأساس الحركي أي من المهارات الحركية المعقدة التي تتطلبها الأنشطة الرياضية . (الضمد ع.، 2008، صفحة 37)

1-8- تقسيم المهارات الحركية الأساسية:

لقد تعددت التقسيمات الخاصة بالمهارات الحركية الأساسية فقد قسمت من ناحية الشكل و درجة التوافق إلى نوعين هما : مهارات بسيطة و مهارات مركبة ،و كذلك قسمت إلى مهارات أساسية عامة ، و تخصصية مرتبطة بنشاط معين ، أو تقسم إلى حركات ينتقل فيها الطفل و حركات لا ينتقل فيها ، و يتفق

كل من داوور و بنجرازي (Dauer&Pangrazi) (1992) ، و "الخولي و راتب" (2008) و "خريبط و شلش " (2002) و آخرون على تقسيمها إلى ما يلي :

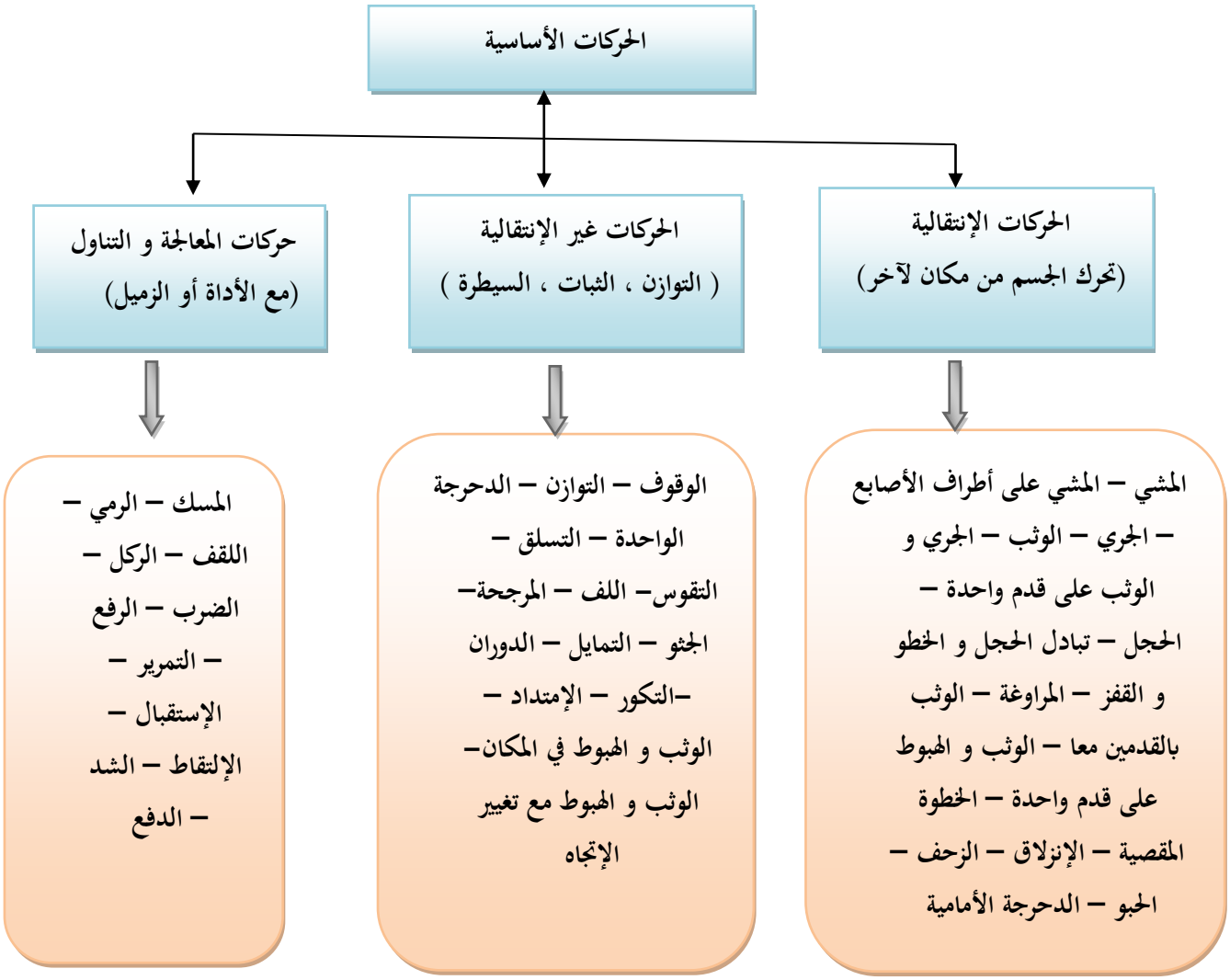

الشكل رقم (04) يوضح مكونات الحركات الأساسية (الكماش، ذو الفقار، الكاظم، و عيسى، 2015، صفحة 231)

و على هذا الأساس يمكن تقسيم المهارات الحركية الأساسية إلى :

1-8-1- المهارات الحركية الإنتقالية : و يعرفها (عبد الستار جبار الضمد) على أنها تلك المهارات ذات الإيقاع المنتظم مثل : المشي ، الحجل ، الوثب . و المهارات ذات الإيقاع غير المنتظم مثل : خطوات

الحجل المتبادل ، الإنزلاق ، الجري و الوثب على رجل واحدة(التخطية) و هي جميعها تستخدم لتحريك الجسم من مكان إلى آخر أو دفع الجسم إلى أعلى . (الضمد ع.، 2008، صفحة 35)

و التنقل هو إسقاط الجسم من نقطة إلى أخرى مغيرا لوضعيته في الفراغ عبر المستوى العمودي و الأفقي و هي تتضمن أنشطة مختلفة كالوثب و المشي و الجري و التسلق ، فالتنقل و الثبات يحققان مجموعة غي قابلة للتفريق بينهما أثناء التنقلات ، فالتوازن الحركي يسمح بتطوير قدرات التنقل بأكثر فاعلية و هذا من الأهمية الكبيرة حسب (جلاهيو Gallahue) لأنها تبني الخبرة الحركية .(Auriane, 2012, p. 18) ،

و تتكون من المهارات الحركية التالية :

1-8-1-1- الزحف:

تتم الحركة بحيث يكون الجسم متصلا بالأرض في وضع الإنبطاح ، و رأسه و كتفه مرفوعان للأعلى، و يستعمل في ذلك ذراعيه و رجليه. (عثمان ع.، 2011، صفحة 170)

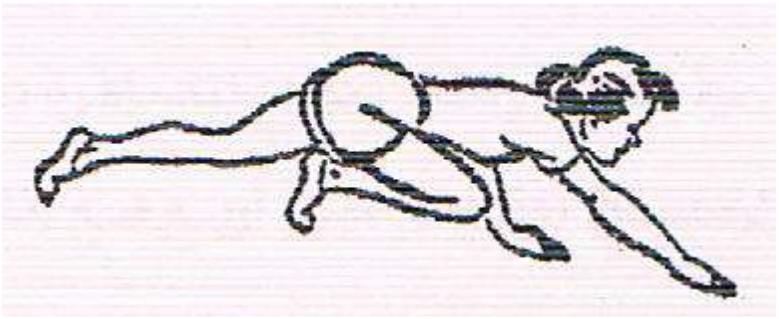

الشكل رقم (05) يوضح حركة الزحف

1-8-1-2-المشي:

يعتبر فعلا إنعكاسيا لاإراديا ، أي أن الفعل يحدث دون السيطرة الشعورية و الإدراكية للدماغ ، و على العكس من ذلك فإن التفكير أو الشعور إذا ما ركز على أي قسم من أقسام حركة المشي من قبل الفرد فإن ذلك سيعوق الإيقاع الطبيعي و التناسق الإيقاعي الحركي. (مجيد و شلش، 2002، صفحة 110)

و المشي هو المرحلة تالية لمهارات سابقة كالزحف ، الحبو ، الإستناد ، و فيها يتحرك الطفل بالقدمين معا بطريقة تبادلية خلال أداء الخطوة ، و يتم المشي برفع رجل واحة و نقلها أماما ثم سحب الرجل الأخرى ممتدة ، و يكون دور الذراعين المحافظة على التوازن . (شحاتة، 2015، صفحة 17)

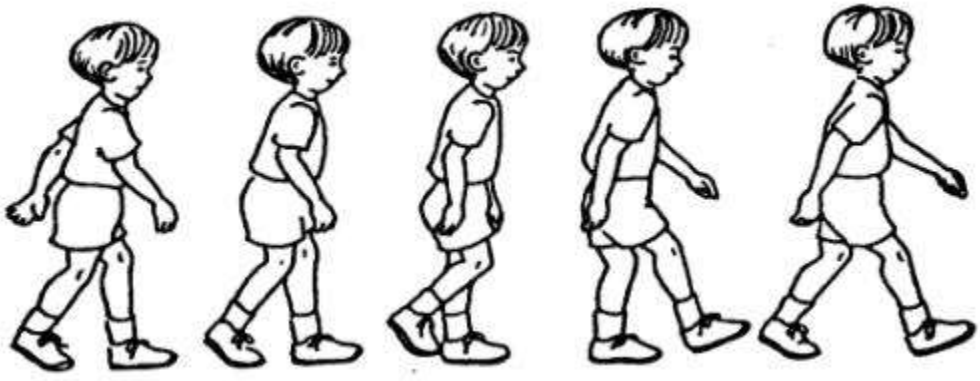

الشكل رقم (06) يوضح حركة المشي

1-8-1-3- الجري:

يذكر (H.Jeane) أن الجري يختلف عن المشي و أن المشي يكون فيه إتصال دائم بالأرض إما بقدم أو بقدمين مع ، أما الجري فإن الإتصال يفقد لبعض الوقت ، و تسمى بمرحلة عدم الإرتكاز أو مرحلة الطيران. (الجرواني و الصاوي، 2009، صفحة 108)

إذ يعتبر الجري النشاط الحركي السائد في اللعب الحر و النشاط غير الموجه و يتميز الجري في تلك المرحلة بالإنسيابية، إلا أن إرتقاء القدم عن الأرض في حركة الجري لا يكون بنفس درجة القوة في مراحل النمو التالية ، كما تزداد سرعة تكرار الخطوات كما هو الحال في الجري السريع أي التقدم نحو الأمام خطوة يتبع بواسطة وثبة على ذيل القدمين. (Payne & Isaacs, 2002, p. 139)

الشكل رقم (07) يوضح حركة الجري

1-8-1-4- الحجل:

و يعتمد على المزاوجة بين الرجلين و الذراعين ، و يتطلب الحجل إستعمال نفس القدم لدفع الجسم في الهواء و الهبوط على نفس القدم و تعد أكثر صعوبة من مهارة الوثب و تتطلب إمتلاك الطفل قدرا مناسبا من القوة العضلية و الإتزان . (الدليمي ن.، 2011، صفحة 46)

الشكل رقم (08) يوضح **حركة الحجل**

1-8-1-5-قفزة الفجوة :

وفيها يكون نقل وزن الجسم من قدم لأخرى و مشط القدم الإرتقاء تترك الأرض أخيرا و تصل منطقة أسفل الإبهام قدم الرجل الهابطة الأرض أولا ، و تتميز بعدم إتصال القدمين مع الأرض لفترة طويلة مما هو

عليه في الجري ، و تكون مسافتها أطول و إرتفاعها أعلى و غالبا ما تسبقها عملية الجري لتحقيق أعلى إرتفاع في الهواء. (أبو عبدة ح.، 2011، الصفحات 96-99)

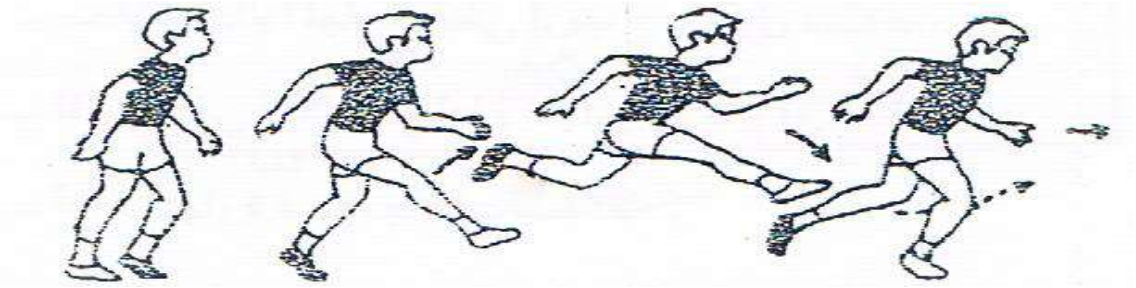

الشكل رقم (09) يوضح حركة قفزة الفجوة

1-8-1-6- الوثب:

الوثب حركة إنفجارية تتمثل في دفع كتلة الجسم بأكمله في الهواء ، لذا يتطلب قدرا كافيا من القوة العضلية لتحقيق ذلك ، كما يتطلب أداء متوافقا لكل أجزاء الجسم معا ، و يأخذ أنماطا مختلفة وفقا لإتجاه الحركة ، منها الوثب الأفقي و الوثب العمودي و الوثب من إرتفاع و تختلف فيما بينها في أسلوب الإرتقاء و الهبوط. (السكري، مهران، و فوزي، 2005، صفحة 42)

كما تتطلب مهارة الوثب قدرا من التوافق العضلي العصبي الذي يسمح بإحتفاظ الجسم بتوازنه أثناء الطيران و الهبوط. (الفاتح، 2016، صفحة 146)

الشكل رقم (10) يوضح حركة الوثب

1-8-1-7- التخطي (الخطوة و الحجل):

هذه المهارة هي خلط أو مزج بين خطوة طويلة و حجلة قصيرة مع تبديل الخطوة الأمامية بعد كل حجلة ، و فيها يحجل الطفل على القدم اليسرى و يؤرجح القدم اليمنى أماما لتؤدي خطوة على المنطقة إبهام القدم اليمنى متبوعة بخطوة على القدم اليسرى. (أبو عبدة ح.، 2011، الصفحات 100-101)

الشكل رقم (11) يوضح حركة التخطي أو الخطوة

1-8-1-8- القفز أو النط :

القفز يعني الطيران ثم الهبوط على القدمين معا ، و ذلك بمساعدة حركة الذراعين و مرجحتها لحفظ التوازن ، و ينتج بسبب دفع القدمين للأرض و من ثم يكون الهبوط على الجزء الداخلي أسفل الإبهام مع ثني بسيط للركبتين . (جرجس، مرتضى، و تميم، 2015، صفحة 157)

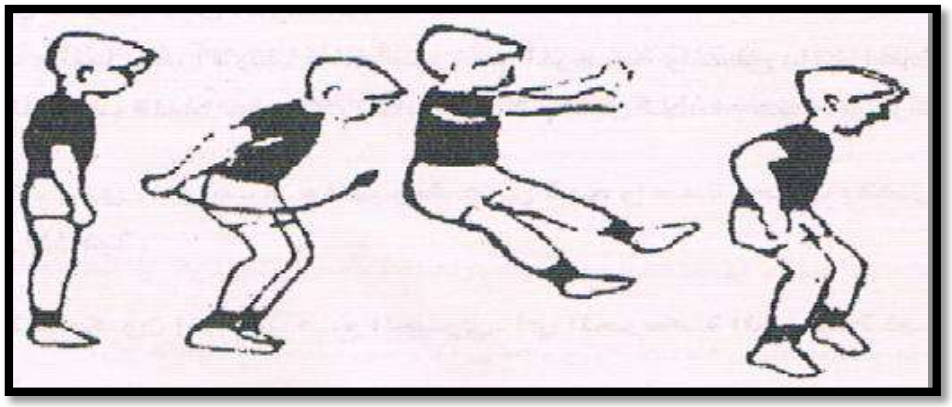

الشكل رقم (12) يوضح حركة القفز / النط

1-8-1-9- الإنزلاق (الخطو و الحجل بالتبادل):

هذه الحركة تربط بين الخطوة و الوثبة القصيرة ، و يمكن تأديتها أمامية أو جانبية أو للإتجاه الخلفي و يطلق عليها جري الفرس عندما يكون إلى الجانب ، و يتم تأدية الحركة بخطوة من القدم الأولى ثم الإنزلاق بالقدم الأخرى ، و ينتقل الثقل من القدم المتقدمة إلى القدم الخلفية و عندما تبدأ الحركة تكون القدم المتقدمة هي نفس القدم دائما. (عثمان ع.، 2013، صفحة 116)

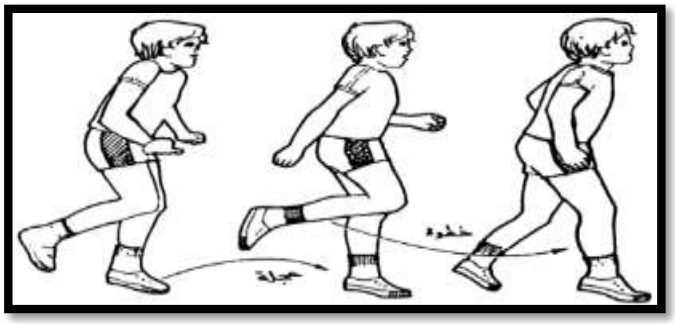

الشكل رقم (13) يوضح حركة الإنزلاق

1-8-1-10- الدحرجة:

من أكثر الحركات شيوعا لدى الأطفال فهي تستخدم بشكل متكرر مع بقية الأنشطة الحركية التي تستخدم إنتقال القدم ، كما أن مقدرة الطفل على نقل وزنه بسلسة من الجري أو الوثب إلى الدحرجة يمثل إنجازا على الرضا ، و الطفل قد يتدحرج إلى الجانب أو للخلف أو للأمام أو في شكل قطري في وضع مستقيم أو لولبي و قد تقود الحركة أجزاء من الجسم كالكتف و الفخذ و اليدين و الركبتين. (راتب. و الخولي، 2007، الصفحات 85-86)

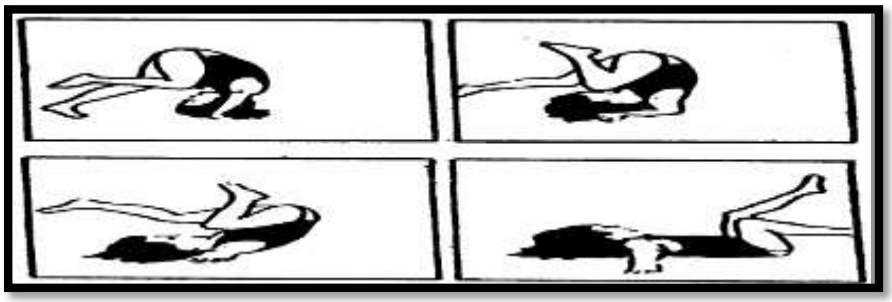

الشكل رقم (14) يوضح حركة الدحرجة

1-8-1-11- التوقف:

تستخدم هذه المهارة في كثير من الألعاب و الأنشطة اليومية ، و عند التوقف من الجري فإنه يجب إنثناء الركبتين و الميل للخلف مع توقف حركة الذراعين . (أبو عبدة ح.، 2011، صفحة 106)

الشكل رقم (15) يوضح حركة التوقف

1-8-1-12- المراوغة:

هي عبارة عن تغيير سريع لجزء أو جميع أجزاء بعيدا عن شيء ثابت أو متحرك ، و تتم المراوغة بع توقف لحظي بواسطة إنثناء الركبتين ثم دفع الجسم بقوة تجاه الجانب. (أبو عبدة ح.، 2011، صفحة 107)

الشكل رقم (16) يوضح حركة المراوغة

1-8-2- المهارات الحركية غير الإنتقالية (التحكم و السيطرة):

هي حركات يمكن أداؤها من قاعدة الإرتكاز مستقرة نسبيا ، مثل المرجحة و الإنثناء ، التمدد ، الإلتفاف ، الدفع ن الشد كما يمكن تأدية جميع هذه الحركات أثناء الوقوف أو الإنحناء أو الجلوس و الرقود و هي تلك الحركات التي يتحرك فيها الرأس حول محوره الرأسي أو الأفقي ، و تتضمن هذه المهارات :

1-8-2-1- التوازن:

هو القدرة على الإحتفاظ بثبات الجسم عند أداء أوضاع الوقوف على قدم واحدة ،أو عند أداء حركات المشي على عارضة مرتفعة. (جرجس، مرتضى، و تميم، 2015، صفحة 95)،و ينقسم إلى قسمين هما :

1-8-2-1-1- التوازن الثابت:

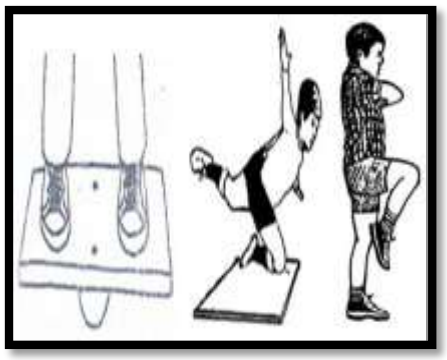

يقصد به القدرة التي تسمح للفرد بالبقاء في وضع ثابت ، أو القدرة على الإحتفاظ بثبات الجسم دون سقوط أو إهتزاز عند إتخاذ أوضاع معينة ، كما هو الحال عند الوقوف على قدم واحدة أو إتخاذ وضع الميزان أو الوقوف على الذراعين. (علاوي و رضوان، 2008، صفحة 308)

الشكل (17) يوضح التوازن الثابت

1-8-2-1-2- التوازن الحركي:

يعرف جنسون "Johnson" ونيلسون"Nelson" التوازن الحركي بأنه القدرة الإحتفاظ بوضع التوازن أثناء الحركة . (حسنين، 2004، صفحة 334)

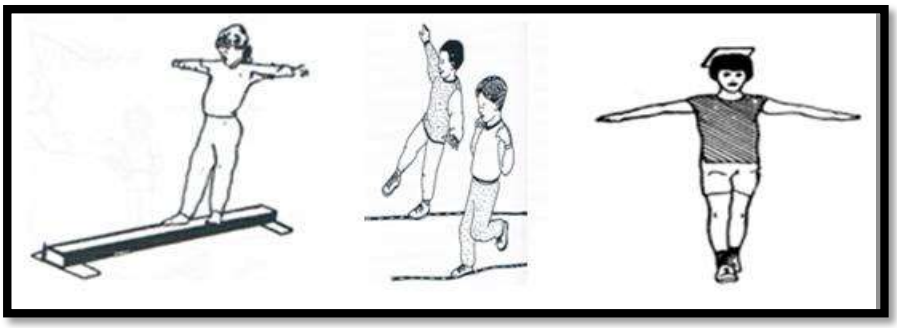

الشكل (18) يوضح التوازن الحركي / المتحرك

1-8-2-2- المرجحة:

هي حركة بندولية أو دائرية يؤديها الجسم أو أية أجزاء منه حول مركز ثابت. (عثمان ع.، 2013، صفحة 117)

الشكل (19) يوضح حركة مرجحة الجسم

1-8-2-3-الثني و المد:

نعني بالثني و المد إنقباض جزء واحد أو أجزاء من الجسم ، و المد يكون بفرد الجسم أو أجزاء منه في المستوى الرأسي أو الأفقي و حركتا المد و الثني تكونا معا مثل فتح و إغلاق أصابع اليد. (نايف و أبو نمرة، 2008، صفحة 218)

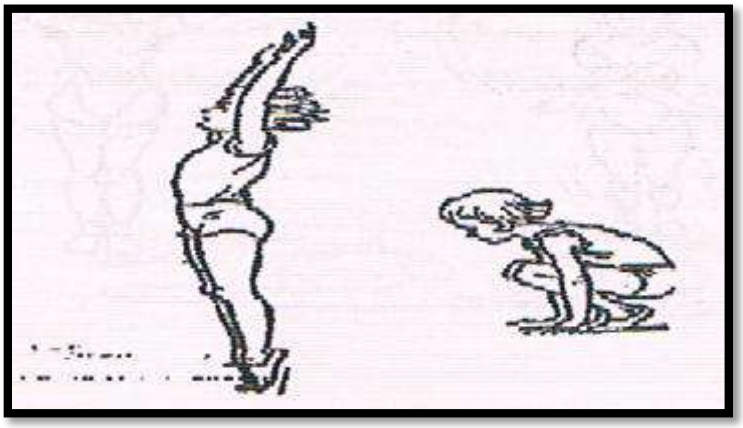

الشكل (20) يوضح حركة الثني و المد

1-8-2-4- اللف و الدوران و الإلتواء :

إن اللف هو حركة الجسم حول المحور الطولي له ، و يستمد الجسم القوة اللازمة للحركة من الذراع و إحدى القدمين ، و الدوران هو حركة الجسم هو حركة الجسم حول المحور الطولي للجسم أيضا ، و لكنه يتم من خلال سلسلة من الخطوات القصيرة ، و يستمد الجسم القوة الدافعة للحركة من كلا القدمين ، أما الإلتواء فإن كلا القدمين يظل ثابتا على الأرض مع إستخدام إحدى القدمين كمصدر للقوة الدافعة و الأخرى لحفظ التوازن . (طلحة، فوزي، و السيد، 2006، صفحة 33)

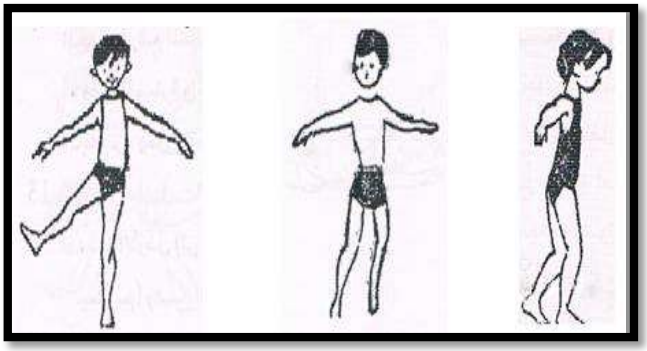

الشكل (21) يوضح حركة اللف و الدوران

1-8-2-5- الدفع و الجذب (الشد):

و يقوم الطفل هنا بدفع أشياء مختلفة الأحجام و الأثقال للأمام ، أما الشد أو الجذب فيقوم الطفل بجذب الأشياء بغية تحريكها بإتجاهه. (جرجس، مرتضى، و تميم، 2015، صفحة 160)

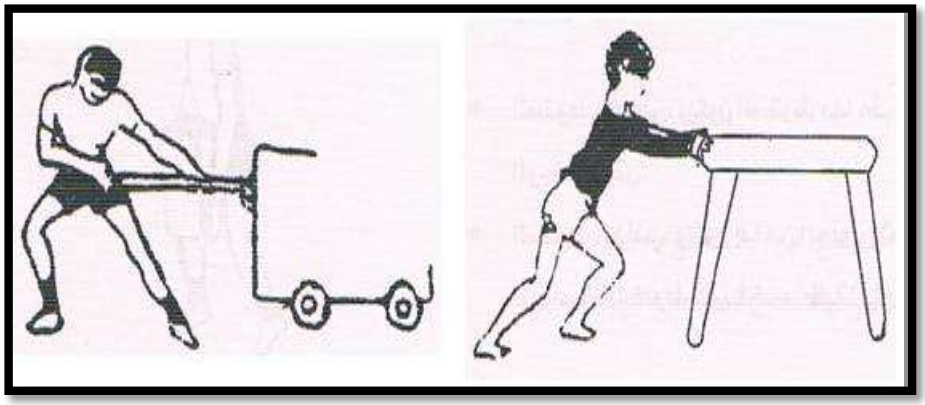

شكل (22) يوضح حركتي الدفع و الجذب

1-8-2-6-التعلق (التسلق) و النزول:

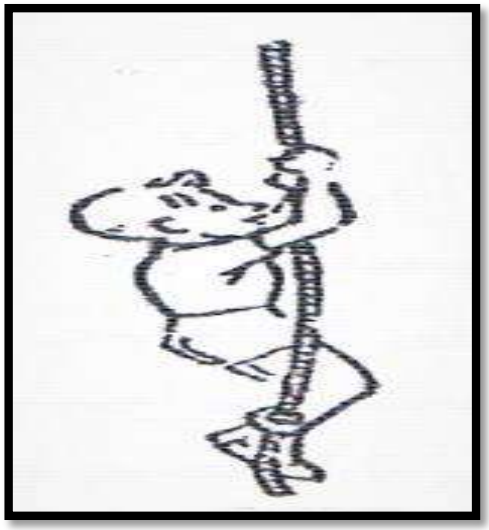

هي قدرة الطفل على التعلق بواسطة الذراعين و الرجلين و يتم بأدوات مختلفة مثل الحبل و السلالم و العقلة. (الجرواني و الصاوي، 2009، صفحة 111)

و يقبل الأطفال بشغف على ممارسة التسلق و النزول لأنها تعطيهم الثقة بالنفس و الجرأة ، و عليه يجب أن تكون أجهزة التسلق و النزول متوفرة ، و تحت تصرف الأطفال ، و ضمن أنشطتهم الحركية الرياضية في الروضة و المدرسة . (جرجس، مرتضى، و تميم، 2015، صفحة 161)

شكل (23) يوضح حركتي التعلق و النزول

1-8-2-7- الرفع:

هو حمل الأشياء المختلفة و لابد من أن يكون ظهر الجسم مستقيما مع ثني الركبتين عند الحاجة. (جرجس، مرتضى، و تميم، 2015، صفحة 161)

شكل (24) يوضح حركة الرفع

1-8-3- حركات التناول و السيطرة:

هي المهارات التي تتطلب معالجة الأشياء أو تناولها بالأطراف، كاليد و الرجل و ضرب الكرة بالرأس، و هنا توجد علاقة بين الطفل و الأداة، وهي تجمع بين حركتين أو أكثر. (عثمان ع.، 2011، صفحة 13)، و تتكون من المهارات التالية:

1-8-3-1-الدحرجة:

يتم تعليم الطفل مهارة الدحرجة ريثما يتعلم مهارة اللقف و المسك ، حيث نقوم بوضع كرة واحدة كبيرة الحجم لكل طفلين متواجهين ، مع تكبير المسافة في كل مرة ، و نطلب من الطفل دفعها بكلتا اليدين ، ثم بيد واحدة .

شكل (25) يوضح حركة الدحرجة

1-8-3-2- الرمي :

و هو فعل و شكل من أشكال التعامل مع الأشياء أو الأدوات، و التي يتم خلالها نقل القوة إلى الشيء أو الأداة. (مفتي، 2000، صفحة 67)

و عندما يبلغ الطفل ست سنوات يصبح في مقدوره أن يتقن دقة الرمي على هدف يبعد حوالي 5 متر، و يرمي الذكور لمسافة أبغد و بدقة أكثر من الإناث. (الدليمي ن.، 2011، صفحة 53)

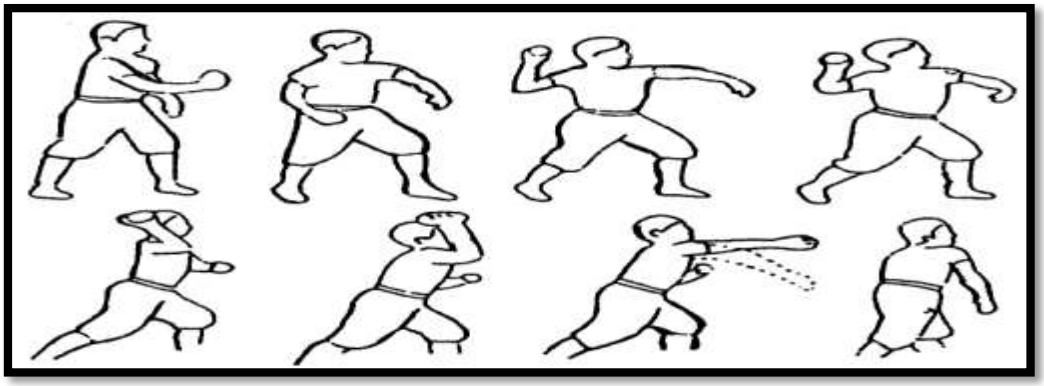

شكل (26) يوضح حركة الرمي

1-8-3-3- اللقف أو المسك: هو إستلام أو مسك الشيء المقذوف أو الكرة باليدين ، و يتم بفرد الذراعين في إتجاه الكرة القادمة بإتساع اليدين أكثر قليلا من حجم الكرة ، كما تكون الأصابع متباعدة نسبيا ،و عندما تلمس الكرة إحدى اليدين يتم القبض عليها بمساعدة اليد الأخرى. (الصاوي، 2009، صفحة 112) ، و تعد مهارة اللقف أو الإستلام أكثر المهارات الحركية الأساسية تمثيلا لمهارات المعالجة و التناول للعضلات الكبيرة في الجسم ، و يعد المحك العلمي لنجاح مهارة الإستلام لدى الطفل هو إستلام الشيء المقذوف أو كرة باليدين. (الكماش، ذو الفقار، الكاظم، و عيسى، 2015، صفحة 179)

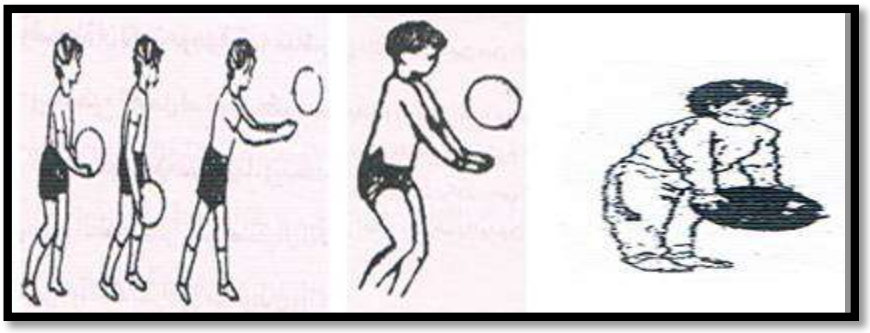

شكل (27) يوضح حركة اللقف أو المسك

1-8-3-4- الضرب أو التنطيط:

يتشابه الضرب باليد مع الرمي في أسسه التي تتم الحركة بمقتضاها من حيث الدورات و زاوية الإنطلاق و الوقفة و السرعة و المسافة و يدخل الضرب في كثير من الألعاب ، و قد يكون الضرب إما باليد مباشرة أو بواسطة إستخدام أدوات الضرب كالعصا أو المضرب . (وديع، 2007، صفحة 277)

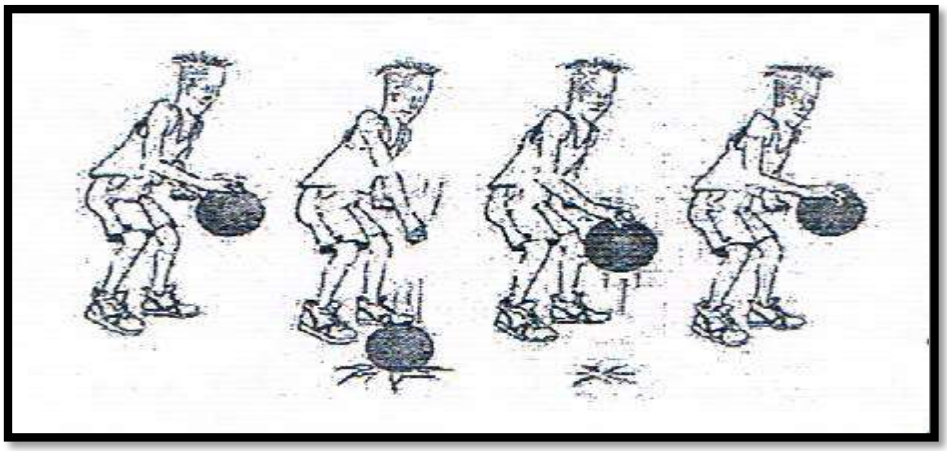

شكل (28) يوضح حركة الضرب أو التنطيط

1-8-3-5- الركل:

تمثل مهارة ركل الكرة شكل من أشكال ضرب الكرة، و فيها تستخدم القدم لإعطاء قوة للكرة لتوجيهها نحو هدف معين، في الأداء الناضج لمهارة ركل الكرة يتم الإقتراب من المشي أو الجري و تبدأ حركة الرجل الراكلة من مفصل الفخذ و تتمرجح الذراعين في إتجاهين متعاكسين ، و تنثني الرجل المرتكزة قليلا عند ملامسة الرجل الراكلة للكرة ، خلال متابعة حركة الكرة ينثني الجذع من عند الوسط و تمتد الرجل المرتكزة لأقصى درجة إمتداد لها ، و يرتفع العقب للأعلى مع ملامسة أطراف الأصابع للأرض و قد ترتفع القدم بكاملها عن الأرض. (السكري، مهران، و فوزي، 2005، صفحة 45)

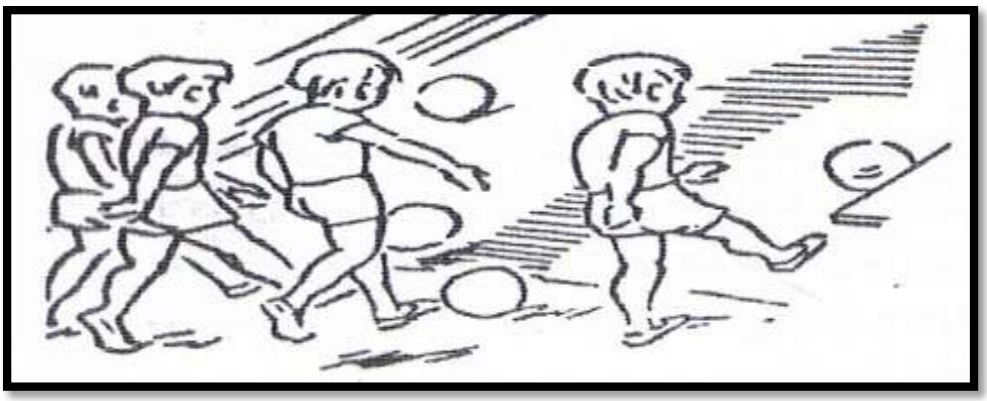

شكل (29) يوضح حركة الركل

1-9- أهمية المهارات الأساسية للطفل المعاق عقليا:

الطفل المعاق عقليا من بداية السنة الثالثة من عمره يكون قد تعلم المهارات الأساسية و عند تقدم نموه يتحسن أداؤه لهذه الحركات مثل (الزحف ، المشي ، السحب ، التسلق ، الصعود ، الهبوط، الجري ، الرمي ، القفز ، الوثوب) ، و يتعلم الطفل المهارات الأساسية بالتدرج لكن هذا لا يعني أنه بعد إتقان الحركة الأولى يبدأ في الثانية فبجانب المشي تتطور مهارة التسلق لديه كذلك بجانب المشي تتطور مهارة حمل الأشياء أيضا ثم يحاول تعلم الحركات المركبة ، و ترجع أهمية المهارات الاساسية إلى أنها توفر ظروفا طيبة التنشئة و من الضروري الإهتمام بتمكين الطفل المعاق عقليا من إتقانها حيث إن الأشكال الحركية الأساسية التي تتطور لدى الأطفال خلال هذه المرحلة هي بمثابة الأساس الحركي لأي من المهارات الحركية المعقدة التي تتطلبها الأنشطة الرياضية. (الضمد ع.، 2008، الصفحات 36-37)

الخلاصة :

من خلال هذا الفصل تطرقنا إلى مفهوم الحركة و المهارة و ذكر أنواع المهارات الحركية بصفة عامة و الأساسية منها ، و توصلنا في دراستنا إلى أهمية المهارات الحركية الأساسية في تنمية الكفاءات الحركية لأطفال المعاقين عقليا و خاصة أطفال داون من خلال زيادة درجة الانتباه وتطوير قدرات الإدراك الحسي الحركي. وذلك من خلال الإعتماد أسس التعلم الحركي تؤدي إلى فهم وإدراك مكونات الحركة وكذا إعطاء فرصة للطفل لكي يبتكر ويبدع ويفكر، كما تساهم في تنمية القدرات الحسية الحركية عند الأطفال بحيث تعمل على خلق حالة من التوازن والتكامل بين الخبرات الحسية الحركية من جهة ونمو القدرات العقلية والإدراكية من جهة ثانية، حيث أن الطفل في هذه المرحلة ينمو بدنيا ويتوازى هذا مع نموه الحسي الحركي والعقلي والإدراكي. .

الفصل الثاني

القدرات الإدراكية الحركية

تمهيد :

يتعلم الطفل المعاق كغيره من الأطفال و يكتسب المهارات و الخبرات لكن هذا التعلم يكون بطيئا و تدريجي مقارنة بالأطفال الأسوياء و لهذا أتجه العلماء لدراسة العلاقة المترابطة بين الجوانب المختلفة لنمو الطفل و ما يمكن إن تؤديه من تأثير في شخصيته و من هذه الجوانب القدرات الإدراكية الحركية (الروبي، 1995، صفحة 90) ، و لأن علاقتنا بالعالم الخارجي تتحدد عن طريق أجسامنا و الوسيلة الرئيسية في ذلك هي الحواس و لعملية الإدراك الدور المهم و الأثر الكبير في عملية التعلم الحركي. (الكماش و الشاويش، 2013، صفحة 145)،و نظرا للنقص الملحوظ لدى هذه الفئة في العمليات الإدراكية فكان من الأنسب تخصيص برامج خاصة لتحسين و تطوير هذا الجانب رغم سلامة جميع حواسهم.

2-1-مفهوم الإدراك

تشير انتصار يونس (1972) إلى أن الإدراك مجموع إستجابات للمؤثرات الحسية مكونا من ذلك معرفة و إلماما بالعالم الخارجي. (الكماش و الشاويش، 2013، صفحة 147)

كما أن الإدراك هو عملية عقلية عليا، تميز المحسوسات وتضفي عليها الدلالة والمعنى حيث تنتقل التموجات التي تصدرها الأشياء والموضوعات الخارجية عن طريق الأطراف العصبية إلى المراكز العصبية في المخ، وبالتالي يحدث الإحساس بهذه الموضوعات الخارجية المتنوعة، و في الواقع تتنوع إحساسات الفرد تبعا لما زود به فطريا، فالإحساسات البصرية ومركزها العين والصوتية ومركزها الأذن، وإحساسات الشم والذوق ومركزها الفم والأنف ، وإحساسات اللمس ومركزها سطح الجلد، والإحساسات الداخلية من تقلصات معوية نتيجة الجوع والتعب. (عطية، 2001 ، صفحة 104)

ويعرفه "نبيل عبد الفتاح حافظ" على أنه من العمليات المعرفية التي يتعامل بها الفرد مع المثيرات البيئية، وهذا لا يكون إلا بنمو الجهاز العصبي كما يرى "بياجيه" وعلم النفس الحضاري المقارن. (حافظ، 2000، صفحة 49)

2-2- العوامل الرئيسية في الإدراك:

يعتمد الإدراك على عاملين رئيسين هما النشاط الذهني ووظائف الأعضاء الحسية وقد تبين أن تفسير الفرد للمؤثرات الحسيه يتوقف على:

2-2-1- خبراته السابقة

2-2-2- رغبته ا تجاه ذلك المؤثر في تلك اللحظة

2-2-3- حساسية الأعضاء الحسية للفرد تجاه ذلك المؤثر

2-2-4- كمية و نوعية الدمج أو التكامل الذي يتم بين العوامل المذكورة. (المغربي، 1995، صفحة 77)

2-3- أنواع الإدراك:

ينقسم إلى ثلاثة أنواع و هي :

- الإدراك الأولي: يأتي دائما في المهارات الحركية عن طريق الشرح والتوضيح وعرض الحركة
- الإدراك التفصيلي: يأتي عن طريق الممارسة والخبرة
- الإدراك الكامل : يأتي نتيجة التعلم و الممارسة والخبرة الميدانية. (محجوب و.، 1989، صفحة 33)

بالإضافة إلى ما هي المرتبطة بالنشاط الرياضي التي يمكن تنميتها وتطويرها في غضون عمليات التعلم والتدريب ومن أهم هذه المدركات ما يأتي:

1. إدراك الإحساس بالماء للسباحين ولاعبي كرة الماء
2. إدراك الإحساس بالتوقيت للاعبي الساحة والميدان
3. إدراك الإحساس بالمسافة للملاكمين والواثبين
4. إدراك الإحساس بالأداة للاعبي كرة القدم وكرة اليد
5. إدراك الإحساس بالبساط بالنسبة إلى المصارعين
6. إدراك الإحساس بالعارضة لمسابقي الوثب العالي والقفز بالزانة (جلال و علاوي، 1997، صفحة 642)

2-4 – شروط عملية الإدراك:

إن إدراك الإنسان للمحيط الخارجي و الذي يعيش فيه يأتي عن طريق الإحساس و هذا ما يدل على الإدراك يكون أولا حسيا و لكي يتم الإدراك لابد من توفر ثلاثة شروط رئيسة و هي:

2-4-1- العالم الخارجي: و هو العالم المستقل الذي تأتينا منه المنبهات

2-4-2- الذات : التي تدرك عن طريق وسائل الإدراك المختلفة و هي الحواس

2-4-3- الجهاز العصبي المركزي: و فيه يتم ترجمة المحسوسات إلى مدركات ذات معنى. (الكماش و الشاويش، 2013، الصفحات 145-147)

2-5 – مظاهر صعوبات الإدراك:

من أبرز مظاهر الصعوبات التي تواجه بعض المتعلمين و تجعل عملية الإدراك عسيرة أو غير سليمة ما يلي:

2-5-1- صعوبات الإدراك والتميز البصري:

وهي قد لا تدل على مشكلات في حدة البصر وإنما هي خاصة للتعامل مع مثيرات حجم الأشياء وأشكالها والمسافات القائمة بينها وإدراك العمق مما يؤدي إلى مشكلات في إدراك واستخدام الحروف والأعداد والكلمات والأشكال ويعوق هذه عمليات القراءة والكتابة والرسم..

2-5-2- صعوبات التميز والإدراك اللمسي :

حيث يقصد به الحساسية اللمسية في تناول الأشياء في البيئة ولا شك أن الصعوبة غالبا ما تعرف نمو استخدام أدوات المائدة بالسكين والشوكة ومهارات تناول الأشياء والتعامل اليدوي معها ومهارات الكتابة بطريقة "برايل" عند المكفوفين و العزف على البيانو والكتابة على و الكمبيوتر.

2-5-3 – صعوبات الإدراك و التميز الحس حركي:

وهي تتعلق بصعوبات حركات الجذع والذراع والساقين والأصابع وأجزاء الرأس والجهاز الكلامي ووضع الأطراف التي يفترض أن تقدم للفرد التغذية الراجعة في صورة معلومات عن أوضاع الجسم و ظروف البيئة المحيطة به ،مما يساعد في تناول معطيات الوسط الذي يعيش فيه والفشل في هذا يعوق نمو المهارات اليدوية اليومية والكتابة اليدوية و الحركات الإيقاعية وممارسة بعض الأنشطة البدنية .(حافظ، 2000، صفحة 51)

2-5-4 –صعوبة الإدراك والتميز الحركي اللمسي:

وتقدم معلومات حول حركات الجسم والبيئة التي ترتبط بها والصعوبة في هذا المجال تعوق استخدام العضلات الدقيقة في الكتابة واستخدام الأدوات المختلفة

2-5-5- صعوبة الإدراك والتميز البصري الحركي: و تتعلق بثلاث أمور :

2-5-5- 1- التميز بين الجانبين الأيمن والأيسر من الجسم واستخدام كل منهما بفعالية أثناء نشاط الطفل و الطالب عموما في الدراسة والحياة

2-5-5-2- تحديد اتجاه الجسم أثناء الأنشط التعليمية المختلفة وغيرها .

2-5-5-3- التطور من توجيه اليد للعي في المرحلة المبكرة من العمر إلى توجيه العين لليد حتى يتطلع الطفل إلى استقبال الخبرات التعليمية.

2-5.-6- صعوبات التسلسل:

وهي تتعلق بترتيب الأشياء ، الحروف ، الكلمات ، الأرقام والأشكال مما يشكل صعوبة في تعلم القراءة والكتابة والمهارات الحركية.

2-5-7 – صعوبة سرعة الإدراك:

وتتعلق بزمن الرجع (المدة بين المثير والاستجابة) فبعض الأطفال بطيئة الإدراك والفهم للمثيرات الحسية المقدمة لهم أو التعليمات التي تلقى عليها ويؤدي هذا إلى بطئ تعلم القراءة والكتابة والحساب. (حافظ، 2000، صفحة 53)

2-6- الكفاية الإدراكية :

و تمثل مستوى الفرد في إدارة المعلومات الحسية الواردة إليه و العمليات المرتبطة بها و رد فعله في ضوء السلوك الحركي الظاهري. (راتب. و الخولي، 2007، صفحة 136)

2-7 – أسس الكفاية الإدراكية :

يحتل مصطلح القدرات الإدراكية الحركية مكانة مهمة في دراسة نمو الطفل وبخاصة في وقتنا الحاضر، كما أن الكفاية الإدراكية الحركية هدف هام من أهداف المدخل التعليمي في التربية الحركية ، و هذا المفهوم يطرح عددا من التساؤلات التي تشكل الإطار المرجعي له مثل :

- كيف يتعلم الطفل من بيئته؟
- كيف تتم عملية الإدراك؟
- كيف تعمل أشكال الإحساس المختلفة في تنمية هذا المفهوم؟
- ما هي العلاقات التي تجمع التنمية الحركية والإدراكية والمعرفية؟

- ما هي أغراض مشكلات التعلم الحركي لدى الأطفال؟

والأسئلة السابقة لم تكتمل الإجابة عليها جميعها، فمازالت محل دراسة وبحث واهتمام المدرسين والباحثين في مجالات علم النفس، التعلم الحركي و التربية الحركية إلا أن هناك العديد من الدراسات والبحوث التي أثمرت عن نتائج هامة أصبحت الأساس لمفاهيم برنامج الإدراك الحركي اليوم. (راتب. و الخولي، 2007، صفحة 135)

2-8- مفهوم القدرات الإدراكية الحركية :

تمثل القدرات الإدراكية الحركية جانبا هاما من جوانب نمو الطفل و تمثل أهمية خاصة للمربي الرياضي لعلاقتها بالجوانب المختلفة للتعلم و الأداء الحركي و تعد الوظائف الحركية و الإدراكية من أحد أهم الوظائف الحيوية التي إهتم بها الباحثون في التربية البدنية و الرياضية إذ أوضحوا حقيقة العلاقة بين الجانب الحركي و الإدراكي في سلوك النشء الرياضي، و يشير (بياجيه) إلى أن الحركة تتأثر بالإدراك كما يتأثر الإدراك بالحركة و لا يمكن الفصل بينهما و يرى (كيفارت) أنه من الصعب التمييز بين ما هو حركي و ما هو إدراكي عند ملاحظة أي نشاط يؤديه الطفل و هذا ما يؤكده (جلاهيو) حيث يرى أن الأنشطة الحركية يمكن أن تعزز أو تعوق نمو القدرات الإدراكية و عليه فقد أجمع أصحاب النظريات الإدراكية الحركية على أن النشاط الحركي يعتبر ضروريا لنمو القدرات الإدراكية (راتب، 2007، صفحة 27)

تتمثل في إدارة المعلومات التي تأتي للفرد من خلال الحواس و عملية رد الفعل في ضوء السلوك الحركي الظاهري ، و تعد عملية الإدراك الحركي من العمليات الشديدة التعقيد و التي تتطلب العديد من القدرات ذات العلاقات المتشابكة. (راتب، 2007، صفحة 112)

و يمكن تعريفها على أنها إستقبال للمعلومات من المثيرات عن طريق المستقبلات الحسية المختلفة ثم الإستجابة لمعناها بواسطة الحركة (Rhodes, 2004, pp. 699-746)

يرى سكوت (Scott) بأن الإدراك الحس-الحركي هو الحاسة التي تمكن من تحديد أوضاع أجزاء الجسم و حالاتها و إمتدادها و إتجاهها في الحركة و كذلك الوضع الكلي للجسم ، و يعتبر لإدراك الحس- حركي ذا أهمية كبيرة في مختلف جوانب الحياة نتيجة لدوره الحيوي في جميع حركات التوافق، كما أن الإدراك الحس-

حركي موجود في الحس الداخلي للعضلات و المفاصل و الأوتار و الذي يمكن إثارته و تنبيهه ،و بناءا عليه فإن الإدراك الحس–حركي يعتبر أساس الذي تقوم عليه سائر العمليات العقليات الأخرى. (الكماش و الشاويش، 2013، صفحة 153)

فعمليات كالنظر (البصر) و السمع يتم فيها تنظيم و ترجمة الإدخال الحسي و تسمى الإدراك. (وجيه، 2002، صفحة 121)

و يعرف الإدراك الحس حركي على أنه القدرة على الإحساس بالوضع وحركة أجزاء الجسم كله من خلال العمل العضلي وغالبا ما يسمى هذا الإحساس بالحاسة السادسة. (سلامة، 1999، صفحة 120)

2–9– بعض النظريات الإدراكية الحركية:

قام بعض العلماء المهتمين بالقدرات الإدراكية الحركية بوضع نظريات إستهدفت بوجه عام تفسير و علاج مشكلات التعلم المرتبطة بالقصور في نم القدرات الإدراكية الحركية و ترتكز معظمها على الفرض القائل أن جميع أنواع التعلم تبدأ من الحركة و أن الأنشطة الحركية تمثل القاعدة الأساسية للنمو المعرفي و الأكاديمي اللاحق. (الروبي، 1995، صفحة 14)من أهم هذه النظريات :

2–9–1 – نظرية ديلاكتو و دومان (Delacto&Doman):

تشير هذه النظرية إلى أن الإعاقة المعرفية و التي منها الإدراكية و الحركية تنشأ من نقص في التنظيم العصبي بالمخ و أن هذا النقص يؤدي إلى تخلف الطفل في القراءة و اللغة و بناءا على ذلك وضع برنامجا علاجيا للعجز في في القراءة لدى الأطفال (Stallings)

2–9–2 – نظرية فروستج" Frostig " :

تؤكد هذه النظرية على أهمية الخبرات البصرية الحركية و دورها في عملية التعلم و ترى أن عملية التعلم تعتمد على نمو العديد من المهارات البصرية–الحركية ، و قد قامت فورستج بتصميم مقياس لتقدير الكفاءة الحركية البصرية ووضعت برنامج للتدريب الإدراكي البصري تضمن تدريبات لتنمية التآزر الحركي العام و الدقيق.

2-9-3- نظرية بارش " Barsch" :

تربط هذه النظرية بين التعلم وكفاءة الأنماط الحركية، و تشير إلى أن الكفاءة الحركية ضرورة أولية في البناء التكاملي للكائن البشري، وأن نوعية الإدراك تتأسس على كفاءة الحركة، وأن استخدام الطفل للرموز في عملية التعلم يحل تدريجيا محل الطرق الحركية، لكن الطلاقة الرمزية تعتمد أولا على كفاءة الأنماط الحركية.

2-9-4 – نظرية كيفارت"Kephart":

قام كيفارت بصياغة نظرية تعد إحدى النظريات الرئيسة في القدرات الإدراكية – الحركية، وهي النظرية التي تتناول بوجه عام العمليات الإدراكية – الحركية المبكرة لدى الطفل وكيفية نمو هذه العمليات ممثلة في التكامل الحركي، والتمييز الحركي، والتمييز الحسي، وكيف أن هذه العمليات الأساسية الثلاث تستخدم كوسائل لمعالجة المعلومات الصادرة عن البيئة، وتعديل السلوك ، كما تتناول كيفية نمو الأنماط ودور الجهاز العصبي في هذا النمو، وكيف يتحول مسار نمو الطفل بعد ذلك لتكوين عمليات أكثر تعقيدا لمعالجة المعلومات تنتهي بمرحلة تكوين المفهوم وتكامل النظام الإدراكي، وكيف أن الطفل ينمي نظاما مرجعيا داخليا للفهم والتعلم، وهذا النظام يتأسس على عدد من القدرات الإدراكية – الحركية تتمثل في: التوافقات القوامية، الجانبية، الاتجاهية، صورة الجسم، التعميم الحركي، إدراك الشكل، تمييز الفراغ، إدراك الزمن، التحكم الحركي، المزاوجة الإدراكية الحركية، وعلى أساس هذه القدرات قام كل من كيفارت بوروش بإعداد مقياس بوردو للقدرات الإدراكية – الحركية(Kephart, 1971) . (راتب. و الخولي، 2007، صفحة 138)

2-9-5 – نظرية جيتمان " Getman" :

وهي محاولة من (**جيتمان**) لتوضيح وتتبع تطور أداء الطفل خلال اكتسابه للمهارات الحركية الإدراكية، وهو نموذج ، يتكون من عدة مستويات ويحتوي كل مستوى على عدد من الأنشطة المنفصلة تتضمن ستة مراحل هي :

- تنمية الأنماط الحركية العامة

- تنمية الأنماط الحركية الخاصة

- تنمية أنماط حركة العين

-تنمية أنماط اللغة البصرية

- تنمية مهارات الذاكرة البصرية

- تنظيم الإدراك البصري (راتب. و الخولي، 2007، الصفحات 141-143)

2-10- الأهمية التربوية للإدراك الحركي :

من المعروف أن إدارة العمليات الحركية تتم في مراكز معنية في المخ، و كذلك تتم عمليات مثل القراءة و الكتابة و الهجاء و التي يسيطر المخ على هذه المنطقة في الجهاز العصبي ، و عندما يمتلك الطفل مهارات إدراكية حركية بمستوى جيد فإن ذلك يعني نمو الجهاز العصبي الذي ينعكس على الجوانب الأخرى و يكون بمثابة مؤشر لها ، و بذلك يكون الطفل مهيئا للعملية التعليمية ، و على ذلك فإن هناك نظرية تشير إلى إن الأطفال الذين تنقصهم نواحي نمو الإدراك الحركي سوف يظهرون فشلا و عدم القدرة في تحقيق الكفاءات في جوانب مثل القراءة ، الكتابة و الهجاء. (راتب. و الخولي، 2007، صفحة 136)

2-11- شروط عملية الإدراك الحركي :

فالكفاءة الإدراكية تعتمد على العديد من العوامل الحركية التي تساعد على تحديد و نمو القدرات الإدراكية الحركية و يعني إمتلاك الطفل لهذه العوامل أنه يمتلك الكفاءة الإدراكية الحركية و هذه العوامل هي :

2-11-1- التوافق العام :

و هو مفهوم يشمل مقدرة الطفل على التحرك بإيقاع جيد مع السيطرة على عضلات جسمه من خلال أدائه للحركات الأساسية مثل الوثب ، الحجل ،التزحلق ،المشي ....

كما يتضمن المقدرة على إستخدام الجوانب المختلفة لأجزاء الجسم سواءا المتجمعة أو المنفصلة و أيضا مقدرة الطفل على التغير من نمط حركي معين إلى آخر مع نمو التتابع الحركي .

2-11-2- التوجه الفراغي :

و يعنى به نمو القدرة على التوجيه في الفراغ و يتطلب ذلك وعيا بالفراغ ، و القدرة على التوجيه الفراغي العام .أما التوجيه الفراغي الداخلي يتضمن مفهوم أجزاء اليمين و الشمال أما الخارجي فيتضمن الإتجاهات بمعنى منخفض ، متوسط ،عالي. (راتب. و الخولي، 2007، الصفحات 136-137)

2-11-3- الذات الجسمية :

تعتبر معرفة الطفل لأجزاء جسمه من العوامل الهامة في كفاءته الإدراكية الحركية و لذلك يكون لديه القابلية للتحرك وفقا لمختلف التوجيهات التي تعطى لهم،كما أن ذلك يساعدهم على تخيل الحركة عندما تعرض عليهم بشكل مرئي من خلال فلم أو صورة بكلمات توضيح أو شرح.

2-11-4-تآزر اليد و العين و القدم و العين:

يتضمن متابعة الأشياء بنجاح في الرمي و المسك و الركل و المتابعة البصرية تعتبر مهارة مهمة في القراءة فهي تساعد على إتخاذ السرعة المناسبة و معرفة محتوى الجمل بطريقة صحيحة

2-11-5- التمييز السمعي :

يجب إن يكون في مقدور الطفل التحرك بسهولة وفقا لإيقاع معين كم يجب أن يتمكن من إعادة المقاطع السمعية بطريقة جيدة

2-11-6- التمييز اللمسي :

من المؤكد أن الأطفال يحصلون عل خبرة الإحساس باللمس من خلال أداء الأنشطة الحركية إلا أن البعض يرى أن التربية الحركية تفوق التربية الرياضية في ذلك بإعتبارها متخصصة في الحركة بأبعادها كلها

2-11-7- الإدراك الشكلي :

و تتمثل في قدرة التعرف على الأشكال المختلفة ، فالحجم و الملامح و التفاصيل الشكلية من الأمور المهمة في التعليم ،كما أن أغلب الإختبارات الذكاء تفرد إهتماما بإدراك الأشكال.

2-11-8- اللياقة البدنية :

يدرج بعض المتخصصين صفات معينة للياقة البدنية في برامج الإدراك الحركي و عادة ما تتضمن (القوة – المرونة –الرشاقة) فيما يطلق علية (لياقة الأداء). (راتب. و الخولي، 2007، الصفحات 137-138)

2-11-9- الإتزان :

يجب أن يكون لدى الطفل القدرة على إظهار سيطرة جيدة على مراكز ثقله من خلال حالات الإتزان سواءا الثابت أو الحركي

2-11-9-1- الإتزان الثابت : و هو القدرة على الحفاظ على ثبات الجسم دون سقوط أو إهتزاز عند إتخاذ أوضاع معينة كالوقوف على قدم واحدة أو الوقوف على عارضة التوازن

2-11-9-2- الإتزان الحركي : أو الديناميكي هو قدرة الطفل على الحفاظ على إتزان الجسم أثناء الحركة كما هو الحال عندما يطلب منه المشي على عارضة التوازن . (مجدي و محمود طه، 2015، الصفحات 175-179)

2-11-10 التوافق البصري :

إن للتوافق البصري أهمية و ذلك من جانبين :

الجانب الأول أن التوافق البصري هو القدرة على متابعة مسار الأشياء في الطيران و أشياء تتحرك في الفراغ من نقطة إلى أخرى و يعد عنصرا أساسيا في كثير من مهارات المناولة في الألعاب.

الجانب الثاني هو التركيز و التقارب على الأشياء القريبة و البعيدة ، التقارب يصف الدوران الداخلي لخطوط الإبصار لكلتا العينين للتركيز على الأشياء ، و للأشياء البعيدة تصير خطوط الإبصار متوازية و يجب أن تكون العينان قادرة على تكييف الأشياء القريبة و البعيدة و القدرة على الحكم على المسافة يجب أن تكون متواجدة. (عبد الكريم، 1995، صفحة 447) .

و تشير عفاف عثمان إلى أن القدرات الإدراكية الحركية تتضمن أربعة عناصر تعبر عن جوانب وأبعاد الحركة هي:

1- الوعي بالجسم وهي تهتم بصورة الفرد عن جسمه(Body image) أو خريطة الجسم، ويدل على القدرة المتزايدة للطفل في تمييز أجزاء جسمه بمزيد من الدقة والوضوح وتبدو هذه القدرة على تمييز أجزاء الجسم وزيادة فهم طبيعته.

2- الوعي المكاني: وهو يشتمل على معرفة حجم الفراغ الذي يشغله الجسم وعلاقة هذا الجسم بالأشياء الخارجية، ويمكن تنميتها عن طريق مجموعة من الأنشطة الحركية ، وعن طريق ممارسة هذه الأنشطة يستطيع الأطفال أن ينتقلوا من تحديد مواقع الأشياء والأشخاص المحيطة بهم إلى تكوين صورة موضوعية عن مواقع الأشياء والأشخاص بعضها إلى بعض (وهو ما يعرف بالتحديد المكاني الموضوعي (Objective Localisation)

3 – الوعي الاتجاهي: هو قدرة الطفل على أن يعطي أبعادا ذاتية(موقع الأشياء أو الأشخاص بالنسبة إليه في مكان ما)، وان يعطي أبعادا موضوعية (مكان الأشياء أو الأشخاص بعضهم لبعض أو اتجاه حركة شيء أو شخص ما) ، تحتاج تنمية الوعي الاتجاهي إلى وقت يمر فيه الطفل بمراحل، ويدخل فيه عاملان هما النضج والخبرة ، فالطفل في سن الرابعة والخامسة يظهر خلطا في التعرف على الاتجاه، وفي سن السادسة والسابعة ينبغي أن يزول هذا الخلط لأنه سن معرفة القراءة والكتابة أو إتقانها، فإذا لم يكن لديه وعي بالاتجاه اختلطت عليه كثير من الكلمات في كتابتها أو قراءتها، فنمو الوعي الاتجاهي بدرجة كافية مهارة أساسية من مهارات التهيئ أو الاستعداد للقراءة بنجاح، ونفس الشيء يصدق على الحركة.

4 – الوعي الزمني: و يركز على تنمية صورة أو بنية زمنية لهذا العالم عند الأطفال وهذه الصورة تنمو وتتطور وتزداد دقة في الوقت الذي ينمي فيه الطفل صورته وقدرته على التعامل مع عالم المكان، و كلا البعدين (الزمني والمكاني) مكمل للأخر وضروريان للأداء الجيد ويرتبط الوعي الزمني ارتباطا وثيقا بعملية التوافق والتكامل بين النظام العضلي والأدوات الحسية للفرد، فالتوافق بين العين واليد أو بين العين والقدم يتضمنان بعد الزمن والوعي به.

وتشير بعض الدراسات إلى أن الأطفال يبدؤون التمييز الزمني عن طريق سمعهم قبل بصرهم، وأن الانتقال يحدث من السمع إلى البصر وليس العكس. (عفاف، 2010، صفحة 120).

2-12- مراحل عملية الإدراك الحركي :

2-12-1- مرحلة التعميم : و فيه تكون نظرة الفرد نظر و كلية غير متميزة دون أن يتبين أجزاءه و مفرداته إذ تكون درجة التشابه فيه أكثر من درجة الخلاف .

2-12-2- مرحلة التمييز: و فيه يعمل الفرد على تحليل الشكل بدراسة أجزائه و علاقة بعضها ببعض من خلال عملية الخطأ و الصواب و يتوقف ذلك على المعلومات و الخبرات السابقة.

2-12-3- مرحلة التكامل: و فيه يعمل الفرد على إعادة تكوين الأجزاء في صورة جديدة أو صيغة جديدة ذات معنى إذ تستمر عملية النمو الإدراكي لدى الفرد.

2-12-4- مرحلة الثبات الإدراكي: فيه يعمل الفرد على تكوين صيغ و تكوينات عقلية ثابتة ، و تعمل على مساعدته في إدراك الأشياء المحيطة به بنفس الصورة مهما تغيرت الظروف المحيطة بها. (الكماش و الشاويش، 2013، صفحة 148)

2-13-أهمية القدرات الإدراكية الحركية في التعلم الحركي:

تعتبر الوظائف الحركية والوظائف التي اهتم بها علماء النفس اهتماما كبيرا عند دراسة السلوك الإنساني ويتضح هذا الاهتمام فيما يشير في المرجع والدوريات الأساسية لعلم النفس حيث إنه من النادر أن تخلو هذه المراجع والدوريات من مواضيع تتناول الجانب الحركي أو الجانب الإدراكي من السلوك وغالبا ما يتناول في هذه المراجع والدوريات كل جانب منفصلا عن الآخر، وعلى سبيل المثال يوجد في معظم المراجع الخاصة بسيكولوجية الطفولة جزء عن النمو الحركي وجزء آخر عن النمو الإدراكي، وفي المناهج الخاصة بعلم النفس التجريبي غالبا ما يوجد قسم عن الإدراك وآخر مستقل عن المهارات الحركية، وهذا التناول المستقل لكل من الجانب الحركي والجانب الإدراكي لا يعني أن كلا منهما مستقل عن الآخر، ومن الصعب وجود هذا الإفتراض لذا فقد أكد كثير من العلماء النفسيين حقيقة العلاقة بين الجانب الحركي و الجانب الإدراكي في السلوك الإنساني وعلى سبيل المثال يرى "بياجيه" أن الحركة تتأثر بالإدراك كما يتأثر الإدراك بالحركة ولا يمكن الفصل بينهما، وقد عبر " بياجيه" تعبيرا دقيقا عن هذه العلاقة عندما وضع ما أسماه المخططات الحسية – الحركية للتعبير عن حقيقة التكامل الإدراكي – الحركي في سلوك الطفل منذ طفولته

المبكرة، كما يؤكد أن التمييز بين الوظائف الحركية والإدراكية ليس أكثر من استجابة لحاجات البحث والتحليل العلمي ،كذلك أدرك " شرنيجتون " Sherrington" أهمية المزاوجة بين كل المعلومات الإدراكية والمعلومات الحركية في سلوك الطفل، وأوضح ضرورة حدوث هذه المزاوجة إذ يترتب على عدم حدوثها أن يعيش الطفل في عالمين منفصلين هما عالم الإدراك وعالم الحركة، وبما أن هذين العالمين وما يمكن أن يؤديا إليه من صورة مختلفة للعالم الخارجي (الروبي، 1995، الصفحات 10-11) .

الخلاصة :

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل هو العلاقة الطردية بيت التربية حركية والقدرات الإدراكية الحركية خاصة وأن التربية الحركية لأطفال داون فائدتها كبيرة في تنمية المهارات الحركية الأساسية الضرورية لمواجهة متطلبات الحياة الاجتماعية، المادية والمعنوية لديهم، وتربيتهم ورعايتهم، وفي تكوين شخصيتهم تكونا متكاملتين بالإضافة إلى التخفيف من معاناتهم بسبب العجز الجسمي والعقلي وتعليمهم الإشتراك بفعالية في الألعاب الرياضية من خلال برنامج رياضي مكيف حسب إمكانياتهم وقدراتهم الحركية الاجتماعية، يأخذ بعين الإعتبار الألعاب التي تتناسب مع قدراتهم والتي تعود عليهم بفوائد جسمية وعقلية واجتماعية، وتفتح لهم آفاقا كبيرة في هذا المجال للتنافس مع أفراد المجتمع الآخرين في حدود إمكانياتهم. ولا يتحقق كل هذا إلا بالكفاءة الإدراكية..

الفصل الثالث

متلازمة داون وخصائص المرحلة العمرية

تمهيد:

تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بدراسة الإعاقات وتأهيل المعاقين، وأفردت المؤسسات الدولية بنودًا خاصة في أدبياتها وقراراتها تتعلق بالإعاقة، كما أنشأت مجالس وهيئات دولية مختصة بالمعاقين، كذلك فعلت الحكومات في معظم دول العالم وأصبح لدى وزاراتها دوائر لمتابعة شئون ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالإضافة لذلك ظهرت في المجتمعات مؤسسات خاصة للدفاع عن حقوق المعاقين وتوفير خدمات وبرامج التأهيل اللازمة لهم، كما أن المختصين والباحثين انكبوا على دراسة أسباب ومظاهر ووسائل العلاج وطرق التأهيل لمختلف الإعاقات، وكان لمجتمعاتنا العربية نصيب من هذا كله.

كما يتميز المعاقين من فئة المصابين بمتلازمة داون بخصائص بدنية وحركية ونفسية و اجتماعية تختلف تماما عن الأصناف الأخرى من الإعاقات العقلية والتي سنتطرق إليها بالتفصيل إلى جانب سبل الوقاية لتجنب هذا النوع من الإعاقة أو محاولة إيجاد وسيلة لرعاية هؤلاء المعاقين في حالة إصابتهم بمتلازمة داون وكل هذا من أجل التعرف أكثر على هذه الشريحة من المجتمع..

3-1- مفهوم المتلازمة أو الزمرة:

إن كلمة متلازمة تعني مجموعة من الأعراض أو العلامات الجسمية التي تظهر على أكثر من طفل وبشكل متكرر ولها سبب محدد.و هي مأخوذة من كلمة "لزم الشيء" أي إذا ظهر ارتخاء في العضلات وتفلطح في الوجه مع عيوب خلقية في القلب فإنه "**يلزم**" أن يوجد صغر في الأذن وخط وحيد في كف اليد وصغر في اليدين وغيرها، وهذه الأوصاف كلها مجتمعة إذا تكررت في أكثر من طفل بنفس أو قريبة من هذه الأعراض أطلق عليها كلمة "متلازمة" وأعطي لها اسم مخصص كمتلازمة داون أو متلازمة ادوار د وغيرها. والمتلازمة هي في الحقيقة كلمة متلازمة من الناحية الطبية رديفة لكلمة "مرض" أو "حالة".فنستطيع أن نقول تجاوزًا "مرض داون" أو "حالة داون. (السويد، 2009، صفحة 09)

كما يمكن إعتبارها أنها مجموعة من العلامات والأعراض المرضية التي تحدث معًا مجتمعة وتعرف بمرض أو أذى محدد ومعين.(Nicolosi L., 1989, p. 259)

و يذكر (أدولف جون غندول (2010) أنه مع تقدم الأبحاث العلمية تم تغير إسم علم المرض (nom de la pathologie) و ذلك بعد التعرف على السبب الوراث لهذه الحالة سنة (1959) من طرف

منظمة الصحة العالمية (OMS) من كلمة منغولية و التي أستبدلت بكلمة متلازمة داون و التثلث الصبغي (21) (Trisomie21). (Rondal, 2010, p. 104)

3-2- مفهوم متلازمة داون:

يشير كل من "طه سعد علي" و"أحمد أبو الليل" إلى أن أصل الكلمة مشتق من إسم الشخص الذي وصف الحالة لأول مرة في عام (1866) و هو "جون لدنجون داون" ، وهي متلازمة أكثر الأمراض الكروموزومية إنتشارا في الإنسان و الذي يؤدي إلى إضطراب ذهني و جسدي .

و في عام 1958 إكتشف ثلاث أطباء في وقت واحد في باريس أن كروموزوم 21 هو السبب في هذه الظاهرة ، و تتراوح نسبة الإصابة بين سكان العالم واحد في (600-800) من المواليد الأحياء. (أبو الليل و طه، 2005، صفحة 337)

هي متلازمة من التخلف العقلي (من بسيط إلى شديد) مرتبط بتعدد الإعاقات الناتجة عن تواجد الكرموسوم(21) ثلاث مرات بدلا من مرتين في بعض أو في جميع خلايا الإنسان اكتشفها العالم الانجليزي (1828-1896) (John. Langdon. H. Down) , وتتميز هذه الحالة بتأخر عام في النمو، الوجه المسطح، قصر في الخيط الجلدي الذي يربط الجفن العلوي للعين، بروز للشفة السفلى للفم، أذن صغيرة دائرية مع تشوهات في الأذن الخارجية، لسان خشن ومشقق، أيدٍ وأقدام مدببة، أصابع قصيرة و اعوجاج في البنصر، درجات متنوعة من فقد السمع، وكذلك اضطراب في عملية التخاطب. (Nicolosi L., 1989, p. 86) ، و تسمى كذلك بالمنغولية .

ويذكر بوسبسي محفوظ (Boucebci Mahfoud) بأنها تعتبر من الأسباب الكلاسيكية للإعاقة العقلية ولا يعتبر عرض داون سببا للإعاقة العقلية وإنما الإعاقة العقلية هي أحد أعراض متلازمة داون وتعرف بتشوه الوجه الذي يعطي شبه للجنس المنغولي. (Boucebci, 1984, p. 171)

ويضيف جمال الخطيب"بأن متلازمة داون تعرف بوجود ثلاث كروموزومات في الكروموزوم رقم 21 بدلا من اثنان الموجودة عادة عند الإنسان، كما أن عرض داون يمثل حوالي 10% محالات الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة ويمكن التعرف على هذه الحالة قبل عملية الولادة وأثنائها. (الحديدي و الخطيب، 1998، صفحة 83)

وبهذا الإضطراب يصبح الشخص مصاب بثلاثية كروموزوم 21 (متلازمة داون) ويكون هؤلاء المصابين بعرض داون عادة بين (5-10) % من ضعاف العقول في المستشفيات العقلية ويحدث هذا الإضطراب لحالة واحدة من كل 660 طفلا وليدا. (العيسوي، 1999، صفحة 89)

3-3- تاريخ متلازمة داون :

هي أول إضطراب كروموزومي أكتشف كما يذكر سميث و ويلسن بأنه :

- في 1833 : قام إسكيرول و لأول مرة بدراسة مرض عقلي فريد من نوعه.

- في 1846 : عرّفها "Seguin" لأوّل مرة "بعته نخالي الحنطة" (idiotie furfuracée)

- في 1866 : سجان يعطي تعريف أكاديمي، وفي نفس السنة الطبيب الإنجليزي جون لنجدن داون يثير انتباه العالم الطبي بأطفال معاقين عقليا ذوي وجوه خاصة مما دعاه إلى تسميتهم بالمنغوليين لتشبههم بالجنس المنغولي.

- في جويلية 1958 : جيروم لوجون ، ريموند توربان ، مارتي غوتي بفرنسا ، وضعوا الأسباب الجينية المتمثلة في وجود 3 كروموزومات في الكروموزوم 21 بدلا من اثنان كما هو معتاد عند الأشخاص الأسوياء ، وهذا ما دفعهم إلى تسميتها بثلاثية كروموزوم 21 .

- في 1961: اقترح فريق من علماء الطبيعة ومن بينهم ابن الطبيب لنجدن داون استبدال تسمية المنغولية بإسم متلازمة داون.

- في 1965 : هذا المصطلح تم قبوله من طرف المنظمة العالمية للصحة (السرطاوي، الصمادي، و القريوتي، 1995، صفحة 80).

3-4 - نسبة انتشار متلازمة داون:

في حقيقة الأمر لا توجد نسبة ثابتة لاحتمالية إنجاب طفل لديه متلازمة داون فقد اختلفت المراجع، ولكن يمكن القول أن من بين كل (900 - 600) طفل حديثي الولادة يكون لديه متلازمة داون، وكذلك فإنه وللأسف الشديد لم تتوفر دراسة في الوطن العربي حول نسبة احتمال إنجاب طفل متلازمة داون، ولكن هناك دراسات في المملكة العربية السعودية أشارت إلى أن هناك طفلا واحدًا بين كل (800-

1000) طفل يولدون في المملكة العربية السعودية بينهم طفل واحد لديه أعراض متلازمة داون. (بورسكي، 2002، صفحة 49)

و مع أن 75 % من الأجنة التي لديها متلازمة داون (متلازمة كروموزوم 21 الثلاثي) تنتهي بإجهاض تلقائي من دون أي تدخل طبي، إلا انه يولد طفل لدية متلازمة داون لكل (600 إ- 1000) ولادة لأطفال أحياء ،كما أن 80 % من أطفال متلازمة داون يولدون لأمهات أعمارهن لا تتجاوز 35 سنة، مع أن احتمال ولادة طفل بمتلازمة داون يزداد بزيادة عمر المرأة والسبب لأن معظم المواليد(كانوا سليمين أو مصابين) يولدون لأمهات أعمارهن أقل من 35 سنة. (السويد، 2009، صفحة 06)

و في كل عام يولد حوالي (03-05) آلاف طفل مصاب بمتلازمة داون، ويعتقد أن حوالي(250.000) عائلة في الولايات المتحدة الأمريكية لديهم أطفال مصابون بمتلازمة داون. (Robert & Herssen, 2000, p. 341)

و يشير" هاسولد و بيترسون" (Hassold.T & Patterson.D) إلى أنها تحدث تقريبًا بنسبة (1 – 600) إلى (1 – 800) في المواليد الجدد. (Hassold & Patterson, 1999, p. 67)

كما يضيف توماس أليسون (Thomas, Alison) أن الثلاثي الكرموسومي البشري الوحيد الذي يعيش به عدد مهم من الأفراد أكثر من عام هو الثلاثي الكرموسومي رقم (Trisomie 21) 21و هو ما يعرف أيضًا بمتلازمة داون، وهي تحدث, بمستويات عالية بنسبة تقريبية واحد في كل 700 مولود حي . (Alison, 2003, p. 108)

كما تصيب متلازمة داون تقريبًا واحد من كل 700 مولود حي، وهي على الرغم من ذلك السبب الجيني الأكثر شيوعًا للتخلف العقلي لدى البشر (Hassold & Patterson, 1999, p. 75).

3-5- العوامل المسببة لمتلازمة داون:

3-5-1-العوامل البيئية:

توجد جملة من العوامل التي قد تكون سببا لمتلازمة داون و تتمثل في:

3-5-1-1-عوامل قبل الولادة: مثل تعرض الجنين للعدوى الفيروسية، البكتيرية، الإشعاعات، الاستخدام السيئ للأدوية، سوء تغذية الأم الحامل، سن الأم عند الحمل، التدخين أثناء الحمل، إدمان الكحوليات و المخدرات، نقص نمو الجنين.

3-5-1-2- عوامل أثناء الولادة: الولادة العسرة، وضع المشيمة، استخدام الجفت في الولادة.

3-5-1-3- عوامل بعد الولادة: سوء التغذية، التهاب المخ، شلل المخ، الالتهاب السحائي، أمراض الغدد، أمراض الطفولة العادية، الحوادث، الحرمان من الأم، الحرمان الثقافي.

أثبت الباحثون أن الخلية النشطة التي تحتوي على نسخ أكثر من كروموزوم21 تزيد بتقدم عمر الأم. فالمخاطرة في حمل طفل مصاب بمتلازمة داون تزيد بزيادة عمر الأم، و من بين النساء في عمر 35-39 عاما تحدث حالات متلازمة داون في حوالي 280/1 مولود ، وبين النساء في عمر 40 ستة 1000/1 مولود ، و بالنسبة للأمهات اللاتي أعمارهن 45 عاما تكون النسبة 1 : 30 من المواليد ، و بذلك يتضح أن حمل المرأة في سن متقدمة يعرضها لخطر إنجاب طفل مصاب بمتلازمة داون.

كما وجد "ميكيلسين" عام 1981 أن 20% من حالات متلازمة داون ترجع في أصلها إلى تقدم عمر الأب. و قد اقترح كثير من المتخصصين أن المرأة الحامل في سن 35 عاما أو أكثر يجب أن تجري فحوصات قبل الحمل. و بالرغم من انه من الشائع أن الأطفال المصابين بمتلازمة داون مولودين من أمهات أعمارهن فوق 35 عاما إلا أن الأمهات الأقل من 35 عاما معدلاتهن أكبر في إنجاب أطفال مصابين بمتلازمة داون. (حسين، 1986، صفحة 185)

ويذكر "كمال دسوقي" أن من بين الأسباب التي ترجع إلى الأم ما يتعلق بالحالة الصحية لها كالنزيف أو خطر الإجهاض أو الإصابة بمرض متداخل أثناء الحمل وكذلك الأمراض التي تصيب الرحم أو المشيمة

وحالات نقص الأكسجين في الدم (anoxie) أو تجمع مواد سامة في الدورة الدموية للجنين. (دسوقي، 1999، صفحة 210)

3-5-2 – العوامل الوراثية:

يذكر "محروس الشناوي" بأن متلازمة داون وراثية بمعنى أنها تنتقل من جيل لآخر في العائلة بل هي تنجم عن خلل يصيب المادة الوراثية الكروماتين (chromatine) والتي توجد في الخلايا البشرية وتنتظم المادة الوراثية داخل النواة في أجسامنا في شكل خيوط تعرف بالكروموزومات (chromosomes) وإن الكروموزومات بطبيعتها تحمل آلاف من الجينات التي تحمل بدورها شفرات تبرمج تطور وعمل الجسم . بعبارة أخرى هي التي تحدد هويتنا ، فكل واحد منا هو ناتج عن التقاء بويضة ونطفة وكل خلية تحمل 23 زوج من الكروموزومات ، حيث أن ارتباط الخليتين الجنسيتين يؤدي إلى تكوين بيضة ملقحة (23+23=46 كروموزوم) ثم تسرع هذه البيضة الملقحة بالإنقسام لتصبح جنين ثم طفل يحمل46كروموزومثم تسرع هذه البيضة الملقحة بالإنقسام لتصبح جنين ثم طفل يحمل46كروموزوم ، ففي الأشخاص الأسوياء فإن الخلية الواحدة تشتمل على 46 كروموزوما مرتبة في 23 زوجا حيث يكون نصف هذا العدد (23) كروموزوما قادما للجنين من أبيه والنصف الثاني قادما من أمه، أنظر الشكل (30) ، ولكل كروموزوم نظير له يمثلان معا زوجا يختلف بمعلومات متفردة ، أما الزوج الثالث والعشرين وهو الخاص بتحديد الجنس فإنه يكون متماثلا عند الأنثى س س (xx) ومختلفا عند الذكر س ع (xy) وقد أصبحت كروموزومات الخلية ترتب الآن عند فحصها للأغراض العلمية والطبية بشكل متفق عليه وتعرف هذه الصورة بالنوع الوراثي (kariotype) ، ويشار إلى كل زوج من الكروموزومات برقم معين فنقول مثلا الزوج الخامس عشر أو الزوج الحادي والعشرين.. (الشناوي، 1997، الصفحات 79-80)

وتضيف (كريستين مايلز) بأنه قد يحدث خلل في إلتقاء تلك بالكروموزومات نتيجة لعوامل كيميائية أو بيوكيميائية أو نتيجة لعوامل أخرى بحيث يؤدي ذلك إلى حالة شذوذ (اضطراب) الكروموزومات أو الانقسام الثلاثي الذي يحدث إما قبل أو أثناء أو في اللّحظات الأولى لتكوين الجنين ، وفي هذه الحالة بدلا من أن يحدث بالإنقسام الاختزالي فإن الخلية الجنسية (البويضة أو الحيوان المنوي) تحتفظ بزوج من الكروموزومات بدلا من واحد ومن الأمثلة على هذا النوع الحالة المعروفة بزملة داون ، وهي من حالات

الإعاقة العقلية ذات المظاهر والخصائص الجسمية المميزة وفيها يحمل المصاب في مكان الزوج الحادي والعشرين من الكروموزومات ثلاثا بدلا من اثنان . لذا تسمى كذلك بثلاثية كروموزوم21، وهذا الخطأ في الإنقسام يحدث بحوالي 95% من الأطفال المصابين بأعراض داون . (مايلز، 1994، الصفحات 265-264)

ويذكر كل من "فيوليت وبسيوني و سيد سليمان" أن الطفل الذي يعاني من عرض داون يصبح لديه47كروموزوما بدلا من (46) وهو العدد الذي يملكه الأسوياء ، وهذا الكرموزوم الزائد هو السبب في تشابه ملامح هؤلاء المصابين بعرض داون ولهم شبه كبير بالجنس المنغولي ويتخيل لمن يراهم أنهم من أسرة واحدة . ومن الجدير بالذكر أن هذه الحالة أصبحت من الممكن اكتشافها أثناء فترة الحمل وذلك عن طريق أخذ عينة من السائل الأمنيوني الذي يحيط بالجنين (liquideamniotique) وهو يحتوي على نسبة كبيرة من الزلال يطفو فيه الجنين محاطا بكيس من الأغذية الجنينية في الرّحم ويوفر السائل الأمنيوني للجنين الحماية كما يوفر له بيئة ذات درجة حرارة ثابتة وعادة تتراوح كمية هذا السائل بين 500-1500 ملل. أما زيادة هذا السائل أو نقصانه عن هذا المعدل أو تغير لونه فهو عادة علامة على شذوذ أو جانب من جوانب الإضطراب في نمو الجنين . (سليمان، فيوليت، و بسيوني، 2001، صفحة 16)

كما أشار "محمد إبراهيم عبد الحميد " أن تلك الخلايا تزرع في المزرعة حتى تتكاثر ثم تؤخذ منها شريحة لوضعها تحت الميكروسكوب وتحتوي على عناقيد كروموزومية تمثل الخلايا في حالة الإنقسام وعند ظهور كرموزوم زائد في الزوج رقم (21) فيعني ذلك أن الطفل سيولد مصابا بمتلازمة داون. (إبراهيم م.، 1999، صفحة 33)

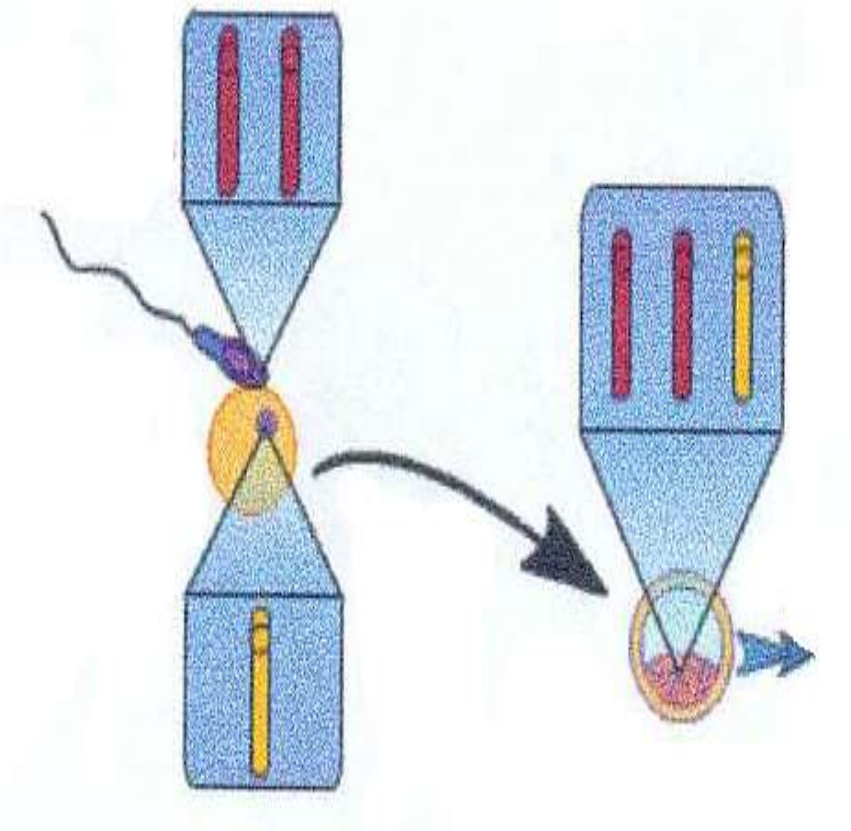

الشكل رقم (30) : الإباضة و ثلاثية كروموزوم.

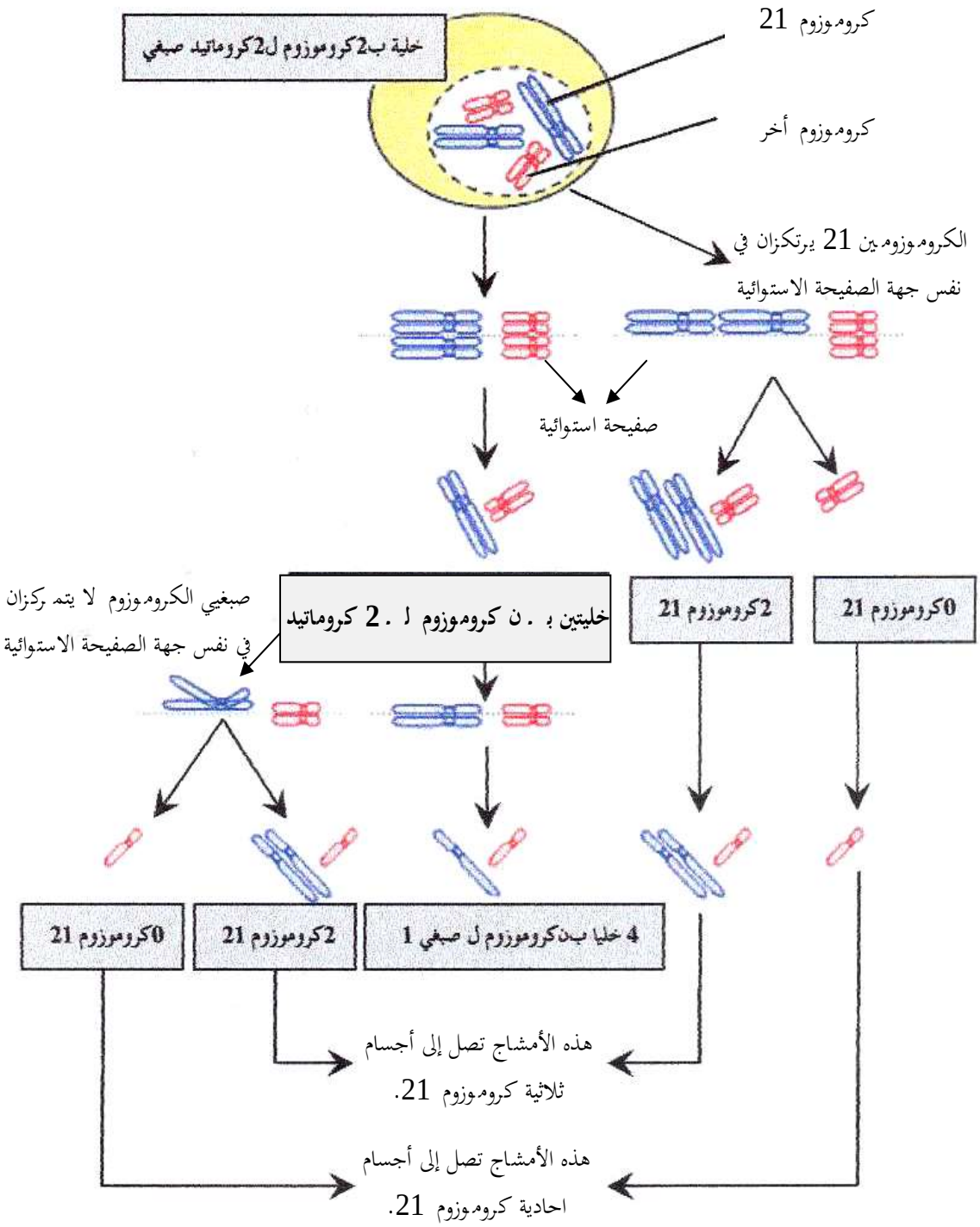

الشكل رقم (31) : خطأ في الإنقسام المنصف وثلاثية كروموزوم 21.

3-6 – معدل تكرار إنجاب طفل لديه متلازمة داون، مرّة أخرى :

في حالة النوع الشائع والنوع الفسيفسائي من متلازمة داون، فإن احتمال تكرار الإنجاب هو حوالي 1 % فإن أي امرأة في حالة الحمل لديها نسبة 99 % أنّ تلد طفلاً اعتيادياً، ونسبة 1 % أنّ تلد طفلاً آخر لديه متلازمة داون، كذلك الحال في حالة وجود انتقال في الكروموزومات لكن لو كان أحد الأبوين أيضاً لديه انتقال للكروموزومات، فإن احتمال تكرار الإنجاب يكون أعلى من النوع الشائع و الفسيفسائي ، فإذا كان الأب هو من يحمل هذا الانتقال، فإن احتمال تكرار الإنجاب هي 5- 3 % و لو كانت الأم فإن احتمال التكرار هو 10 – 15 في كل حمل. (العجمي و أحمد الوكيل، 2019، صفحة 19)

والجدولين المواليين يوضحان علاقة عمر الأم ونسبة ولادة أطفال داون و معدل تكرار حدوث الإنجاب :

عمر الأم	نسبة الحدوث	نسبة تكرار الحدوث
20-30	1/1500	1/500
30-35	1/600	1/250
35-40	1/300	1/200
40-45	1/70	1/100
45 فما فوق	1/40	1/20

جدول رقم (01): العلاقة بين عمر الأم ونسبة ولادة أطفال داون ونسبة تكرار ها . (الروسان، 1998، صفحة 81)

عمر الأم	إحتمال حدوث المرض في الطفل
أقل من 30	أقل من 1 / 1000
30	900 /1
35	400 / 1
36	300 / 1
37	230 / 1
38	180 / 1
40	105 / 1
42	60 / 1
44	35 / 1
46	20 / 1
48	12 / 1

الجدول رقم (02) يوضح علاقة سن الأم بمتلازمة داون (العريض، 2003، صفحة 270)

3-7- الأنواع الوراثية لمتلازمة داون :

يذكر "محمد سيد حلاوة " أنه طبقا لنوع الاختزال الكروموزومي تكون الأنواع الوراثية لمتلازمة داون كالتالي:

3-7-1- زيادة حرّة في عدد الكروموزوم رقم 21 :

ويحدث ذلك في 95% من حالات الإصابة بعرض داون فيولد الطفل ب (ثلاثة)كروموزوم بدلا من العدد الطبيعي اثنين وبذلك يكون مجموع الكروموزومات في الخلية الجسمية 47 بدلا من 46 و يكون نتيجة لخطأ في انقسام في الخلية الجنسية عند الأم والأب في طور انقسام الخلية الاختزالي (الميوزي) الأوّل والثاني. وتبلغ الإصابة بين الأطفال بهذا النوع من الاختزال الكروموزومي حوالي 0.9 % قبل أن تبلغ الأم

سن 35 سنة ولكنها تزيد عندما تصل سن الأم من 35 إلى 38 سنة فتبلغ 2.8 % وتزداد النسبة بشدة إلى 38% في سن 44 سنة. (حلاوة، 2004، صفحة 58)

3-7 -2- إنتقال الكروموزوم 21 كروموزوم آخر:

يذكر "رمضان القذافي " أنه غالبا ما ينتقل الكروموزوم 21 إلى الكروموزوم 14 أو 13 ولكنه ينتقل أحيانا إلى الكروموزوم 22 وهو ما يحدث في حوالي (4%) من الأطفال المصابين بهذا المرض وتتمثل الخطوة في هذا النوع من عرض داون في أن أحد الوالدين قد يكون حاملا لهذا المرض ولا يظهر عليه أي من أعراضه ، وهو ينتقل بنسبة عالية لأطفال عند ما يتم الإنتقال من الكروموزوم 21 إلى الكروموزوم 21 الآخر فإن نسبة إصابة أطفال أي فرد حدث فيه هذا الإنتقال تبلغ 100% حيث يصاب كل أطفال حامل هذا المرض سواء كان الأم أو الأب أو تصاب الأم بالإجهاض وهذه من الحالات النادرة في الوراثة التي تبلغ نسبة حدوث المرض فيها 100% ومن هنا كانت أهمية دراسة الكروموزومات في مزارع الدم لجميع الأطفال المصابين بعرض داون . (القذافي، 2010، صفحة 27)

3-7- 3- الطفل المنغولي الموزايك (الفسيفسائي):

وتكون فيه بعض الخلايا الجسمية طبيعية من حيث عدد الكروموزومات وتركيبها أي 46 كروموزوم تحتوي على زوج واحد من الكروموزوم (21)، بينما يحدث خلل في البعض الآخر من الخلايا فتحتوي على 47 منها ثلاث نسخ من الكروموزوم (21) ، وتختلف حدّة أعراض المرض سواء كانت جسمية أو نفسية تبعا لنسبة حدوث الاختلال في الكروموزومات، و يمثلون نسبة (1%) من المصابين بمتلازمة داون. (حلاوة، 2004، الصفحات 59-60)

و يستخلص الباحث أن طريقة عدم انفصال الكروموزوم والتي تعني خطأ في توزيع الكروموزومات الذي يحدث في الخلية الجنسية (البويضة أو الحيوان المنوي) هي المسؤولة عن معظم حالات متلازمة داون. بينما النوع الثاني وهو تغيير الوضع أي انتقال الكروموزوم إلى وضع خاطئ ، أو النوع الثالث من حالات داون وهو المخطط (المختلط) فيكون الفرد لديه بعض الخلايا عادية (46 كروموزوم) والبعض الآخر مصابا (47 كروموزوم) فهذين النوعين مسؤولين عن عدد من حالات داون فقط. ولا يؤثر عمر الأم في هذين النوعين بشكل هام كما هو الحال في طريقة عدم الانفصال أين يؤثر عمر الأم بشكل كبير.

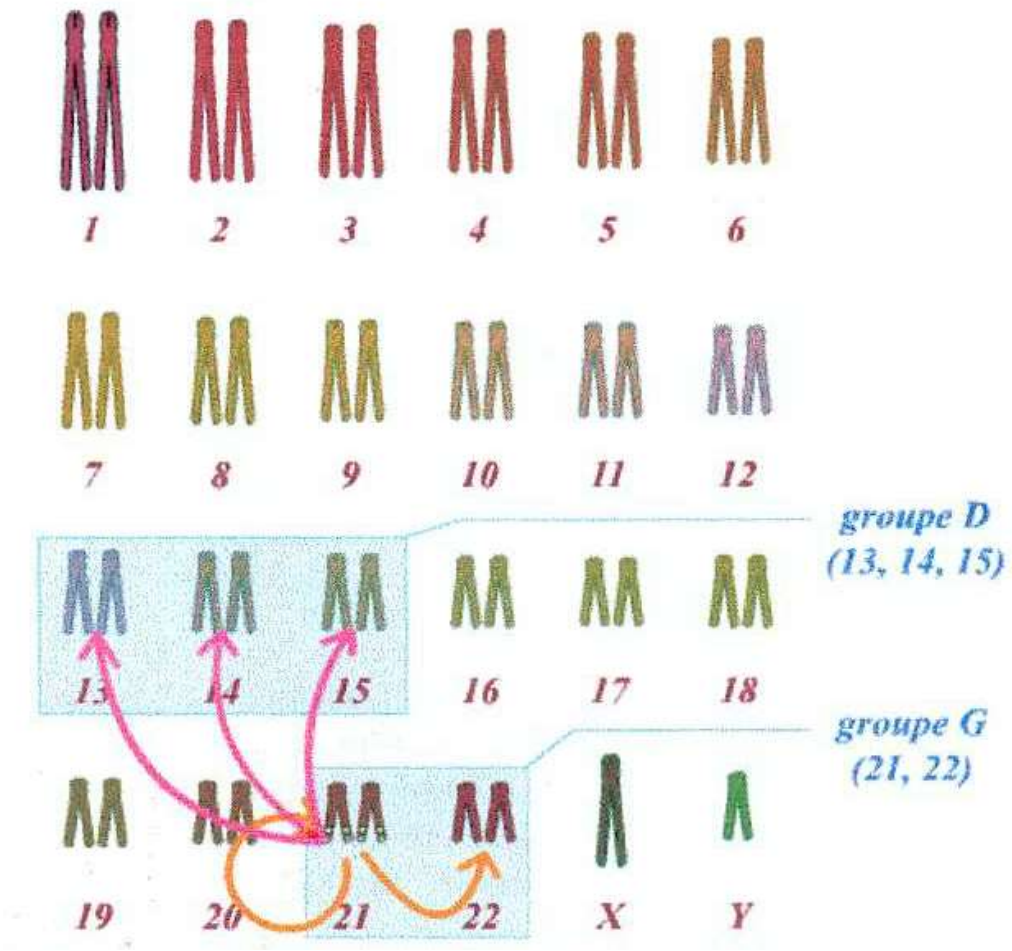

الشكل رقم (32) : التغير في الموقع الموروث (hérité) والمسبب لثلاثية كروموزوم 21.

د

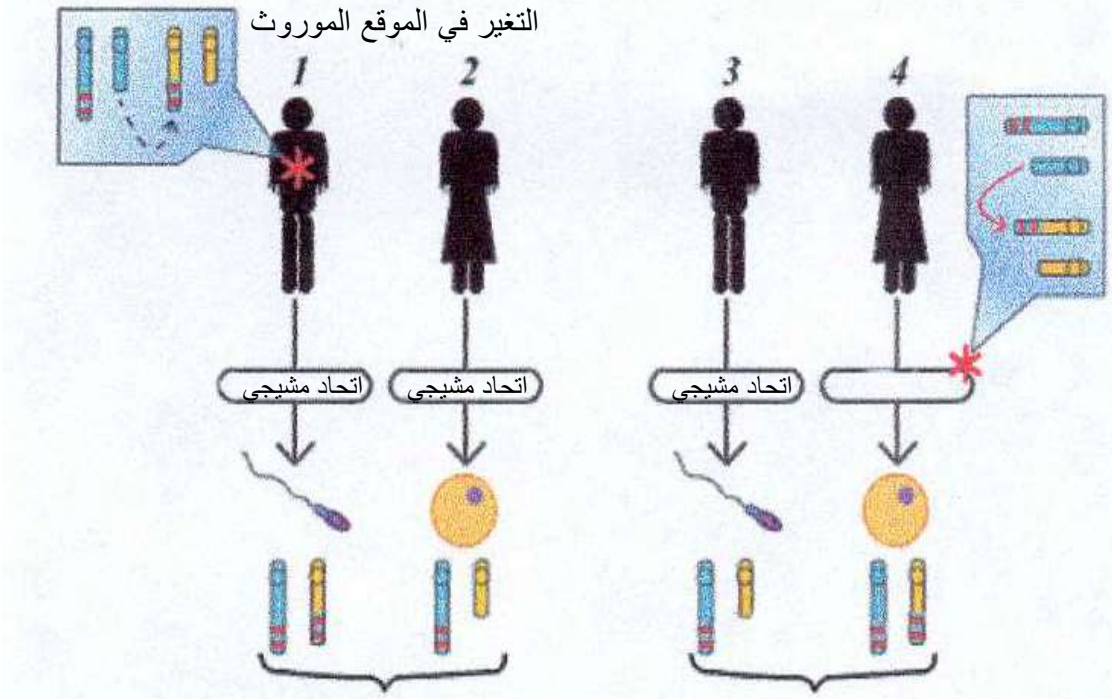

شخص حامل لثلاثية كروموزوم 21 الذي ورث التغير في الموقع عن الأب 1 الذي يملكها هو بدوره.

شخص حامل لثلاثية كروموزوم 21 اين التغير في الموقع يحصل نتيجة حادث وقع أثناء الاتحاد المشيجي عند الشخص 4.

الشكل رقم(33): التغير في الموقع الموروث (hérité)والمستجد

3-8 – خصائص الأفراد المصابين بمتلازمة داون :

إنّ ثلاثية الكروموزوم 21 تظهر لدى المصاب أعراض واضحة بالاشتراك مع الإعاقة العقلية وهذا منذ الولادة وتكون أكثر وضوحا في سن المراهقة وسن الرشد ، وبالتالي يمكن الاعتماد على هذه الأعراض والخصائص في التعرّف على المصابين بمتلازمة داون ، وتتعلق شدة الاضطرابات الإكلينيكية بنسبة الخلايا ثلاثية الكروموزوم.

3-8-1- الخصائص الجسمية :

حين يولد الطفل الداوني أحيانا يكون صعبا اكتشاف الخصائص إلّا في الحالات الصعبة الولادة خاصة بالنسبة للمواليد الذين لهم تكوين غير سليم، ففي هذه اللّحظة تظهر الخصائص الجسمية التالية:

ضعف الجسم ، البطن سمين وبارز إلى الأمام مع تباعد العضلات ، البشرة الجافة ، صغر الجمجمة و جبهة دائرية ، القدمين واليدين قصيرة ومسطحة مع ظهور شق واحد طرفي على راحة اليد. (الحداد، 1996، صفحة 19)

ويذكر مروان عبد المجيد إبراهيم أن هذه الفئة تشبه ملامح أفراد الجنس المنغولي ، و هم يتصفون بمظاهر جسمية مميزة و متشابهة كالقامة و الأطراف القصيرة و الرأس الصغير و العيون الضيقة المتباعدة و الجفون المتدلية و الشفاه الرقيقة الجافة و اللسان الكبير المتشقق ذو النهاية العريضة و الأسنان المشوهة غير المنتظمة و الأنوف الفطساء الصغيرة و الكفوف العريضة السميكة ذات الأصابع القصيرة و الأقدام المفلطحة و الجلد السميك الجاف. (إبراهيم م.، 2005، صفحة 51)

3-8 -2 – الخصائص الحركية :

يولد الطفل الداوني كثير الهدوء مع ظهور حركة مفرطة للمفاصل و توتر منخفض للعضلات وفي مرحلة الرضاعة وخلال الطفولة الأولى نلاحظ تأخر عام للنمو النفس حركي مع تأخر (أو غياب أحيانا) للحركات التالية (الضحك ، التحكم في الرأس ،وضعية الجلوس ، المشي ،الكلام....). (Boucebci, 1984, pp. 175-177)

أما في مرحلة الطفولة الثانية فيتميز الطفل بسرعة التألم ، عدم التحكم في الحركة والاضطراب النفس حركي وصعوبة التحكم في الكلام كما أن النقص في الحركة يتجلى في الحركات العشوائية غير المتناسقة والعنيفة أحيانا وبالنسبة للمشي فيبقى دائما بطيء ومتأخر وخطوته كالبطة وغير موثوقة والأقدام مسطّحة. وإن هذه الاضطرابات في الحركة تعتبر النتائج الفورية للتأخر في النمو العام والتأثيرات الفسيولوجية و المورفولوجية غير أن هذا الوضع يأخذ في التحسن نسبيا عند الكبر مرورا بسن المراهقة ، حيث أن هؤلاء المصابين يبدون عموما نشاطا وعدم استقرار. (سليمان، فيوليت، و بسيوني، 2001، الصفحات 15-17)

3-8 -3- خصائص النمو:

أما فيما يتعلق بالنمو فلا تظهر أي فروق بين الأطفال المصابين بمتلازمة داون و غيرهم من الأطفال العاديين خلال السنتين الأولى و الثانية ، وبالرغم من أن منحنى النمو للأطفال داون عادة أدنى من منحنى النمو للأطفال العاديين و ذلك في مختلف سنوات العمر ، كما أن الدراسات تؤكد وجود فروق بين الأطفال داون بعضهم و بعض في اكتساب المهارات الأساسية للنمو، غير أن الفروق بين الأطفال داون و الأطفال العاديين تبدأ في الظهور مع تقدم العمر خاصة في سن الرابعة و الخامسة. و ما يميزهم هو مشكلات النمو إذ يعانون من المشكلات التالية:

- صعوبات في الحواس المختلفة و خاصة حاستي اللمس و السمع.
- صعوبات في التفكير المجرد و كذلك في الفهم و الاستيعاب.
- صعوبات في الإدراك اللمسي و الإدراك السمعي.
- صعوبة الانتقال من مرحلة لأخرى في النمو الحركي.
- الذاكرة طويلة المدى جيدة.

و تبرز أيضا فروق فردية في الناحية السلوكية و المزاجية العامة بين الأفراد المصابين بمتلازمة داون بعضهم بعض. (الصمادي و السرطاوي، 1998، صفحة 304)

3-8-4-الخصائص النفسية والاجتماعية :

يذكر "عبد الرحمان العيسوي" أن في سن المراهقة فإن المستوى المعرفي متغير ويتراوح بين الإعاقة العقلية البسيطة إلى الإعاقة العقلية المتوسطة ، أما تصرفاته يمكن أن تتضح من خلال التأخر النفس-حركي وكذلك اضطرا بات في المزاج كما يستطيع المصاب بعرض داون أن يعيش مع أفراد عائلته كما أنه لا يعاني من اضطرابات نفسية حادة كما يعاني أرباب فئات الإعاقة العقلية الأخرى ، فمثلهم يوصف بالرقّة والعطف والوداعة والإقبال على الناس والمصافحة والتقرب إلى الراشدين وحب الموسيقى والمحاكاة. (العيسوي، 1999، الصفحات 58-59)

و يشير "القريطي" (1996) إلى أنهم إجتماعيون و معظمهم يحب الموسيقى و يميلون إلى المرح و الإنشراح و الإستمتاع بالأشياء و يميلون إلى اللعب بشكل كبير و لا يحبون البقاء في الأماكن المغلقة و الضيقة لمدة طويلة بل يحبون الأماكن المفتوحة و ذلك حبا للحرية و الإنطلاقة الحركية. (القريطي، 1996، صفحة 80)

3-8-5-الخصائص الصحية :

التأخر العقلي هو المشكلة الرئيسية لهؤلاء الأطفال و تختلف الدرجة من طفل لآخر ، و بطء النمو أي تأخر التسنين ،المشي و النطق و التحكم في عمليات الإخراج و يعانون من تأخر في النشاط الحركي و تحدث لديهم تشوهات خلقية في القلب ، و الطفل المصاب بمتلازمة داون أكثر عرضة للرشح و النزلات الصدرية من الطفل العادي (القريطي، 1996، صفحة 80)

وتضيف "كريستين مايلز" أنّ على المعلم أن يتذكر أنه إذا ما أصيب طفل داون بالبرد والزكام فإنه قد لا يسمع كما يجب ، ولكن سمعه يعود طبيعيا بمجرد زوال المرض ، كما تظهر حالات إصابة عتمة عدسة العين، تشيع عيوب الانكسار (طول وقصر النظر) وكذلك الحول وكذلك أحيانا يصاب بنوبات الصرع. (مايلز، 1994، صفحة 12)

و يشير أيضا "محمد السيد حلاوة" أن هناك بعض الإختلالات الكيميائية الحيوية التي تلاحظ ومنها انخفاض لنسبة الكالسيوم في مصل الدم وكذلك انخفاض مستويات امتصاص فيتامين (أ) ونقص المخزون من فيتامين (**ب**) كما يعاني هؤلاء من اضطرابات معوية وهناك رأي يقول أن هذه الحالة يولد أصحابها بعجز في الغدة النخامية مما يؤدي إلى إضطراب نشاط الغدد وخاصة الغدة التناسلية وإفراز الأدرنالين ونشير إلى أن 20% من هذه الحالات لا يعيشون حتى عامهم الثاني أما الذين يعيشون فإنهم لا ينمون جنسيا ولا يصلون إلى سن الخصوبة كما لديهم نقص في إفراز الغدة الدرقية . (حلاوة، 2004، صفحة 58)

3-8-6- الخصائص العقلية :

إن مستوى الذكاء للفرد العادي يتراوح ما بين (90-110) أما ذكاء المصابين بمتلازمة داون فيتراوح ما بين (35-75) التخلف العقلي البسيط و أحيانا إلى (80) ، و هذا يرجع إلى طبيعة الأسرة و مدى

الإهتمام التربوي و النفسي و الإجتماعي بالطفل و غلى ما تقدمه المؤسسات المجتمعية لهؤلاء الأطفال. (القريطي، 1996، الصفحات 80-81)

فلا نلاحظ فروق في النمو بين الذين لديهم متلازمة داون وغيرهم من الأطفال العاديين من حيث النمو خلال العامين الأولين من حياتهم غير أن الفروق تبدأ تظهر وتزداد مع تقدم العمر حتى سن الرابعة والخامسة وهذا حسب ما يذكر محروس الشناوي حيث تبدو جوانب ضعف حالات داون في الجوانب التالية :

- الإدراك اللمسي.
- الاستدلال التجريدي في مستوى عال وكذلك القدرات التصورية.
- الإدراك السمعي. (الشناوي، 1997، صفحة 90)

3-9- مظاهر التطور الأساسية لدى أطفال داون مقارنة مع العاديين :

يوضح الجدول التالي الفرق بين مظاهر التطور الأساسية لدى أطفال داون مقارنة مع العاديين نقلا عن "يوسف و بوركسي "(2002)

جدول رقم (03) يوضح الفرق بين مظاهر التطور الأساسية لدى أطفال داون مقارنة مع العاديين

جوانب التطور	المعالم	المدى العمري	
		أطفال داون	أطفال عاديون
التحكم الحركي الكبير	التحكم بالرأس	2–18 شهرا	2–3 أشهر
	الإنقلاب	5–14 شهرا	3–6 أشهر
	الجلوس	8–22 شهرا	5–8 أشهر
	الزحف	9–24 شهرا	5–7 أشهر
	الحبو	12–28 شهرا	7–10 أشهر
	الوقوف	1–3.5 سنوات	9–13 شهرا
	المشي	1.5–4 سنوات	11–15 شهرا
التطور الحركي الدقيق	مص الأصابع	2–5 أشهر	1–3 أشهر
	مسك الأشياء الكبيرة و إلتقاطها	6–12 شهرا	3–6 أشهر
	إلتقاط الأشياء الصغيرة	1–2 سنة	6–12 شهرا
	وضع مكعبات فوق بعضها	2–4 سنوات	1–2.5 سنة
التطور اللغوي	التلحين	4–6 أشهر	1–11 شهرا
	الكلمة	19 شهرا–10 سنوات	1–3 سنوات
	الجملة	7–10 سنوات	3–7 سنوات
التطور الإجتماعي	الإبتسام و الإستجابة للعب	2–5 أشهر	1–3 شهرا
	تعرف الأهل	5–14 شهرا	4–10 شهرا
	الإبتعاد عن الأهل دون مشاكل	3–5 سنوات	2–3 سنوات
تطور نشاطات الحياة اليومية	مسك الطعام بالأصابع	10–24 شهرا	7–14 شهرا
	الشرب من الكأس	12–23 شهرا	9–17 شهرا
	إستخدام الملعقة	13–39 شهرا	12–20 شهرا
	إستخدام السكين و إستحمام	8–14 ستة	3–5 سنوات

3-10-الوقاية من الإصابة بمتلازمة داون :

على ضوء ما سبق فإن الإعاقة العقلية وجدت لتبقى, مما يجعل من المستحيل ومن غير المتوقع علاج الحالة بعد حدوث الإعاقة غير أن الأمل في العيش يتوقف على تقديم برامج الوقاية بشكل جيد من أجل حماية الأطفال الذين سوف يولدون في المستقبل وذلك بعد أن أحرز العلم نجاحا عاليا وحقق التقدم التقني الهائل في مجال الطب والإرشاد الوراثي نتائج ذات قيمة علمية ملحوظة. ولتفادي ذلك يمكن للأفراد المقبلين على الزواج أو الذين يحتمل قيامهم بنقل الإضطراب إلى غيرهم بإجراء الفحوصات والتحليلات اللازمة للتعرف على مدى وجود خلل وراثي أو غيره بالكرموزومات التي يحملونها وذلك عن طريق تحليل السائل الأمنيوتي (Amniotique) خلال الشهرين الثالث والرابع من الحمل ، وقد طورت هذه الطريقة واستخدمت فيما عرف بمشروع ميلووكي بولاية ويسكنسون (Wiskinson) بالولايات المتحدة الأمريكية. (القريطي، 1996، صفحة 108)

كما أنه على الزوجين تحديد فترة الإنجاب ببلوغ الأم سن الخامسة والثلاثين أو الثامنة والثلاثون على الأكثر وهذا الإجراء من شأنه أن يقلل كثيرا من انتشار حالات داون. وكذلك تجنيب المرأة التي تعرضت لإجهاض من محاولة الإنجاب مباشرة من بعد ذلك ولكن يمكنها الإنجاب على الأقل بعد سنتين ، مع تجنب كلي لمقابلة لأشعة x أثناء الأشهر الأولى للحمل ، فلا يخفى علينا أن بقاء خطر إصابة الجنين بعرض داون قائما طالما كان التكوين الكروموزومي للأبوين من النوع الفسيفسائي (الموزايك) أو تغيير الموقع (translocation équilibre)، و أن مشاكل الوقاية و الاكتشاف المبكر والرعاية الاجتماعية والتربوية لغرض الإدماج الاجتماعي تتجسد في نسبة انتشار هؤلاء المصابين المرتفعة (3.2%) وفي التغطية الصحية لهم ، أما الأشخاص المصابين بثلاثية كرموزوم21 فننصحهم بعدم الزواج لأن الخطر الوراثي كبير جدا. (Boucebci, 1984, p. 180)

وقد أضحى معروفا أن الأمهات اللّواتي تعرضن للإصابة بالتهاب الكبد الوبائي يصبحن عرضة لإنجاب أطفال لديهم شذوذ في الكروموزومات ومنها حالة متلازمة داون حيث أن الفيروس المسبب للالتهاب الكبدي الوبائي يؤدي في أحيان كثيرة إلى تشوهات في الكروموزومات وقد اكتشفت هذه الظاهرة في أستراليا حيث ظهرت حالة متلازمة داون في صورة موجات متفاوتة ولكنها مرتبطة بظهور إلتهاب الكبد الوبائي. (الشناوي، 1997، صفحة 91)

3-11-رعاية الأطفال المصابين بمتلازمة داون :

تعتبر الرعاية الصحية للأطفال المصابين بعرض داون بالغ الأهمية نظرا للمشكلات الصحية التي يعانون منها وبالإضافة إلى هذا يحتاجون إلى رعاية تربوية واجتماعية وهذا باعتبار إعاقتهم العقلية عرض من أعراض هذا المرض الناتج عن إضطرابات كروموزومية . وفي هذا الصدد يوضح موريل أهم الخطوات لتقديم الرعاية لهؤلاء الأطفال (Serge & Dan, 2006, pp. 317-327)

– ففي مرحلة الرضاعة والطفولة الأولى يجب التتبع المتواصل للجانب النفس حركي ويكون هذا عن طريق فحوص على فترات وتكون هذه الحصص بمشاركة الأم . وهذا يسمح بأداء الحصص في بيت الطفل وخاصة الطفل الذي يكون داخل مؤسسات رعاية ذات نظام داخلي حتى لا ينقطع الطفل عن وسطه العائلي .

– و عند بلوغ الطفل من 6-7 سنوات تكون الحصص النفس حركية في مراكز نفسية تربوية بالنسبة للأطفال من فئة الإعاقة العقلية البسيطة و في مركز الحي الخاص بالتربية الخاصة للمعاقين عقليا من الفئة المتوسطة و الشديدة.

-إن استخدام دور الحضانة و حدائق الأطفال تعتبر من الوسائل المساعدة في تربية الأطفال المعاقين عقليا في هذه المرحلة.

– وفي سن المراهقة أو سن الرشد فإن رعاية هؤلاء المعاقين عقليا ترتكز على هدف رئيسي بعيد المدى والمتمثل في التكوين من أجل التأهيل المهني وخاصة الاندماج الاجتماعي المهني في وسط تتوفر فيه الحماية لهؤلاء ، هذا التكوين والتأهيل المهني يتم على مستوى مراكز المساعدة بالعمل وكذلك الورشات المحمية.

كما أكد جمال الخطيب أن هناك عدد قليل من هؤلاء الأطفال المصابين بثلاثية كرموزوم 21 من ذوي الإعاقة العقلية الحادة بإمكانهم الوصول إلى سن الرشد وهذا يرجع إلى ثلاث عوامل والمتمثلة في: (الخطيب، 1992، صفحة 181)

- الحساسية الزائدة للإصابات والجروح.
- التكوين الجسمي السيئ خاصة للجهاز الدوري الدموي .
- النقص في العلاج الخاص بالرغم من خطورة وضعية هذه الحالة.

وهناك عدد محدد من هؤلاء الأطفال بإمكانهم أن يصلوا إلى سن المراهقة أو سن الرشد أحيانا ، لكنهم يطرحون مشكل الرعاية والتأهيل الاجتماعي وهذا خاصة على مستوى الأرياف والقرى .

3-12- التربية الرياضية لأطفال داون:

تعد التربية الرياضية جزءا من التربية العامة ، وهي أساسية و مهمة في رعاية المتخلفين عقليا و لها أهدافها التربوية و التي أوضحها كل من (Daniel) و وليام (William) و ذللك على النحو الأتي:

1. يكسب الطفل التوافق الحركي و القوة العضلية، إذ يساعد ذلك على الأداء المهارات الحركية الأساسية كالوقوف و المشي و الجلوس و الحركة بأنواعها المختلفة.
2. تنمي المهارات الحركية و المهارات الدقيقة لليدين ، على أن تنوع تلك المهارات لمقابلة حاجات الطفل العقلية و النفسية و الإجتماعية و البدنية.
3. يكتسب الطفل مهارات إجتماعية تساعده على التفاعل مع الجماعات و اللعب مع الأفراد كما تنمي الجرأة و التحكم في النفس.
4. تعالج الإنحرفات القوامية و القدرة على الإسترخاء ، و تكسب قواما معتدلا إلى حد ما
5. تنمية قدراته في حدود إمكاناته و إستعداداته للتأهيل المهني. (إبراهيم م.، 2005، الصفحات 286-287)

3-13- عناصر العملية التأهيلية للمعاقين عقليا:

تتضمن برامج تأهيل المعاقين عقليا ما يلي:

3-13-1- البرامج : ونعني بها تخطيط وتنظيم الخدمات .

3-13-2- الخدمات : والتي تتمثل في الخدمات الطبية والتربوية والاجتماعية ومهنية ونفسية .

3-13-3- الإطارات المتخصصة: أخصائي اجتماعي طبي ،معالج الكلام والسمع، أخصائي في علم النفس الإكلينيكي، مرشد نفساني، مربين مختصين، أخصائي تربوي .

3-13-4- العنصر المكاني: المراكز النفسية التربوية ، مؤسسات التربية الخاصة ، المنشآت الرياضية .

وأخيرا يمكننا أن نقول أنه كلما ظهرت الأعراض في وقت مبكر كلما كانت الرعاية والتكفل الاجتماعي ناجح وإيجابي تقل حدة الإعاقة تدريجيا. (حلمي و فرحات، 1998، صفحة 285)

3-14-المهارات التي يمكن أن يكتسبها أطفال داون :

هناك بعض المهارات التي يستطيع أطفال داون إكتسابها من خلال التعلم و التدريب و منها:

1. المهارات الحركية كالمشي و الجري.
2. المهارات الدقيقة كالإمساك بجسم صغير- الرسم- الكتابة.
3. المهارات الشخصية والاجتماعية كاستعمال الحمام و التعامل مع الآخرين.
4. اكتساب مهارة الكلام و اللغة.
5. المهارات العقلية من تفهم و تفكير.

كل هذه المهارات تكتسب مع بعضها تدريجا و لا يمكن فصلها عن بعضها.

3-15 – خصائص المرحلة العمرية (09-12) سنة:

مرحلة الطفولة المتأخرة و تبدأ هذه المرحلة من سن 04 سنوات و حتى بداية سن المراهقة و يحتاج الطفل في هذه المرحلة من فئتي الإعاقة الخفيفة و المتوسطة إلى برامج التدريب على التخاطب و علاج عيوب النطق و الكلام ، كما يحتاجون إلى البرامج التربوية الخاصة التي تتضمن تعلم المهارات الشخصية و الإجتماعية و بعض مهارات المعرفية و بعض الأعمال اليدوية و الأعمال الحرفية البسيطة و ذلك بناءا على درجة النمو العقلي و مدى إستعاب كل مهارة من هذه المهارات . (الضمد ع.، 2008، صفحة 48) و من الخصائص مايلي :

3-15-1- الخصائص الجسمية :

تتميز هذه المرحلة بالبطء في معدل النمو الجسماني بالنسبة لتطور النمو عند الأطفال العاديين و هم أكثر تعرضا للأمراض ، و هو يتأخرون عن المعتاد في التسنين و النمو الحركي و المشي كما يتأخرون في النطق و الكلام و عدم التناسب بين وزن الطفل و طوله و كذلك الأطراف غير المتناسقة كما أن قدرتهم على المسك الأشياء و التحكم فيها ضعيفة و بسيطة جدا، كما يتميزون بعدم تكامل في نمو الأسنان و العضلات و بروز الأنف و إنخفاض الجبهة و تضخم اللسان و يرجع هذا أحيانا إلى نقص إفرازات الغدة الدرقية كما يميل معظمهم إلى القصر.

3-15-2- الخصائص الحركية :

تتميز هذه المرحلة بإضطراب في المهارات الحركية و يبدو لديهم ضعف واضح في قدراتهم الحركية ة صعوبة في تعلم القفز و المشي و لا يمكنهم ممارسة الحركة إلا بعد التمرين و التدريب بعكس العاديين، و أكدت كل من أبحاث كونر "Connor" و كليفورد "Clifford"و كودمان "Kodman" أن هذه الفئة تعاني من إضطرابات إنفعالية و نفسية معقدة و متشابكة و قدراته على الإتزان الحركي ضعيفة للغاية فمثلا لا يستطيع الوقوف على قدم واحدة أكثر من 22 ثانية في حين أن الطفل العادي يستطيع الوقوف لمدة 55 ثانية كما أنهم يعانون من إضطراب في الإدراك الحسي-الحركي و نقص في الإستجابات العادية و تأخر واضح في المشي و ضعف في التوافق الحسي و التوافق العضلي العصبي و يكون نمو العضلات متأخرا و عدم مرونة الحركة مما يعوقهم عند القيام بالحركات الأساسية .

3-15-3- الخصائص الإنفعالية :

و تتمثل في سرعة الإنفعالات و تتخذ صورة الصراخ و عويل و بكاء و يميلون أحيانا للهدوء و في أوقات أخرى للعدوان ، و أتهم كثيرو الحركة بلا سبب ،كما يميلون للإنسحاب و الإنزواء و البعد عن النشاط و الجماعة و هناك بعض الإضطرابات النفسية التي تصاحب هذه المرحلة مثل القلق و العدوان و التصور الخيالي (الهلوسة) كما أنه سهل الإنقياد و حب اللعب و الرقص و يعتبر ذلك من المظاهر المألوفة لديهم. (الضمد ع.، 2008، الصفحات 48-49)

3-15-4- الخصائص الاجتماعية :

توجد بعض الخصائص الاجتماعية التي تميز هذه المرحلة و تتمثل في :

1. تأخر النضج الإجتماعي و فشل في التكييف و إكتساب العادات الضرورية
2. جمود العلاقات الإجتماعية
3. أعباء التصرف في المواقف و تفوق لديهم الدوافع غير الإجتماعية
4. هروب من تحمل المسؤولية و عدم الشعور بالذنب إذا أخطأ

كما أنهم لا يستفيدون من خبراتهم السابقة و يتكيفون تكيفا سلبيا و يقومون بإشباع رغباتهم بطريقة مباشرة دون التفكير في النتائج المترتبة عليها. (الضمد ع.، 2008، صفحة 51)

و الجدول التالي يوضح التأخر المعرفي و الحركي للأطفال المنغوليين خلال مراحل الطفولة الأولى والثانية.

.

دوافع الفحص	عدد الحالات	معدل السن
تأخر كلي للنمو النفس–حركي	28 حالة	2–4 سنة
تأخر في الكلام	25 حالة	4–6 سنة
الإخفاق في الدراسة	7 حالة	6–10 سنة

جدول رقم(04):تأخر النمو المعرفي والحركي للأطفال المنغوليين خلال مراحل الطفولة الأولى والثانية

(Boucebci, 1984, p. 171)

الخلاصة :

أصبح جليا أن الأفراد المصابين بمتلازمة داون يعانون من إضطراب على مستوى الكروموزومات أين نجد أن الزوج رقم 21 من 23 زوج الموجودة بخلايا الجسم يتكون من (03)كروموزومات بدلا من (02) وهذا ما يفسر الإضطراب الجيني. وترجع أسباب هذا الخطأ الوراثي إلى حمل الأم للجنين بالرغم من تجاوز سنها 38 سنة أو لأن أحد الوالدين يحمل صفة منصفات متلازمة داون كما يمكن أن تكون راجعة إلى اضطرابات بيوكيميائية أو كيميائية تؤثر على الانقسام الكروموزومي، وكل هذه الأسباب تجعل المولود يظهر بشكل يشبه الجنس المنغولي من حيث شكل الوجه إضافة إلى خصائص بدنية و جسمية مميزة مع تأخر في النمو الحركي، العقلي، النفسي والاجتماعي و صعوبات في العمليات الإدراكية الحركية ، و لذلك يجب الوقاية من ذلك و الحد من تدهور النمو لهؤلاء الأطفال عن طريق الرعاية اللازمة من خلال برامج لتحسن قدراتهم و مساعدتهم على الإندماج في المجتمع لأنهم أكثر قابلية للتكيف مع جميع أفراد المجتمع.

خاتمة الباب:

من أجل الوصول إلى نتيجة مرضية لابد على الطالب أن يلم بكل المعلومات النظرية و ذلك من خلال المصادر و المراجع العلمية و الدراسات المشابهة التي تعتبر كمادة خبرية، كما يوجد في عصرنا الحالي المكتبة الالكترونية موثقة من جميع المعاهد و الجامعات من مختلف الدول العالمية، و على هذا الأساس تطرق الطالب في هذا الباب إلى المهارات الحركية الأساسية في الفصل الأول أما في الفصل الثاني فإحتوى على القدرات الإدراكية الحركية , أما الفاصل الثالث تطرق الطالب إلى متلازمة داون و خصائص المرحلة العمرية، و من هذا المنطلق سوف يتطرق الطالب في الباب الثاني إلى الدراسة الاستطلاعية و إلى منهجية البحث ثم إلى عرض ومناقشة النتائج و الاستنتاجات

الباب الثاني: الدراسة الميدانية

الفصل الاول: الدراسة الاستطلاعية.

الفصل الثاني: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

الفصل الثالث: تحليل ومناقشة النتائج.

مقدمة الباب الثاني:

لقد احتوى هذا الباب على ثلاث فصول، حيث تطرق الطالب الباحث في الفصل الأول إلى الدراسة الاستطلاعية أما الفصل الثاني فقد خصص لعرض مفصل لمنهجية البحث وإجراءاته الميدانية بينما تضمن الفصل الثالث عرض النتائج ومناقشتها واستخلاص مجموعة من الاستنتاجات وكذا مقابلة النتائج بالفرضيات وأثر الاستناد على أهم النتائج ثم اقتراح أهم التوصيات وفي الأخير انتهى البحث بالخاتمة.

الفصل الأول

الدراسة الاستطلاعية

تمهيد:

تعد التجربة الاستطلاعية تجربة مصغرة للتجربة الأساسية، ويجب أن تتوفر فيها الشروط نفسها و الظروف التي تكون فيها التجربة الرئيسية ما أمكن ذلك حتى يمكن الأخذ بنتائجها. وإتباعا للمنهجية العلمية في إجراء البحوث وقصد الوصول إلى نتائج دقيقة ومضبوطة للاختبارات وإعطاء مصداقية وموضوعية للبحث قمنا بالتجربة الاستطلاعية حيث تم إجراءها على عينة متكونة من 03 أطفال داون تتراوح أعمارهم ما بين 09_12 سنةبمركز بيبينيار للإعاقة الذهنية و تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وفيما بعد تم استبعادهم من التجربة الأساسية.

1-1- أدوات الدراسة :استخدمنا في هذه الدراسة مجموعة من القياسات وهي كالتالي:

-الاختبارات المهارات الحركية الاساسية :

1- اختبار الوثب العريض من الثبات (سم)

2- اختبار الجري 25 م/ثا

3- اختبار رمي كرة التنس(سم)

4- اختبار الجلوس من الرقود (عدد مرات)

5- اختبار رمي الكرة الطبية وزن 01 كغ/(سم)

-الاختبارات القدرات الادراكية الحركية:واستخدم مقياس دايتون للقدرات الادراكية وفق المحاور التالية:

1) الذات الجسمية
2) المجال والاتجاهات
3) التوازن
4) التوازن والجاذبية
5) الجانبية

6) ضبط الايقاع
7) الضبط الايقاعي والضبط العصبي العضلي
8) دمج جانبي الجسم
9) توافق العين/القدم
10) الضبط العضلي الدقيق
11) ادراك الاشكال
12) ادراك الشكل الصحيح
13) التمييز السمعي
14) توافق العين/اليد

1-2- الغرض من الدراسة :

لمعرفة الطريقة السليمة والصحيحة لإجراء الاختبارات المستخدمة في البحث والوصول إلى أفضل طريقة لإجراء الاختبارات وتهيئة الظروف التي بدورها تؤدي إلى نتائج مضبوطة لا بد من إجراء تجربة استطلاعية على عينة من الأطفال داون قصد بلوغ أهداف البحث المنشودة وقد تجلت أغراض هذه التجربة فيما يلي :

- الوصول إلى أفضل الطرق لتطبيق أدوات البحث التي تؤدي بدورها إلى الحصول على نتائج صادقة.
- معرفة المشاكل والصعوبات التي قد تواجه الباحث خلال الدراسة الأساسية وذلك من أجل تفاديها .
- تحديد أنسب الاختبارات لقياس القدرات الإدراكية والمهارات الحركية الأساسية لدى هذه الفئة.
- معرفة مدى تناسب الاختبار لعينة البحث .
- قياس صلاحية الاختبارات المراد استعمالها في التجربة الأساسية لمعرفة صدق وثبات وموضوعية الاختبارات حتى يكون لها ثقل علمي .

- تحديد الوقت الكافي لإجراء الاختبار من طرف العينة المختبرة .
- اختيار أنسب الوسائل الإحصائية.
- التوصل إلى أفضل طريقة لإجراء الاختبارات في ظروف حسنة.
- التأكد من سلامة الأجهزة والأدوات المستخدمة .

1-3- إجراءات الدراسة :

تم القيام بالتجربة الاستطلاعية بقاعة النشاطات بمركز بيبينار للاعاقة الذهنية بولاية مستغانم حيث قمنا بشرح مبسط عن كيفية إجراء وسير الاختبار وتم ذلك على مرحلتين :

المرحلة الأولى :تمت المرحلة الأولى من تنفيذ الاختبار بتاريخ 29-10-2017 على الساعة 10:30

المرحلة الثانية : تمت المرحلة الثانية من تنفيذ الاختبار بتاريخ 09-11-2017 على الساعة 10:30

1-4- الأسس العلمية للاختبار:

لكي يتم استخدام وتطبيق بعض الاختبارات ينبغي أن يتم مراعاة العديد من الشروط أو الأسس العلمية وهي كما يلي:

1-4-1- الثبات:

يقول مقدم عبد الحفيظ أن ثبات الاختبار هو مدى الدقة والاتساق واستقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين.

كما يقول " فان راني " عن ثبات الاختبار : يعتبر الاختبار ثابتا إذا كان يعطي نفس النتائج إذا ما تكرر على نفس المفحوصين وتحت نفس الشروط.

ويعتبر أسلوب الثبات عن طريق الاختبار ، إعادة الاختبار من أكثر طرق إيجاد معامل الثبات صلاحية بالنسبة لاختبارات الأداء في التربية البدنية والرياضية ويصطلح عليه البعض بمعامل الاستقرار وفي هذا الشأن يؤكد كل من محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين أن درجة العلاقة بين المتغيرين تظهر مقدار الارتباط بينهما بحيث إذا بلغت "ر" قيمة (+1) أو(-1) فان هذا الارتباط يعني وجود ارتباط تام أما إذا بلغت "ر" قيمة (0.95) أو(0.88) فإن هذا يعني وجود ارتباط عالي .

1-4-2- صدق الاختبار :

يشير محمد صبحي حسنين إلى أن صدق الاختبار يشير إلى الدرجة التي يمتد إليها في قياس ما وضع من أجله فالاختبار الصادق هو الذي يقيس بدقة كافة الظاهرة التي صمم لقياسها .

ويقاس صدق الاختبار بقياس الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار .

واستبعادا لأية متغيرات أخرى مؤثرة امتدت الفترة الزمنية بين الاختبار القبلي والبعدي خلال التجربة الاستطلاعية لمدة أسبوع ودن أن يمارس المفحوصين لأية نشاطات رياضية أخرى طيلة الفترة الزمنية البينية ، وبعد انتهاء أداء الاختبارات القبلية والبعدية للتجربة الاستطلاعية على حسب مواصفاتها المحددة قمنا بتحويل الدرجات الخام المحصل عليها إلى درجات معيارية باستخدام معامل الارتباط لبيرسون .

وأفرزت هذه المعالجة الإحصائية عن مجموعة من النتائج نوجزها في الجدول التالي :

الجدول رقم (05)يوضح صدق وثبات الاختبارات.

الاختبارات	حجم العينة	درجة الحرية "ن"	مستوى الدلالية الإحصائية	القيمة الجدولية ر لمعامل الارتباط	القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط (معامل ثبات الاختبار) ض	معامل الصدق
اختبار الوثب العريض من الثبات	03	2	0,05	0,95	0,90	0,95
اختبار الجري 25 م					0.89	0.94
اختبار رمي كرة التنس(سم)					0,82	0,90
اختبار الجلوس من الرقود (عدد مرات)					0.88	0.93
اختبار رمي الكرة الطبية					0.83	0.91
الذات الجسمية					0.89	0.94
المجال والاتجاهات					0.90	0.95
التوازن					0.88	0.93
التوازن والجاذبية					0.83	0.91
الجانبية					0.83	0.91
ضبط الايقاع					0.85	0.92
الضبط الايقاعي والضبط العصبي العضلي					0.90	0.95
دمج جانبي الجسم					0.85	0.92
توافق العين/القدم					0.88	0.93
الضبط العضلي الدقيق					0.82	0.90

ادراك الاشكال					0.89	0.94
ادراك الشكل الصحيح					0.85	0.92
التمييز السمعي					0,89	0,94
توافق العين/اليد					0,89	0,94

يلاحظ من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه أن كل القيم المتحصل عليها حسابيا بدت عالية حيث بلغت أدنى قيمة **0,82** أما أعلى قيمة فقد بلغت **0,95** وهي تساوي قيمة "ر " الجدولية التي بلغت(**0. 95**) عند درجة حرية "2" ومستوى الدلالة 0.05 مما تشير إلى مدى ارتباط نتائج الاختبار القبلي والبعدي وهذا الأخير يؤكد على ثبات وصدق جميع الاختبارات المستخدمة .

1-4-3- موضوعية الاختبار :

يقصد بالموضوعية التحرر من التحيز أو التعصب ، وعدم إدخال العوامل الشخصية فيما يصدر الباحث من أحكام . (العيسوي، 1999، صفحة 332)

كما يقصد بها وضوح التعليمات الخاصة بتطبيق الاختبار وحساب الدرجات والنتائج الخاصة به **Source spécifiée non valide.**.

وفي هذا السياق لأجل السير الحسن للتجربة حرصنا في إطار الموضوعية على الأسس التالية

- مدى وضوح التعليمات الخاصة بتطبيق الاختبارات وحساب الدرجات أو النتائج الخاصة به ، وفي هذا السياق استخدمنا مجموعة من الاختبارات السهلة والواضحة وكذلك حساب الدرجات على مستوى كل اختبار بعيدا عن الصعوبة والغموض .
- أما لغة التعامل في إطار عرض وتوجيه المختبرين فقد تميزت بالبساطة .

- وبالنسبة لفترة الراحة البينية فقد توقفت على طبيعة ومتطلبات كل اختبار وكانت كلها كافية بالنسبة للمختبرين للتعبير عن قدراتهم في كل اختبار.

خلاصة:

إن إجراء الدراسة الاستطلاعية كان الهدف منه هو الحصول على أفضل طريقة لإجراء الدراسة الأساسية و قد توصلنا إلى أن نتائج الاختبار الأول لم تختلف كثيرا عن نتائج الاختبار الثاني، و هو ما لم يؤثر على درجات التقييم هذا ما تبين لنا من خلال المقارنة التي أجريت عن طريق إعادة الاختبار.

الفصل الثاني

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

تمهيد:

إن جمع الحقائق والبيانات، معطيات دون معنى ما لم تحلل وتناقش وتقابل بالفرضيات، وعليه سنتطرق في هذا الفصل إلى أهم مراحل الدراسة الأساسية حيث سنتناول المنهج المستخدم في الدراسة، مجتمع البحث، عينة البحث وكيفية اختيارها، التدابير والإجراءات الهامة المتخذة قصد ضبط متغيرات البحث، الأدوات والوسائل المستخدمة لجمع البيانات وعرض جدول رزنامة الوحدات التعليمية المقترحة وكذا الوسائل الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات، لتليها أهم الصعوبات التي تعرضنا لها.

2-1- منهج البحث :

إن المنهج في البحث العلمي يعني مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقيقة معينة (بخوش و نبيات، 1995، صفحة 89) حيث أعتمدنا على المنهج التجريبي بغية انجاز بحثنا على نحو أفضل بتصميم العينة الواحدة

2-2- مجتمع البحث :

تعتبر العينة في البحوث التجريبية والمسحية أساس لا مفر منه اعتبارا على انها ضرورة عند عدم إمكانية حصر مجتمع البحث كله وفي هذا الصدد يقول أنجرس " Angers" الوقت ، الكلفة والصعوبة يجعل الاستقصاء حول جزء من المجتمع أمر محتوم . (Angers، 1997، صفحة 26)

ويعرف عبد العزيز فهمي العينة على أنها" معلومات من عدد من الوحدات التي تسحب من المجتمع الإحصائي موضوع الدراسة بحيث تكون ممثلة تمثيلا صادقا لصفات هذا المجتمع. (فهمي، 1998، صفحة 95), و تمثل مجتمع البحث في مجموعة الأطفال المعاقين ذهنيا المصابين بمتلازمة داون المتواجدين في مركز بيبينيار للاعاقة الذهنية بولاية مستغانم المسجلين في العام (2018/2017) .

2-3- عينة البحث :

بعد تحديد الباحث لمجتمع الأصلي لعينة البحث شرع في عملية المعاينة من خلال تحديد بعض الإخراءات المتخذة خلال إختيار عينة بالطريقة العمدية وفق الجدل الموضح أسفله :

العينة العدد	السن	الوزن	الطول
12طفل	(09-12)سنة	39_46 كلغ	140_160 سم

2-4- مجالات البحث :

2-4-1- المجال البشري :

تمثلت عينة المختبرين الذي استهدفهم البحث في المعاقين ذهنيا داون تتراوح أعمارهم بين 09-12 سنة حيث بلغ عدد العينة (12) طفل.

2-4-2- المجال المكاني :

طبقت التجربة الاستطلاعية الاختبارات القبلية الاختبارات البعدية بقاعة النشاطات بمركز بيبينيار بولاية مستغانم.

2-4-3- المجال الزماني :و تمثل في الفترة الممتدة من 2017/10/29 إلى غاية 2018/03/12 تم اجراء الاختبارات والقياسات القبلية لعينة البحث في نفس اليوم ونفس الوقت داخل قاعة النشاطات مركز بيبينيار بمستغانم وذلك في الأيام 15-11-2017 إلى 23-11-2017 وقد عمدنا إلى تقسيم الاختبارات والقياسات إلى (03) مراحل رئيسية كما يأتي :

المرحلة الأولى من 2017/11/15 إلى 2017/11/16 .

- تسجيل المعلومات الشخصية المتعلقة بالإسم واللقب تاريخ ومكان الازدياد
- قياس الوزن .
- قياس الطول .

المرحلة الثانية من 2017/11/19 الى2017/11/20 .إجراء الإختبارات الخاصة بالمهارات الحركية الاساسية.

1-اختبار الوثب العريض من الثبات (سم)

2-اختبار الجري 25 م/ثا

3-اختبار رمي كرة التنس(سم)

4-اختبار الجلوس من الرقود (عدد مرات)

5 -اختبار رمي الكرة الطبية وزن 01 كغ/(سم)

المرحلة الثالثة من 2017/11/21 إلى2017/11/23.لإجراء إختبار القدرات الإدراكية:

واستخدم مقياس دايتون للقدرات الإدراكية و الذي يحتوي على المحاور التالية

1- الذات الجسمية

2- المجال والاتجاهات

3- التوازن

4- التوازن والجاذبية

5- الجانبية

6- ضبط الايقاع

7- الضبط الايقاعي والضبط العصبي العضلي

8- دمج جانبي الجسم

9- توافق العين/القدم

10- الضبط العضلي الدقيق

11- ادراك الاشكال

12- ادراك الشكل الصحيح

13- التمييز السمعي

14- توافق العين/اليد.

-الاختبارات البعدية :

تم إجراء الاختبارات والقياسات البعدية في نفس القاعة التي أجريت فيه الاختبارات والقياسات القبلية وذلك في أيام **08-03-2018** الى غاية **12-03-2018** و كذلك عمدنا إلى تقسيم الاختبارات البعدية الى محطتين رئيستين كما في الاختبارات القبلية وبنفس التشكيلة .

2-5- متغيرات البحث:

حتى تكون الفرضيات واضحة و مفهومة و عملية يجب تكون مبنية على متغيرين أحدهما مستقل و هو الذي نريد قياس مدى تأثيره على المتغير الثاني و هو التابع.

2-5-1-المتغير المستقل : ويتمثل في البرنامج التعليمي للمهارات الحركية الأساسية .

2-5-2-المتغير التابع :و يتمثل في القدرات الإدراكية الحركية لأطفال داون.

2-6- الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث:

إن الدراسة الميدانية تتطلب ضبطا للمتغيرات قصد التحكم فيها من جهة وعزل بقية المتغيرات من جهة أخرى ،كما يذكر محمد حسن علاوي وأسامة كمال راتب " يصعب على الباحث أن يتعرض على المسببات الحقيقية للنتائج بدون ممارسة الباحث إجراءات الضبط الصحيحة . (علاوي و راتب، 1987، صفحة 243)

قام الباحث بضبط لمتغيرات البحث من حيث :

السن :و تراوح ما بين (09-12) سنة

الجنس : و تمثل في جنس الذكور فقط دون الإناث

الطول : و تراوح ما بين (**1.40-1.60**) متر و **الوزن** ما بين (**39-46**) كلغ

درجة التخلف : تخلف بسيط نسبة ذكائهم تتراوح (55-70) درجة و ذلك من خلال مراجعة السجلات الطبية لهؤلاء الأطفال و المعتمدة من طرف الطبيبة النفسية بالمركز

كما حرص الباحث على ما يلي :

- أن تكون أفراد عينة البحث كلهم من نفس المركز.
- مراعاة عدم تغيير وسائل القياس المستخدمة خلال مراحل التنفيذ للاختبارات القبلية و البعدية
- مراعاة تجانس العينة من حيث الطول و الوزن .
- الاختبارات المستخدمة كلها كانت سهلة ولا تتطلب إمكانيات ضخمة أو معقدة .
- قمنا بالتأكد من سلامة العتاد المستخدم.
- قمنا بإبعاد الأشخاص الذين أجريت عليهم التجربة الاستطلاعية والبالغ عددهم 3 أطفال داون
- توحيد توقيت ومكان إجراء الاختبارات القبلية و البعدية للعينة .
- إستبعاد الأطفال المشاركين في النوادي الرياضية الخاصة و كذلك المصابين بأمراض مزمنة و مصاحبة

2-7- أدوات البحث:

تعتبر الأدوات التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات المرتبطة بموضوع البحث من أهم الخطوات وتعتبر المحور الأساسي والضروري في الدراسة . (عطاء الله، 2006) و لقد إستخدم الباحث الادوات التالية :

2-7-1- المصادر والمراجع العربية والأجنبية:

قصد الإحاطة الكلية والإلمام النظري بموضوع البحث قمنا بالاعتماد على كل ما يتوفر لدينا من مصادر ومراجع باللغتين العربية والأجنبية ، زيادة على المجلات وشبكة الانترنت كما تم الاستعانة والاعتماد على الدراسات السابقة .

2-7-2- المقابلات الشخصية:

وهي محادثة موجهة يقوم بها الفرد مع آخر أو مع أفراد بهدف الحصول على أنواع من المعلومات لاستخدامها في البحث العلمي أو الاستعانة بها في عمليات التوجيه والتشخيص .

وفي هذا السياق قمنا بلقاءات شخصية مباشرة مع مجموعة من الأطباء الدكاترة والأساتذة المختصين في الميدان بغرض الأخذ بآرائهم والاستفادة من خبراتهم في انجاز هذا البحث العلمي على نحو أفضل .

2-7-3-التجربة الاستطلاعية:

أجرى الباحث التجربة الإستطلاعية بمساعدة فريق العمل من الفترة الممتدة بين2017/10/29 إلى 2017/11/09 على (03) أطفال بمركز مساعدة المعاقين عقليا ببيبينيار ولاية مستغانم و ذلك من أجل :

1. التعرف على مدى ملائمة الإختبار لعينة البحث من حيث أعمارهم الزمنية و العقلية
2. التعرف على الوقت اللازم لتنفيذ الإختبارت قيد البحث
3. التأكد من مدى صلاحية الأدوات و الأجهزة المستعملة في البحث و سلامتها
4. التعرف على مدى كفاءة فريق العمل المساعد في إجراء الإختبارت
5. مراعاة السلامة و الأمان للمختبرين
6. أجل تفادي الأخطاء وكشف جوانب وصعوبات البحث.

2-7-4- استمارة استطلاع آراء الخبراء:والذي محتواها يضم مجموعة من الأهداف الخاصة بالبرنامج الحركي المقترح عرضت على مجموعة من الدكاترة الأساتذة والمستشارين المحكمين للأخذ بآرائهم حول مدى ملاءمتها و موافقتها لغرض الدراسة و كذا مناسبتها لأفراد البحث بالإضافة إلى الاختبارات التي تقيس بصدق وثبات وموضوعية المتغير التابع المراد قياسه والمتمثل في تحسين بعض القدرات الإدراكية انطلاقا من برنامج تعليمي للمهارات الحركية الأساسية لأطفال داون.

2-7-5- الاختبارات والقياسات :

من أهم الوسائل المستخدمة في البحوث التجريبية ، فهي من أنجح الطرق للوصول إلى نتائج دقيقة ، وعليه اعتمدنا على مجموعة من الإختبارات للمهارات الحركية الأساسية والقدرات الإدراكية التي ترتبط بموضوع بحثنا هذا ، كما تم عرض هذه الاختبارات على الخبراء للترشيح

وتمثلت هذه الاختبارات والقياسات فيما يلي:

2-7-5-1-القياسات الأنتروبيومترية :

قياس الوزن

قياس الطول وقوفا . (cazorla, 1993, p. 39)

2-7-2-5-2- الاختبارات المهارات الحركية :

استخدم الباحث اختبار (**هبلنك،بورمز**) لقياس الأداء الحركي ,أنظر الملحق رقم(01) وهوا ختبار بلجيكي و يتكون من:

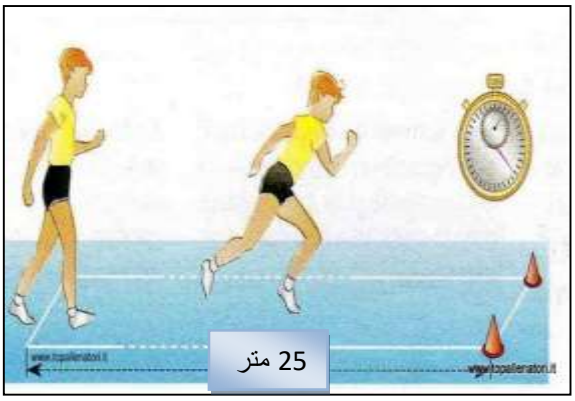

2-7-2-5-2-1- اختبارالجري (25 م)أوالسرعة

- **الغرض من الإختبار**: قياس سرعة الجري لأقرب ثانية
- ويجب على المختبر أن يتبع مايلي :

-البدء من وضع الوقوف العالي

- يقاس الزمن حتى الجزء بالثانية.

-إعطاء محاولة واحدة.

الشكل رقم (34) يوضح إختبار الجري 25 م

- **2-7-2-5-2-2- اختبار الوثب العريض من الثبات.**

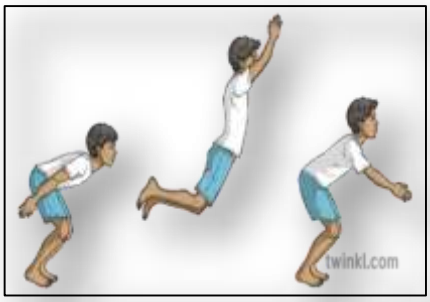

- **الغرض من الإختبار** :قياس مسافة الوثب من الثبات

-يؤدي التلميذ الوثب أماما بالقدمين معا من خلف خط البداية.

-تقاس المسافة بين خط البداية و نهاية الكعبين عند الهبوط .

-تقاس المسافة لأقرب سنتمتر.

-تعطى محاولتين و تحسب أفضل محاولة.

الشكل رقم (35) يوضح الوثب العريض من الثبات

- **2-7-2-5-2-3- اختبار رمي كرة.**(كرة تنس)

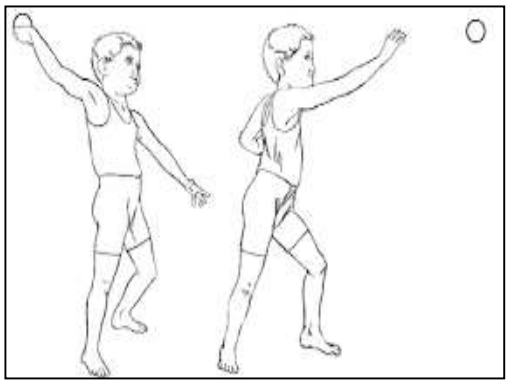

- **الغرض من الإختبار**: قياس مسافة الرمي

- غير مسموح بمسافة جري أو اقتراب, كما يستخدم الطفل اليد المفضلة

- تقاس المسافة من خط البداية إلى مكان سقوط الكرة لأول مرة لأقرب سنتمتر.

- تعطى محاولتين وتحسب أفضل محاولة.

الشكل رقم (36) يوضح إختبار رمي كرة تنس

- **2-7-5-2-4- اختبار الجلوس من الرقود (30ثانية)**

- **الغرض من الإختبار:** القوة المميزة بالسرعة لعضلات البطن

- يؤدى الاختبار من وضع الرقود مع سند الرقبة وثني الركبتين بحيث يكون باطن

القدمين على الأرض من سند مفصلي القدم بمساعدة زميل.

- يتم احتساب عدد المرات الصحيحة خلال 30ثانية فقط.

- يجب لمس الركبة بالمرفق في كل مرة

- غير مسموح بترك باطن القدم للأرض. .

الشكل رقم (36) يوضح اختبار الجلوس من الرقود

- **2-7-5-2-5- اختبار رمي الكرة الطبية وزن 01 كغ/(سم)**

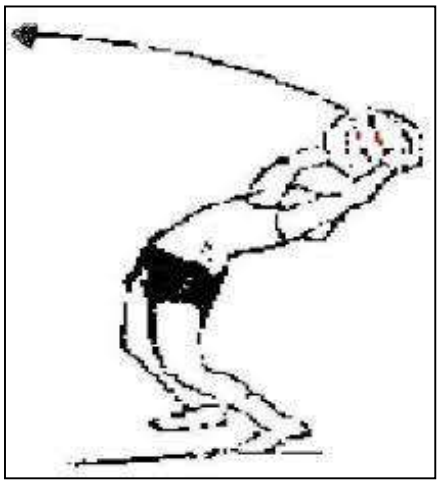

- **الغرض من الإختبار** : قوة عضلات الذراعين

- غير مسموح بمسافة جري أو اقتراب بحث يكون الرمي من الثبات.

- يجب إستخدام اليد المفضلة و الحفاظ على ثبات الكرة بإستخدام اليد الأخرى قبل دفعها

- تقاس المسافة من خط البداية إلى مكان سقوط الكرة الطبية لأول مرة لأقرب سنتمتر.

- تعطى محاولتين وتحسب أفضل محاولة (راتب. و الخولي، 2007، صفحة 736).

الشكل رقم (38) يوضح رمي الكرة الطبية

2-7-5-3- إختبارات القدرات الإدراكية: و تمثل في مقياس دايتون للقدرات الإدراكية وهو مصمم للأطفال بسن (05-06)سنوات يهدف إلى قياس الكفاءة الإدراكية الحسية الحركية والتي تعتمد على العديد من العوامل الحركية التي تساعد على تحديد و نمو القدرات الإدراكية الحسية، ويعني امتلاك الطفل لهذه العوامل انه يمتلك القدرة على الإدراك الحسي الحركي، ومن هذه العوامل التي يهدف مقياس دايتون لاختبارها هي :

-1 الإيقاع والتحكم العضلي-العصبي(التوافق الحركي) .

-2 التوجيه الفراغي.

-3 مفهوم الذات الجسمية.

-4 توافق العين-اليد.

-5 توافق العين-القدم.

-6 التمييز السمعي.

-7 الإدراك الشكلي.

-8 التحكم العضلي-العصبي الدقيق (التمييز باللمس) .

وفي الملحق (02) نجد عرضا تفصيليا للشكل النهائي لبطارية الاختبار لمقياس دايتون للإدراك الحسي الحركي (تايلور، 1989، صفحة 153)

2-7-6- الوسائل المستخدمة : كما تطلب تنفيذ هذه الإختبارت استخدام الوسائل التالية:

1. كرات طبية وزن 01 كغ .
2. كرات تنس
3. محددات ملعب.
4. الشواخص .
5. شريط لاسق ملون .
6. صافرة .
7. ميقاتي .
8. ديكا متر .
9. جهاز قياس الطول .ريستامتر
10. جهاز قياس الوزن (ميزان طبي) .
11. استمارة .
12. سجل وقلم .
13. ألواح التوازن
14. كرات (سلة + يد)
15. بساط مطاطي
16. أطواق بلاستيكية

2-7-7- الوسائل الإحصائية :

لقد إعتمد الباحث من خلال المعالجة الإحصائية على مجموعة من الوسائل الإحصائية في هذا البحث نوجزها فيما يلي :

- مقاييس النزعة المركزية و المتمثل في المتوسط الحسابي .
- مقاييس التشتت و تمثلت في الإنحراف المعياري .
- اختبار ت ستيودنت لعينتين مرتبطتين .
- مقياس العلاقة بين المتغيرات و تمثل في معامل الارتباط البسيط لبيرسون .
- الصدق الذاتي .

2-7-8- الفريق المساعد:

عند تخطيط البحث لا يقوم الباحث فقط بتحديد ما الذي سوف يحدث،بل يجب أن تقرر أيضا من الذي سيقوم بالتنفيذ. فأي فرد يقوم بمعاونة الباحث بأي طريقة فانه بذلك حقيقة يساعد في إدارة البحث سواءا كان زميلا أو مدربا فينبغي اعتباره مساعدا للبحث (علاوي ح.، 1987، صفحة 41).

تكون الفريق المساعد من:

-مربيات المركز و الطبيبة النفسانية.

-الطالب الباحث جاب الله خالد, بالإضافة إلى الطالبين ماستر :بومعزة رابح و جبلي أحمد

2-7-9- الوحدات التعليمية المقترحة :

2-7-9-1- تصميم برنامج مقترح :

تم تصميم الوحدات التعليمية المقترحة للأنشطة الحركية من خلال الإطلاع عل مجموعة من المراجع الخاصة بالتربية الحركية و التعلم الحركي (الشاويش، 2013، الصفحات 65-83) والأنشطة الحركية المكيفة لذوي الإعاقات العقلية (Mautuit, 2003, pp. 15-39) ،و كتاب التربية البدنية للمتخلفين عقليا و القابلين للتعلم (الضمد ع.، 2008، الصفحات 34-45) ،و كتاب رياضة الأولمبياد الخاص لقدرات الذهنية (إبراهيم م.، رياضة الأولمبياد الخاص لقدرات الذهنية.، 2005، الصفحات 253-262) و كذلك الدراسات السابقة و بعد الإستعانة بآراء الخبراء و الأخصائيين في مجال التربية الحركية وذوي الإعاقة العقلية من أجل تحكيم و تقنين الوحدات المكيفة المقترحة واختبارات القياس المستعملة ، و إقترحنا (24) وحدة تعليمية بواقع ثلاث وحدات في الأسبوع (الإثنين، الأربعاء و الخميس) مدة كل وحدة تعليمية 45 دقيقة مقسمة على ثلاث مراحل ،مرحلة تحضيرية بمدة(10) دقائق

، مرحلة رئيسية ب(25) دقيقة و مرحلة ختامية للإسرجاع ب (10) دقائق و تمثلت الأنشطة الحركية المقترحة في تمرينات (الجري، المشي، الحجل ، التوازن الثابت و المتحرك، مهارات التحكم و السيطرة بالكرة) ، بالإضافة إلى الألعاب لزيادة الدافعية لعينة البحث .**الملحق رقم (03)**

2-7-9-2-أسس تصميم الوحدات التعليمية المكيفة : قمنا بمراعاة مجموعة من الأسس لتصميم الأنشطة الحركية المقترحة لأطفال داون تمثلت فيما يلي :

- راعينا إمكانات مراكز ذوي الإعاقة العقلية من ناحية المنشآت الرياضية والوسائل في برنامجنا هذا لكي يتسنى سهولة تنفيذه .
- التدرج في استخدام التمارين و المهارات من الأسهل إلى الأصعب
- الأدوات المناسبة مع سهولة إستخدامها و مراعاة شروط الأمان.
- التنويع في استخدام أدوات ووسائل)كرات مختلفة الألوان و الأحجام، حلقات دائرية، الحبال).
- مرعاة خصائص وسمات الفئة المعنية من جميع الجوانب. (النفسية ، البدنية ، الإجتماعية ..)
- أن يتضمن البرنامج مجموعة من ألعاب التشويق الهادفة لزيادة إقبال الأطفال على الممارسة و تجنب الملل،
- مرعاة شروط الأمان و السلامة خاصة عند إستعمال الأدوات و تجنب التزاحم.

2-8- صعوبات البحث:

- صعوبة التعامل مع هذه الفئة لقلة الخبرة في هذا المجال
- شح الإمكانيات و الوسائل البيداغوجية لدى المركز كونه يعتمد على المساعدات و التبرعات من المجتمع المدني
- عدم توفر الجمعية على العتاد الرياضي مما إستوجب جلبه من مؤسسة عملنا التربوية (متوسطة عمور محمد بخير الدين)
- إعتماد المؤسسة و الجمعية على نظام العطل المدرسية .
- قلة الأطفال الذين تتوفر فيهم شروط البحث سواءا من حيث العدد أو المرحلة العمرية
- الغيابات المتكررة مما إستوجب إقصاء بعض الأطفال من التجربة في البداية

خلاصة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى منهجية البحث التي إعتمدها الطالب إلى مراحل الدراسة الأساسية، هذه الأخيرة تناولت التدابير والإجراءات الهامة المتخذة قصد ضبط متغيرات البحث، كما تم التطرق إلى المنهج المستخدم في الدراسة، مجتمع البحث، عينة البحث وكيفية اختيارها ,الأدوات والوسائل المستخدمة في جمع البيانات والأسس العلمية للاختبارات، وكذا عرض أهداف الوحدات التدريبية المقترحة، والوسائل الإحصائية المستخدمة لمعالجة المعلومات، وفي الأخير تم التطرق إلى الصعوبات التي تعرضنا لها أثناء الدراسة.

الفصل الثالث

عرض و تحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

إن النتائج الخام المتوصل إليها من استعمال أي وسيلة لجمع البيانات وجلب المعلومات ليس لها أي مدلول ما لم تعرض وتحلل هذه النتائج تحليلا دقيقا يسمح من استنباط الحقائق ، وعليه سيتطرق الباحثان في هذا الفصل الثاني إلى تحليل كل البيانات الخام المحصل عليها من الاختبارات لمقابلتها بالفرضيات والخروج بأهم الاستنتاجات التي توصلنا إليها من خلال الدراسة الأساسية ، ومن بعدها مناقشة فرضيات البحث ومقارنتها مع الدراسات النظرية قصد تدعيم النتائج المحصل عليها.

.

جدول رقم (06) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات نتائج الاختبارات القبلية و البعدية للعينة في المهارات الحركية الأساسية

المقاييس الإحصائية	عينـــة البحـــث							
	قبلي		بعدي					
الاختبارات	$س^1$	$ع^1$	$س^2$	$ع^2$	ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الجري 25 م	15.16	1.40	14.08	01.23	04.73	01.79	11	دال إحصائيا
الوثب العريض من الثبات	55.66	13.71	64.5	09.48	05.7			دال إحصائيا
رمي كرة التنس	583.33	88.7	674.16	53.23	04.69			دال إحصائيا
الجلوس من الرقود	09.75	1.91	12.33	01.55	05.94			دال إحصائيا
رمي الكرة الطبية	57.66	10.19	67.58	09.37	10.92			دال إحصائيا

الشكل رقم (39) يبين متوسطات نتائج الاختبارات القبلية و البعدية للعينة في المهارات الحركية الاساسية.

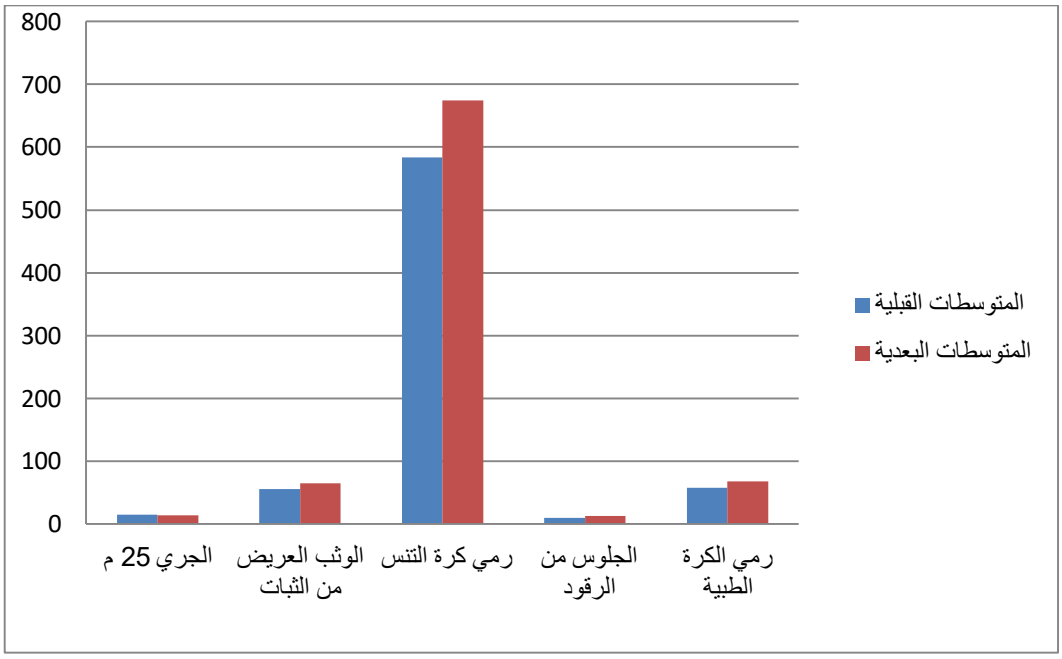

جدول رقم (07) يوضح دلالة الفروق الاختبارات القبلية و البعدية للعينة في القدرات الادراكية .

المقاييس الإحصائية	عينــة البحــث							
	قبلي		بعدي					
الاختبارات	$س^1$	$ع^1$	$س^2$	$ع^2$	ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الذات الجسمية	6.16	0.51	07.5	0.27	05.20	1.79	11	دال إحصائيا
المجال والاتجاهات	2.41	0.10	03.66	0.09	06.96			دال إحصائيا
التوازن	1	0.24	01.95	0.15	02.06			دال إحصائيا
التوازن والجاذبية	1.83	0.56	03	0.71	02.68			دال إحصائيا
الجانبية	1.16	0.33	2.88	0.18	04.21			دال إحصائيا
ضبط الايقاع	2.16	0.76	3.16	0.51	3.31			دال إحصائيا
الضبط الايقاعي والضبط العصبي العضلي	1	0.13	2.15	0.19	3.56			دال إحصائيا
دمج جانبي الجسم	1	0	1.83	0.03	07.41			دال إحصائيا
توافق العين/القدم	1	0.25	1.86	0.21	2.80			دال إحصائيا
الضبط العضلي الدقيق	01.50	0.07	2.89	0.20	02.39			دال إحصائيا
ادراك الاشكال	01.75	0.7	2.66	0.13	03.52			دال إحصائيا
ادراك الشكل الصحيح	1.16	0.21	1.58	0.16	01.82			دال إحصائيا
التمييز السمعي	0.25	0.01	0.75	0.03	3.31			دال إحصائيا
توافق العين/اليد	01.16	0.3	01.75	0.18	03.02			دال إحصائيا

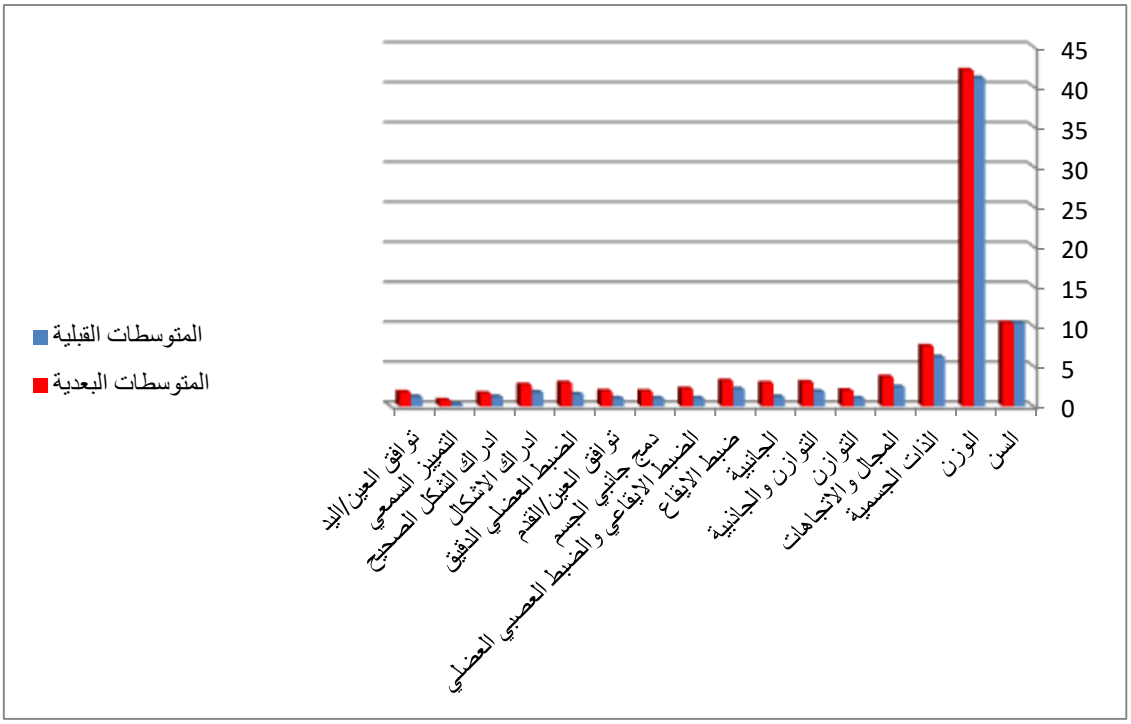

الشكل رقم (40) يبين **متوسطات نتائج الاختبارات القبلية و البعدية للعينة في القدرات الإدراكية الحركية.**

1-تجانس العينة في القدرات الإدراكية والمهارات الحركية الأساسية .

-الجدول رقم (08) يوضح معامل الاختلاف للمهارات الحركية الأساسية

الطرق الإحصائية / الاختبارات	سَ	ع	ف	التجانس
اختبار الجري 25 م	15.16	1.40	09.23	عينة متجانسة بقوة
اختبار الوثب العريض من الثبات	55.66	13.71	24.63	متجانسة
اختبار رمي كرة التنس	583.33	88.7	15.2	متجانسة
اختبار الجلوس من الرقود	09.75	1.91	19.58	متجانسة
اختبار رمي الكرة الطبية	57.66	10.19	17.67	متجانسة

من الجدول رقم(08) نلاحظ أن معامل الاختلاف لاختبار الجري 25 مبلغ 09.23 مما يدل على قوة تجانس أفراد العينة في هذا الاختبار.

و هناك تجانس لاختبار الوثب العريض من الثبات الذي بلغ معامل الاختلاف فيه 24.63 و أيضا مع اختبار رمي كرة التنس حيث بلغ معامل الاختلاف فيه 15.2 وكذلك هناك تجانس بقوة في اختبار الجلوس من الرقود حيث بلغ 19.58.

و هناك تجانس لاختبار رمي الكرة الطبية من الثبات الذي بلغ معامل الاختلاف فيه 17.67

-الجدول رقم (09) يوضح معامل الاختلاف للقدرات الإدراكية الحركية

الطرق الإحصائية / الاختبارات	سَ	ع	ف	التجانس
الذات الجسمية	6.16	0.51	08.27	عينة متجانسة بقوة
المجال والاتجاهات	2.41	0.10	04.14	عينة متجانسة بقوة
التوازن	1	0.24	24	متجانسة
التوازن والجاذبية	1.83	0.56	30.6	متجانسة
الجانبية	1.16	0.33	28.44	متجانسة نسبيا
ضبط الايقاع	2.16	0.76	35.18	غير متجانسة نسبيا
الضبط الايقاعي والضبط العصبي العضلي	1	0.13	13	عينة متجانسة بقوة
دمج جانبي الجسم	1	0	0	عينة متجانسة بقوة
توافق العين/القدم	1	0.25	25	متجانسة
الضبط العضلي الدقيق	01.50	0.07	4.66	عينة متجانسة بقوة
ادراك الاشكال	01.75	0.7	40	غير متجانسة نسبيا
ادراك الشكل الصحيح	1.16	0.21	18.10	متجانسة
التمييز السمعي	0.25	0.01	04	عينة متجانسة بقوة
توافق العين/اليد	01.16	0.3	25.86	متجانسة نسبيا

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن معامل الاختلاف الذات الجسمية حيث بلغ فيه 08.27 مما يشير إلى وجود تجانس بقوة , وهناك تجانس بقوة في اختبار المجال والاتجاهات حيث بلغ 04.14.

و هناك تجانس لاختبار التوازنالذي بلغ معامل الاختلاف فيه 24 و أيضا مع اختبار الجانبية حيث بلغ معامل ف28.44 وكذالك اختبار ضبط الإيقاع حيث بلغ معامل الاختلاف فيه 35.18 وكذلك هناك تجانس في اختبار الضبط الإيقاعي والضبط العصبي العضلي حيث بلغ 13.

كما نلاحظ هناك تجانس لاختبار الدمج الجانبي للجسم من الثبات الذي بلغ معامل الاختلاف فيه 00 و أيضا مع اختبار توافق العين مع القدم حيث بلغ معامل الاختلاف فيه 25 وكذلك هناك تجانس بقوة في اختبار الضبط العضلي الدقيق حيث بلغ 04.66.وبلغ اختبار توافق الأشكال معامل الاختلاف 40 مما يبين التجانس,في حين بلغ معامل الاختلاف لاختبار إدراك الشكل الصحيح18.10 وبلغ في اختبار التمييز السمعي 04 مما يبين التجانس في الاختبارين ايضا ونجد معامل ف في اختبار توافق العين/اليد بلغ 25.86 مما يدل على التجانس.

والملاحظ ان معاملات الاختلاف لكل الاختبارات كان اقل من 33 باستثناء اختبار ضبط الايقاع الذي بلغ القيمة 35 و هذا يدل على تجانس أفراد العينة في القدرات و المهارات التي تم قياسهابهذه الاختبارات.

2-تحليل نتائج الإختبارت الخاصة بالمهارات الحركية الاساسية.

-2-1- اختبار الجري 25م:

الجدول رقم (10) اختبار الجري لمسافة 25م.

الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
15.16	01.40	14.08	01.23	04.73	1.79	0,05	11	دال إحصائيا

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) بالنسبة لاختبار الجري 25م، فقد بلغ المتوسط الحسابي س للاختبار القبلي15.16بانحراف معياري مقداره 01.40، و بلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي 14.08 بانحراف معياري قدره 01.23 أما قيمة"**ت**" المحسوبة فقد بلغت 04.73 وهي أكبر من"ت" الجدولية

01.79 عند درجة حرية 11 ومستوى دلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي لاختبار الجري 25م لدى أطفال داون.

.

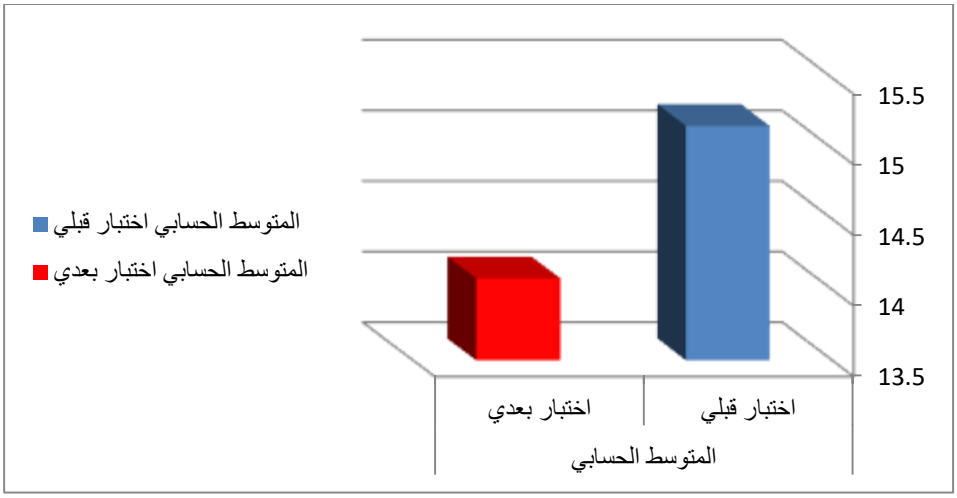

شكل رقم (41) المتوسط الحسابي القبلي و البعدي لاختبار الجري 25م .

-2-2-اختبار الوثب العريض من الثبات:

الجدول رقم (11) اختبار الوثب العريض من الثبات.

الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
55.66	13.71	64.5	09.48	05.70	1.79	0,05	11	دال إحصائيا

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) بالنسبة لاختبار الوثب العريض من الثبات ، فقد بلغ المتوسط الحسابي س للاختبار القبلي 55.66 بانحراف معياري مقداره 13.71، وبلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي 64.5 بانحراف معياري قدره 09.48 أما قيمة"**ت**" المحسوبة فقد بلغت 05.70 وهي أكبر من"ت" الجدولية 01.79 عند درجة حرية 11 ومستوى دلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي لاختبار الوثب العريض من الثبات لدى أطفال داون.

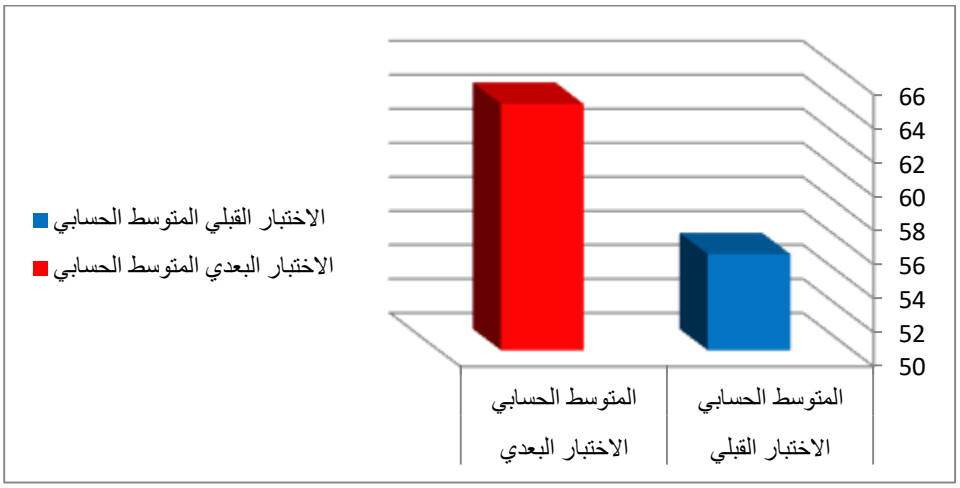

الشكل رقم (42) المتوسط الحسابي القبلي و البعدي لاختبار الوثب العريض من الثبات.

-2-3-اختبار اختبار رمي كرة التنس:

الجدول رقم (12) اختبار رمي كرة التنس.

الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
583.33	188.7	674.16	153.23	04.69	1.79	0,05	11	دال إحصائيا

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12)بالنسبة لاختبار رمي كرة التنس ، فقد بلغ المتوسط الحسابي س للاختبار القبلي 583.33 بانحراف معياري مقداره 188.7، وبلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي 674.16بانحراف معياري قدره 153.23 أما قيمة"ت" المحسوبة فقد بلغت 04.69 وهي أكبر من"ت" الجدولية 01.79 عند درجة حرية 11 ومستوى دلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي لاختبار رمي كرة التنس لدى أطفال داون.

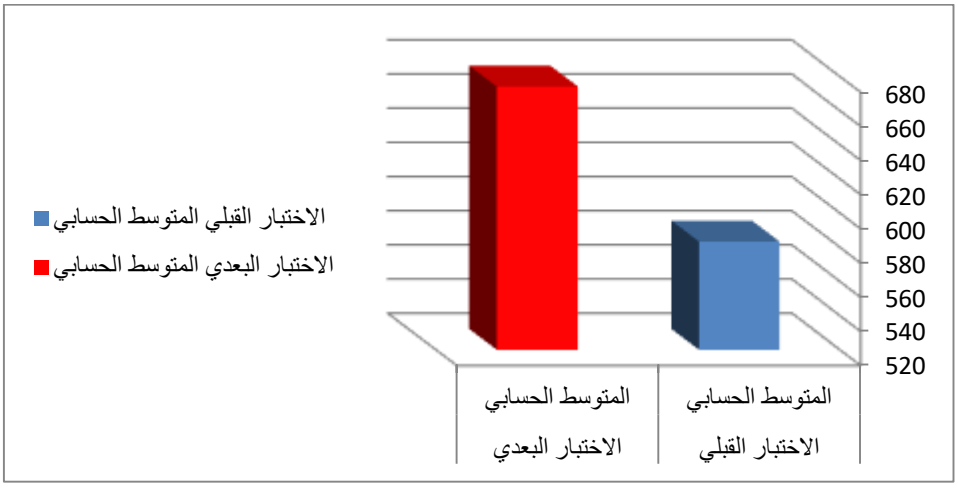

الشكل رقم (43) المتوسط الحسابي القبلي و البعدي لاختبار رمي كرة التنس.

-2-4-اختبار الجلوس من الرقود :

الجدول رقم (13) اختبار الجلوس من الرقود.

الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
09.75	01.91	12.33	01.55	05.94	1.79	0,05	11	دال إحصائيا

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) بالنسبة لاختبار الجلوس من الرقود ، فقد بلغ المتوسط الحسابي س للاختبار القبلي 09.75 بانحراف معياري مقداره 01.91، وبلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي 12.33بانحراف معياري قدره 01.55 أما قيمة"ت" المحسوبة فقد بلغت 05.94 وهي أكبر من"ت" الجدولية 01.79 عند درجة حرية 11 ومستوى دلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي لاختبار الجلوس من الرقود لدى أطفال داون.

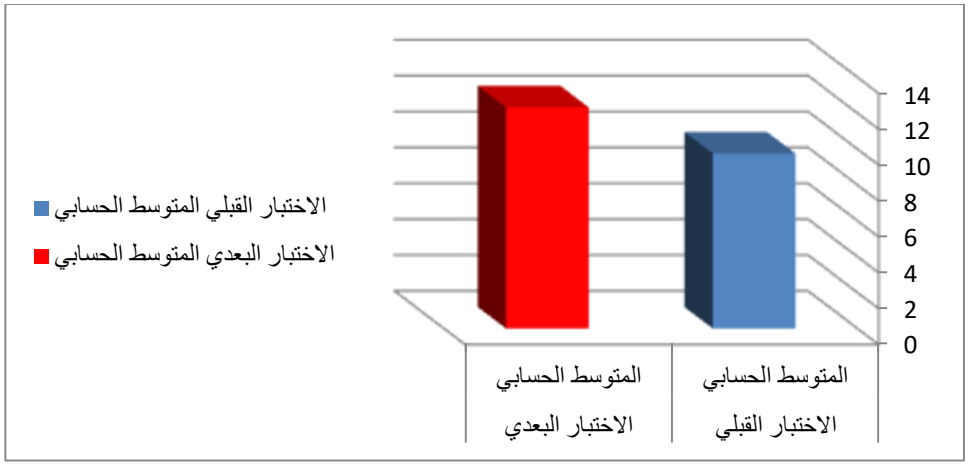

الشكل رقم (44) يوضح المتوسط الحسابي القبلي و البعدي اختبار الجلوس من الرقود.

-2-5-اختبار رمي الكرة الطبية:

جدول رقم (14) اختبار رمي الكرة الطبية.

الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
55.66	10.19	67.58	09.37	10.92	1.79	0,05	11	دال إحصائيا

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) بالنسبة لاختبار رمي الكرة الطبية ، فقد بلغ المتوسط الحسابي س للاختبار القبلي 55.66 بانحراف معياري مقداره 10.19، وبلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي 67.58بانحراف معياري قدره 09.37 أما قيمة"ت" المحسوبة فقد بلغت 10.92 وهي أكبر من"ت" الجدولية 01.79 عند درجة حرية 11 ومستوى دلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي لاختبار رمي الكرة الطبية لدى أطفال داون..

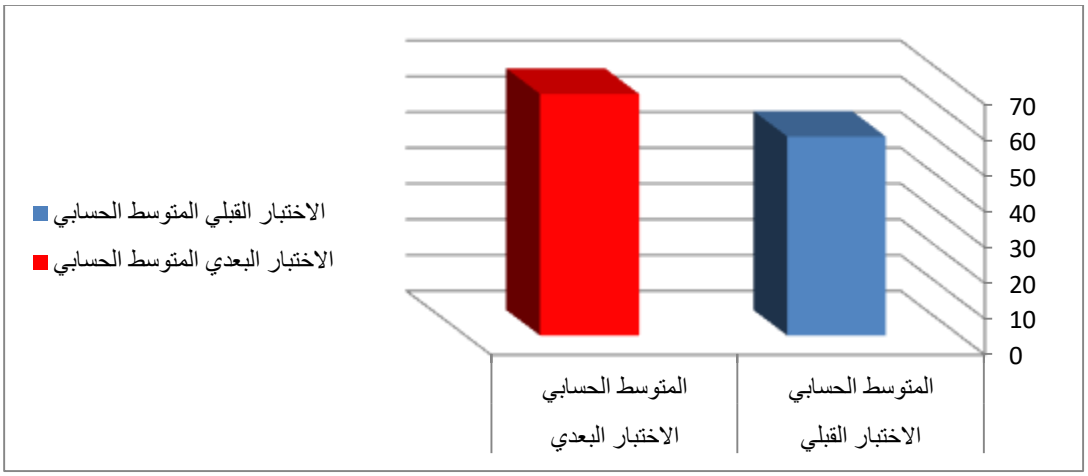

الشكل رقم (45) يوضح المتوسط الحسابي القبلي و البعدي لاختبار رمي الكرة الطبية

3-تحليل نتائج الاختبارات الخاصة بالقدرات الادراكية الحركية

3-1-اختبار:قياس الذات الجسمية

الجدول رقم (15) اختبار الذات الجسمية

الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
6.16	0.51	07.50	0.27	5.20	1.79	0,05	11	دال إحصائيا

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15)بالنسبة لاختبار الذات الجسمية ، فقد بلغ المتوسط الحسابي س للاختبار القبلي 6.16 بانحراف معياري مقداره 0.51، وبلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي 07.50بانحراف معياري قدره0.27 أما قيمة"ت" المحسوبة فقد بلغت 5.20 وهي أكبر من"ت" الجدولية 01.79 عند درجة حرية 11 ومستوى دلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي لاختبار الذات الجسمية لدى أطفال داون.

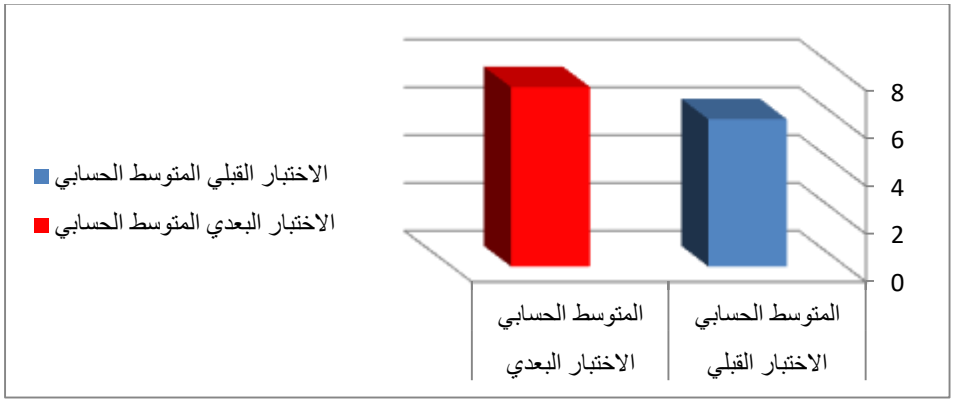

الشكل رقم (46) يوضح المتوسط الحسابي القبلي و البعدي لاختبار الذات الجسمية.

3-2-اختبار المجال والاتجاهات

الجدول رقم (16) اختبار المجال والاتجاهات

الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
2.41	0.10	3.66	0.09	06.96	1.79	0,05	11	دال إحصائيا

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) بالنسبة لاختبار المجال والاتجاهات، فقد بلغ المتوسط الحسابي س للاختبار القبلي 02.41بانحراف معياري مقداره 0.10، وبلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي 3.66بانحراف معياري قدره 0.09 أما قيمة"ت" المحسوبة فقد بلغت 06.96 وهي أكبر من"ت" الجدولية 01.79 عند درجة حرية 11 ومستوى دلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي و البعدي لصالح الاختبار البعدي لاختبار المجال والاتجاهات لدى أطفال داون.

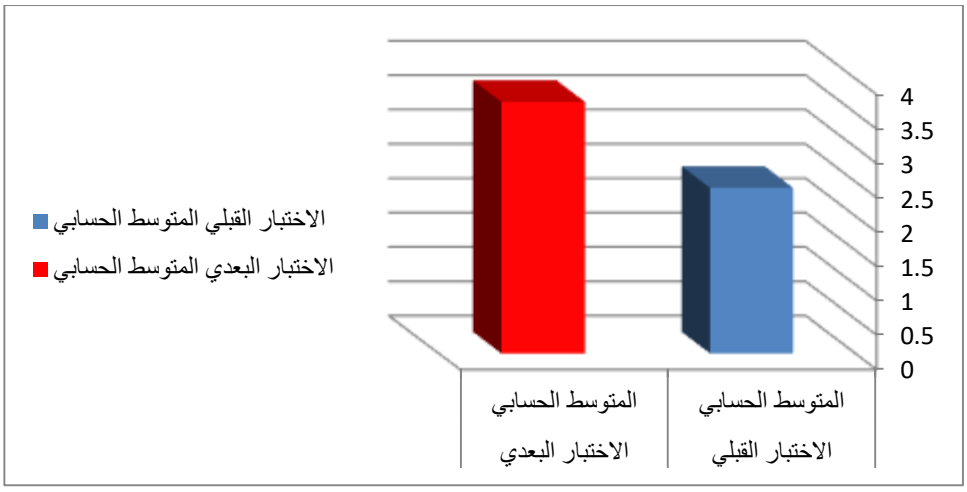

الشكل رقم (47) يوضح المتوسط الحسابي القبلي و البعدي لاختبار المجال والاتجاهات

3-3-اختبار التوازن:

الجدول رقم (17) اختبار التوازن

الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
01.00	0.24	01.95	0.15	02.06	1.79	0,05	11	دال إحصائيا

نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) بالنسبة لاختبار التوازن، فقد بلغ المتوسط الحسابي س للاختبار القبلي 01.00 بانحراف معياري مقداره 0.24، وبلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي 01.95بانحراف معياري قدره 0.15 أما قيمة"**ت**" المحسوبة فقد بلغت 02.06 وهي أكبر من"ت" الجدولية 01.79 عند درجة حرية 11 ومستوى دلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي لاختبار التوازن لدى أطفال داون.

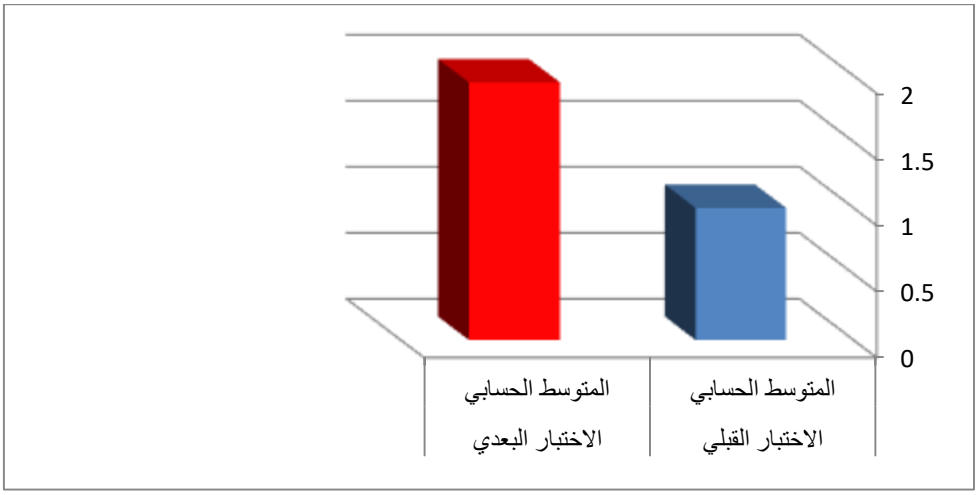

الشكل رقم (48) يوضح المتوسط الحسابي القبلي و البعدي لاختبار التوازن.

3-4-اختبار التوازن والجانبية:

الجدول رقم (18) اختبار التوازن والجانبية

الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
01.83	0.56	03.00	0.71	02.68	1.79	0,05	11	دال إحصائيا

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) بالنسبة لاختبار التوازن والجانبية، فقد بلغ المتوسط الحسابي س للاختبار القبلي 01.83 بانحراف معياري مقداره 0.56، وبلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي 03.00بانحراف معياري قدره 0.71 أما قيمة"ت" المحسوبة فقد بلغت 02.68 وهي أكبر من"ت" الجدولية 01.79 عند درجة حرية 11 ومستوى دلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي لاختبار التوازن والجانبية لدى أطفال داون.

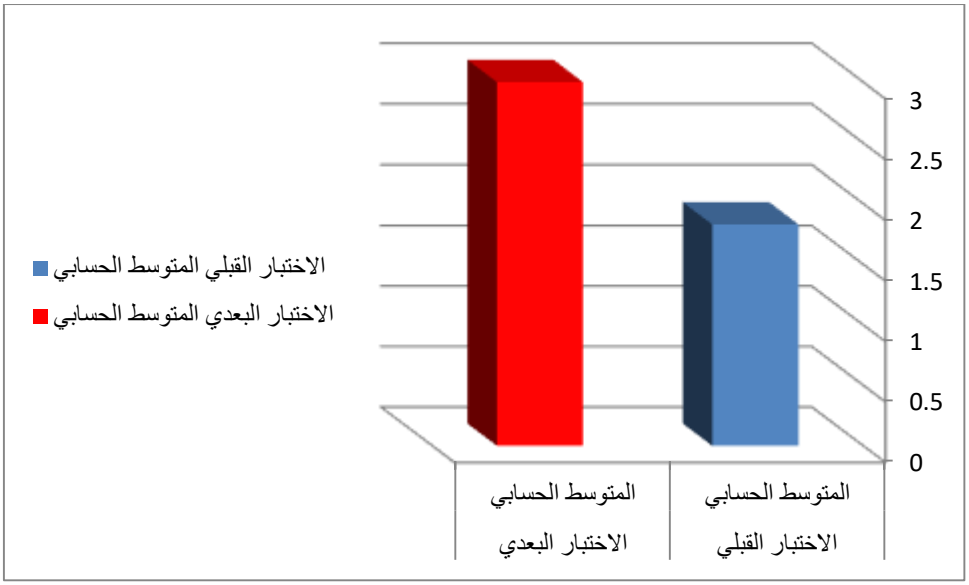

الشكل رقم (49) يوضح المتوسط الحسابي القبلي و البعدي لاختبار التوازن والجانبية

3-5-اختبارالجانبية:

الجدول رقم (19) اختبار الجانبية

الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
01.16	0.33	02.88	0.18	04.21	1.79	0,05	11	دال إحصائيا

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) بالنسبة لاختبار الجانبية، فقد بلغ المتوسط الحسابي س للاختبار القبلي 01.16 بانحراف معياري مقداره 0.33، وبلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي 02.88بانحراف معياري قدره 0.18 أما قيمة"**ت**" المحسوبة فقد بلغت 04.21 وهي أكبر من"ت" الجدولية 01.79 عند درجة حرية 11 ومستوى دلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي لاختبار الجانبية لدى أطفال داون.

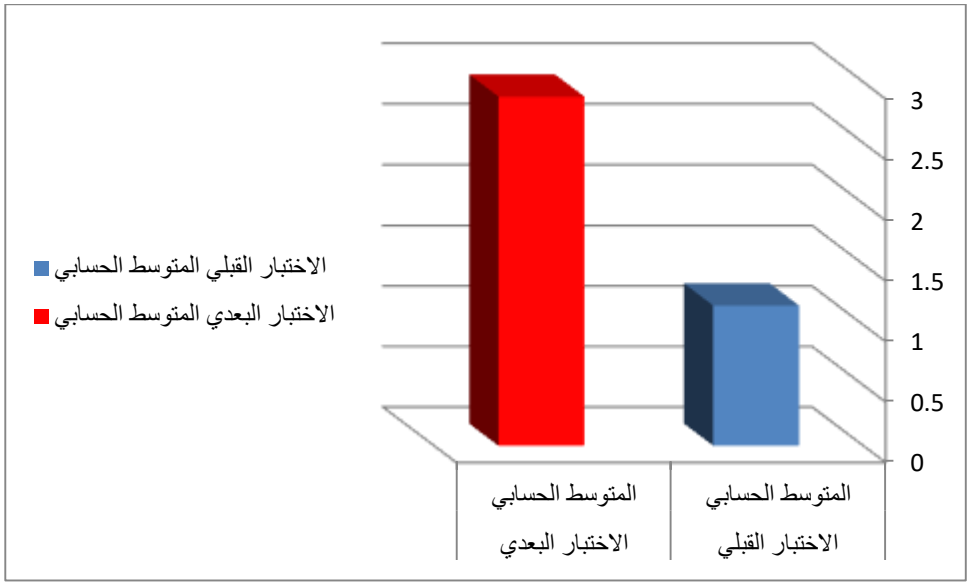

الشكل رقم (50) يوضح المتوسط الحسابي القبلي و البعدي لاختبارالجانبية.

3-6-اختبار ضبط الايقاع:

الجدول رقم (20) اختبار ضبط الايقاع

الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
2.16	0.76	3.16	0.51	03.31	1.79	0,05	11	دال إحصائيا

نلاحظ من خلال الجدول رقم (20) بالنسبة لاختبار ضبط الايقاع ، فقد بلغ المتوسط الحسابي س للاختبار القبلي 02.16 بانحراف معياري مقداره 0.76، وبلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي 03.16بانحراف معياري قدره 0.51 أما قيمة"ت" المحسوبة فقد بلغت 03.31 وهي أكبر من"ت" الجدولية 01.79 عند درجة حرية 11 ومستوى دلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي لاختبار ضبط الايقاع لدى أطفال داون.

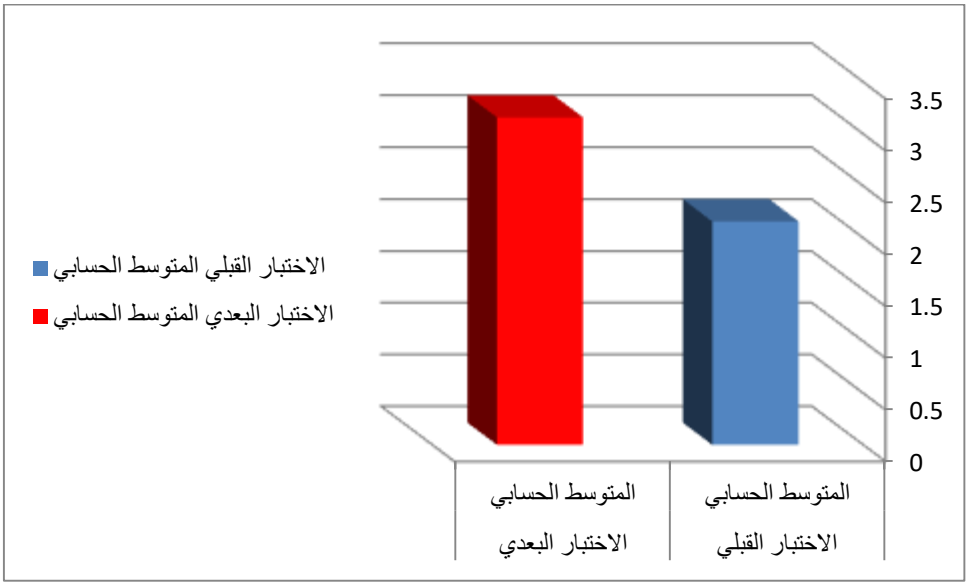

الشكل رقم (51) يوضح المتوسط الحسابي القبلي و البعدي لاختبار ضبط الايقاع

3-7-اختبار الضبط الإيقاعي والضبط العصبي العضلي:

الجدول رقم (21) اختبار الضبط الإيقاعي والضبط العصبي العضلي

الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
01.00	0.13	02.15	0.19	03.56	1.79	0,05	11	دال إحصائيا

نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) بالنسبة لاختبار الضبط الايقاعي والضبط العصبي العضلي ، فقد بلغ المتوسط الحسابي س للاختبار القبلي 01.00 بانحراف معياري مقداره 0.13، وبلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي 02.15بانحراف معياري قدره 0.19 أما قيمة"ت" المحسوبة فقد بلغت 03.56وهي أكبر من"ت" الجدولية 01.79 عند درجة حرية 11 ومستوى دلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي لاختبار الضبط الايقاعي والضبط العصبي العضلي لدى أطفال داون.

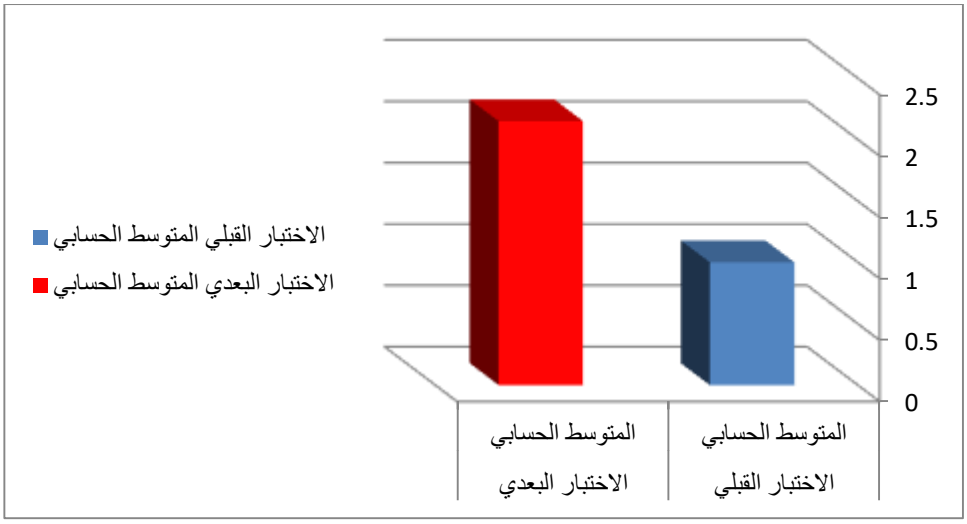

الشكل رقم (52) يوضح المتوسط الحسابي القبلي و البعدي لاختبار الضبط الايقاعي والضبط العصبي العضلي

3-8-اختباردمج جانبي للجسم:

الجدول رقم (22) اختبار دمج جانبي للجسم

الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
01.00	0	01.83	0.03	07.41	1.79	0,05	11	دال إحصائيا

نلاحظ من خلال الجدول رقم (22) بالنسبة لاختبار دمج جانبي للجسم ، فقد بلغ المتوسط الحسابي س للاختبار القبلي 01.00بانحراف معياري مقداره 0، وبلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي 01.83بانحراف معياري قدره 0.03 أما قيمة"ت" المحسوبة فقد بلغت 07.41 وهي أكبر من"ت" الجدولية 01.79 عند درجة حرية 11 ومستوى دلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي لاختبار دمج جانبي للجسم لدى أطفال داون.

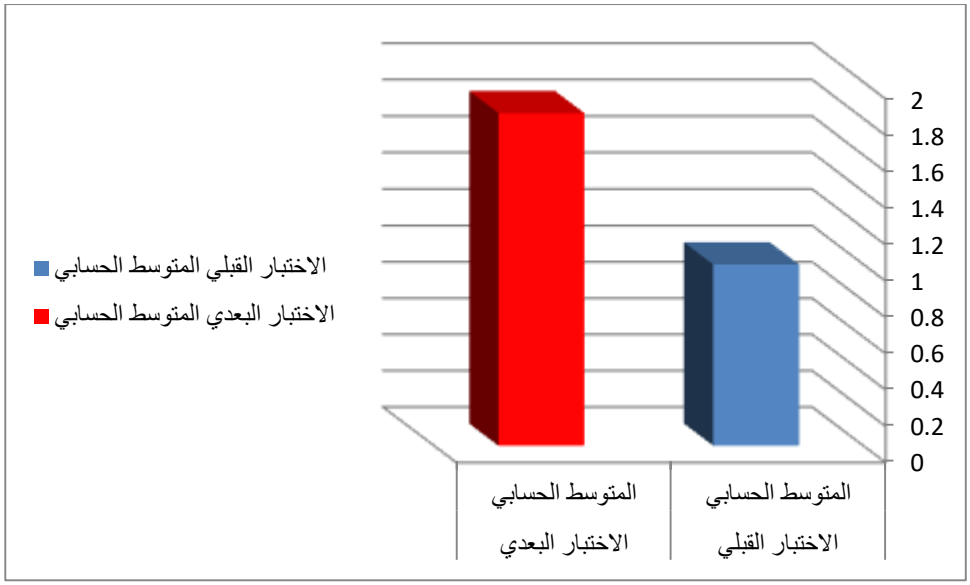

الشكل رقم (53)يوضح المتوسط الحسابي القبلي و البعدي لاختبار دمج جانبي للجسم.

3-9-اختبارتوافق العين مع القدم:

الجدول رقم (23) اختبارتوافق العين مع القدم

الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
01.00	0.25	01.86	0.21	02.86	1.79	0,05	11	دال إحصائيا

نلاحظ من خلال الجدول رقم (23) بالنسبة لاختبار توافق العين مع القدم ، فقد بلغ المتوسط الحسابي س للاختبار القبلي 01.00 بانحراف معياري مقداره 0.25، وبلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي 01.86بانحراف معياري قدره 0.21أما قيمة"**ت**" المحسوبة فقد بلغت 02.86 وهي أكبر من"ت" الجدولية 01.79 عند درجة حرية 11 ومستوى دلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي لاختبار توافق العين مع القدم لدى أطفال داون.

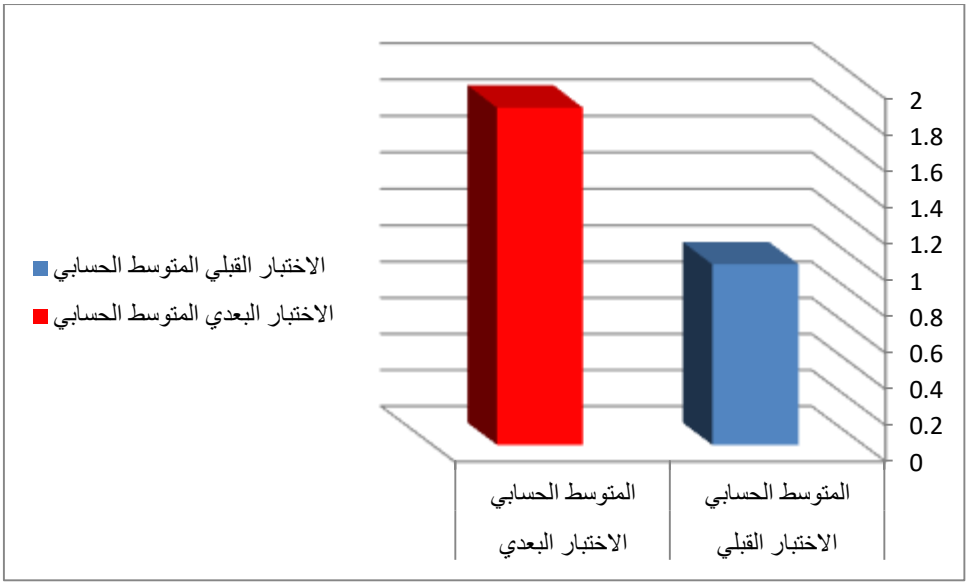

الشكل رقم (54)يوضح المتوسط الحسابي القبلي و البعدي لاختبارتوافق العين مع القدم

3-10-اختبار الضبط العضلي الدقيق:

الجدول رقم (24) اختبار الضبط العضلي الدقيق

الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
01.5	0.07	02.89	0.20	02.39	1.79	0,05	11	دال إحصائيا

نلاحظ من خلال الجدول رقم (24) بالنسبة لاختبار الضبط العضلي الدقيق ، فقد بلغ المتوسط الحسابي س للاختبار القبلي 01.50بانحراف معياري مقداره 0.07، وبلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي 02.89بانحراف معياري قدره 0.20 أما قيمة"ت" المحسوبة فقد بلغت 02.39 وهي أكبر من"ت" الجدولية 01.79 عند درجة حرية 11 ومستوى دلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي لاختبار الضبط العضلي الدقيق لدى أطفال داون.

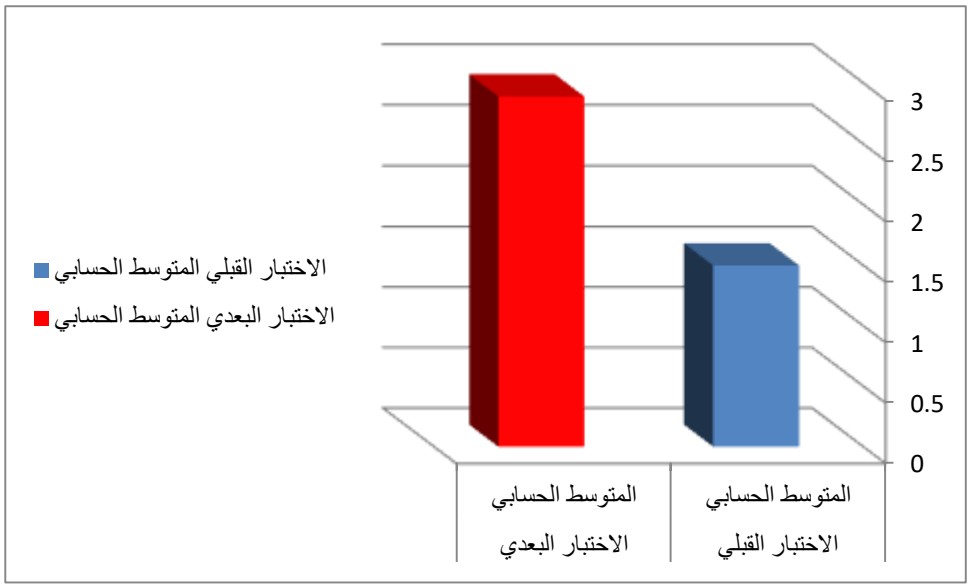

الشكل رقم (55) يوضح المتوسط الحسابي القبلي و البعدي لاختبار الضبط العضلي الدقيق

3-11-اختبار إدراك الأشكال :

الجدول رقم (25) اختبار إدراك الأشكال

الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
01.75	0.70	02.66	0.13	03.52	1.79	0,05	11	دال إحصائيا

نلاحظ من خلال الجدول رقم (25) بالنسبة لاختبار إدراك الأشكال، فقد بلغ المتوسط الحسابي س للاختبار القبلي 01.75 بانحراف معياري مقداره 0.70، وبلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي 02.66بانحراف معياري قدره 0.13 أما قيمة"**ت**" المحسوبة فقد بلغت 03.52 وهي أكبر من"ت" الجدولية 01.79 عند درجة حرية 11 ومستوى دلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي لاختبار إدراك الأشكال لدى أطفال داون.

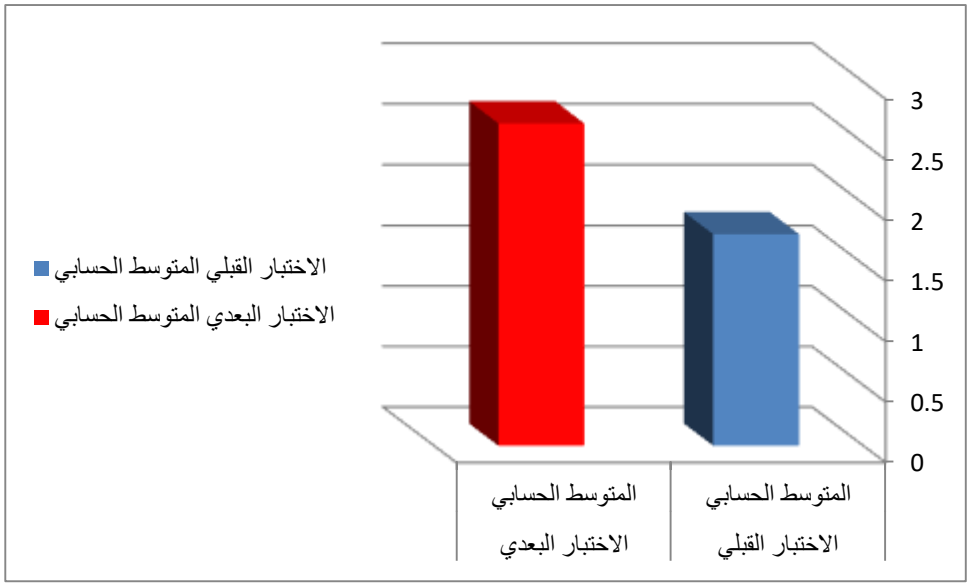

الشكل رقم (56) يوضح المتوسط الحسابي القبلي و البعدي لاختبار إدراك الأشكال

3-12-اختبارادراك الشكل الصحيح:

الجدول رقم (26) اختبار ادراك الشكل الصحيح

الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
01.16	0.21	01.58	0.16	01.82	1.79	0,05	11	دال إحصائيا

نلاحظ من خلال الجدول رقم (26) بالنسبة لاختبار ادراك الشكل الصحيح ، فقد بلغ المتوسط الحسابي س للاختبار القبلي 01.16 بانحراف معياري مقداره 0.21، وبلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي 01.58بانحراف معياري قدره 0.16 أما قيمة"**ت**" المحسوبة فقد بلغت 01.82 وهي أكبر من"ت" الجدولية 01.79 عند درجة حرية 11 ومستوى دلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي لاختبار ادراك الشكل الصحيح لدى أطفال داون.

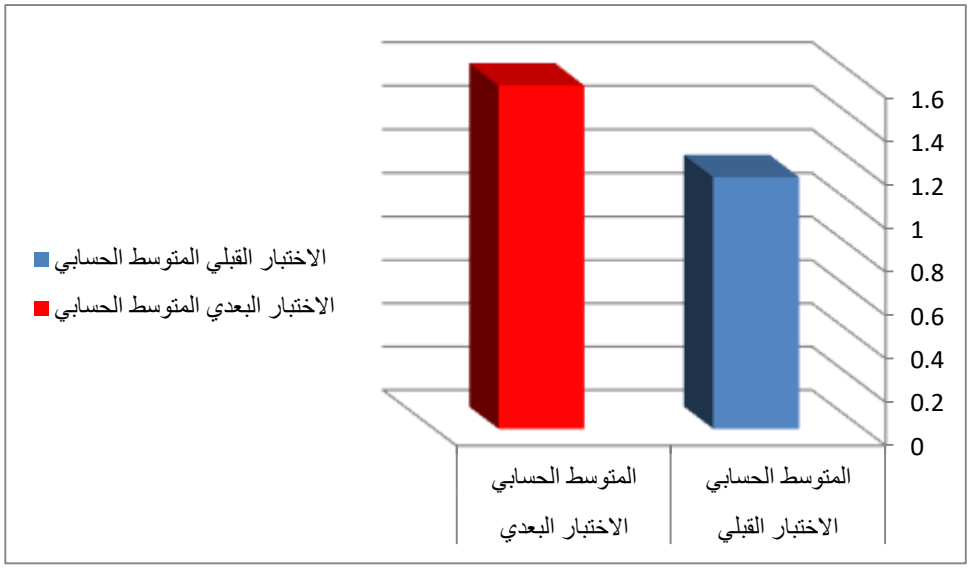

الشكل رقم (57) يوضح المتوسط الحسابي القبلي و البعدي لاختبار ادراك الشكل الصحيح

3-13-اختبار التمييز السمعي:

الجدول رقم (27) اختبارالتمييز السمعي

الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
0.25	0.01	0.75	0.03	03.31	1.79	0,05	11	دال إحصائيا

نلاحظ من خلال الجدول رقم (27) بالنسبة لاختبار التمييز السمعي ، فقد بلغ المتوسط الحسابي س للاختبار القبلي 0.25 بانحراف معياري مقداره 0.01، وبلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي 0.75بانحراف معياري قدره 0.03 أما قيمة"**ت**" المحسوبة فقد بلغت 03.31 وهي أكبر من"ت" الجدولية 01.79 عند درجة حرية 11 ومستوى دلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي لاختبار التمييز السمعي لدى أطفال داون.

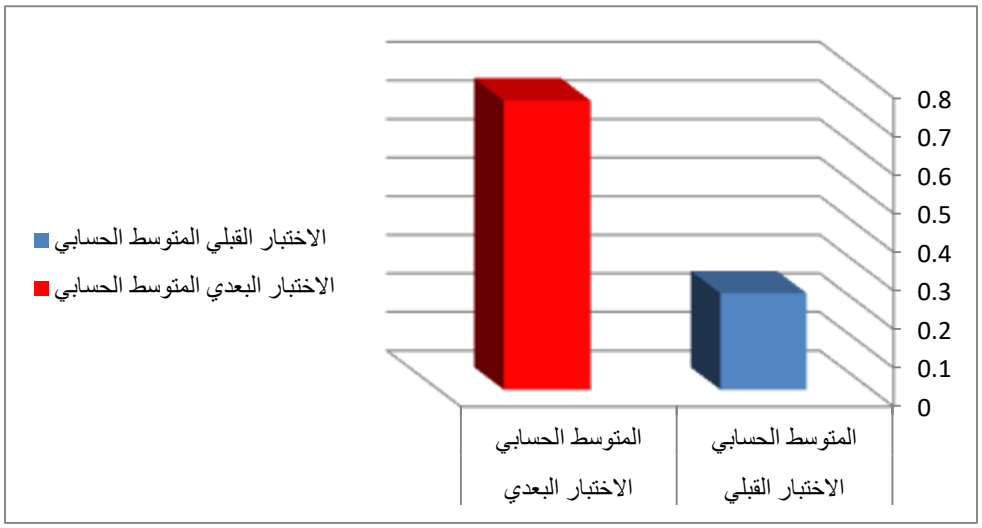

الشكل رقم (58) يوضح المتوسط الحسابي القبلي و البعدي لاختبار التمييز السمعي.

3-14-اختبار توافق العين مع اليد:

الجدول رقم (28) اختبار توافق العين مع اليد

الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
01.16	0.30	01.75	0.18	03.02	1.79	0,05	11	دال إحصائيا

نلاحظ من خلال الجدول رقم (28)بالنسبة لاختبار توافق العين مع اليد ، فقد بلغ المتوسط الحسابي س للاختبار القبلي 01.16بانحراف معياري مقداره 0.30، وبلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي 01.75بانحراف معياري قدره 0.18 أما قيمة"ت" المحسوبة فقد بلغت 03.02 وهي أكبر من"ت" الجدولية 01.79 عند درجة حرية 11 ومستوى دلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي لاختبار توافق العين مع اليد لدى أطفال داون.

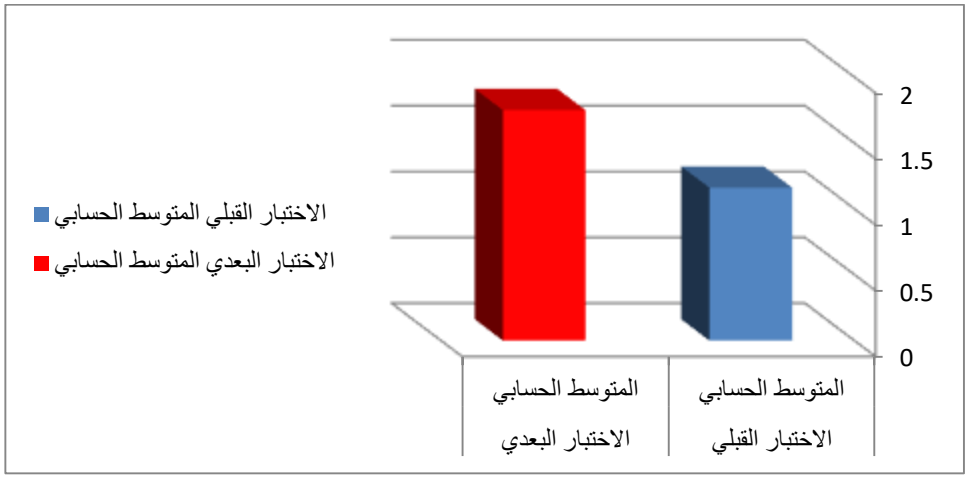

الشكل رقم (59) يوضح المتوسط الحسابي القبلي و البعدي لاختبار توافق العين مع اليد.

4-علاقة القدرات الإدراكية الحركية بالمهارات الحركية الأساسية

-جدول (29) يبين الارتباط بين القدرات الادراكية الحركية والمهارات الحركية الأساسية لدى اطفال داون.

المهارات الحركية / القدرات الادراكية الحركية	الوثب العريض من الثبات	الجري 25م	رمي كرة التنس	الجلوس من الرقود	رمي الكرة الطبية	ر الجدولة	الدلالة	نوع الارتباط (+-)
الذات الجسمية	0.83	0.85	0.79	0.89	0.87	0.94	0.05	قوي
المجال والاتجاهات	0.91	0.81	0.89	0.92	0.79			قوي
التوازن	0.75	0.93	0.85	0.80	0.86			قوي
التوازن والجاذبية	0.84	0.78	0.83	0.86	0.90			قوي
الجانبية	0.81	0.91	0.82	0.88	0.86			قوي
ضبط الايقاع	0.90	0.88	0.87	0.81	0.91			قوي
الضبط الايقاعي والضبط العصبي العضلي	0.87	0.90	0.82	0.76	0.88			قوي
دمج جانبي الجسم	0.84	0.94	0.91	0.79	0.79			قوي
توافق العين/القدم	0.90	0.93	0.84	0.91	0.81			قوي
الضبط العضلي الدقيق	0.87	0.85	0.87	0.84	0.89			قوي
ادراك الاشكال	0.79	0.84	0.90	0.93	0.86			قوي
ادراك الشكل الصحيح	0.83	0.88	0.86	0.89	0.91			قوي
التمييز السمعي	0.92	0.79	0.87	0.90	0.86			قوي

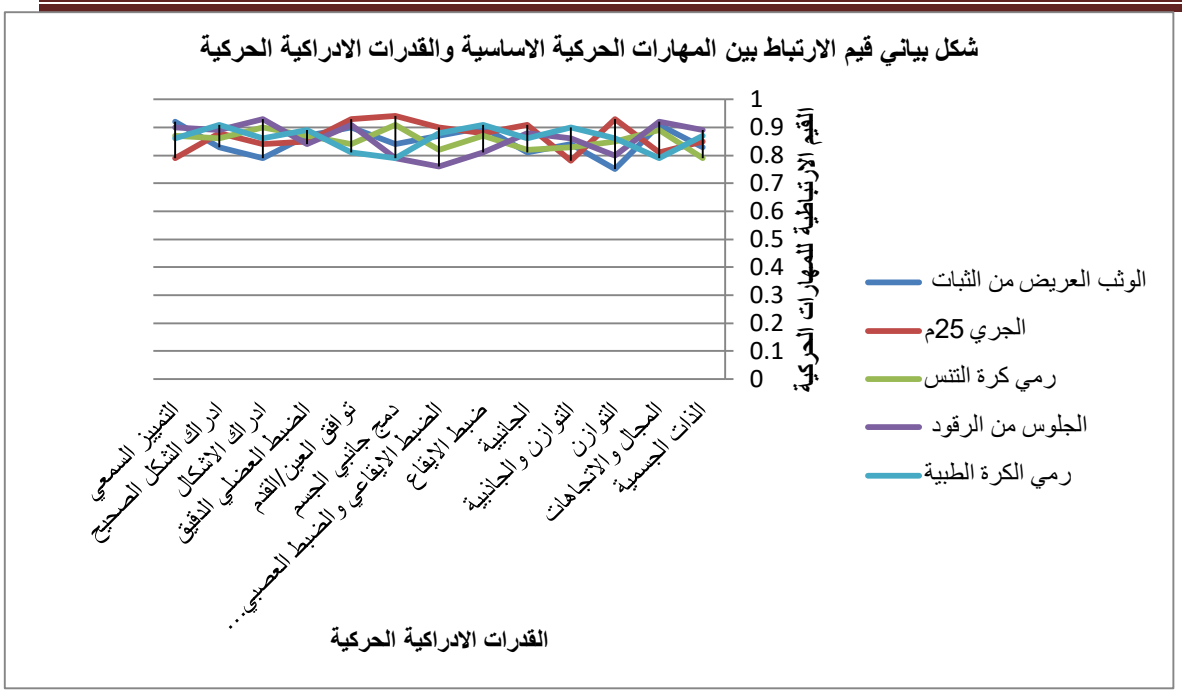

الشكل رقم (60) يوضح قيم الارتباط بين المهارات الحركية الأساسية والقدرات الإدراكية الحركية .

تحليل الجدول:

من خلال الجدول رقم (29) نلاحظ أن جميع معاملات الارتباط بين الاختبارات للمتغيرات القدرات الادراكية والمهارات الحركية الأساسية انحصرت بين القيم 0.75و 0.94 موجبة فنجد ان مهارة الوثب العريض من الثبات كانت علاقته قوية موجبة مع جميع القدرات الإدراكية المدروسة حيث انحصرت قيمة معامل الارتباط بين القيمة الدنيا 0.75 والقيمة القصوى 0.92 وهي جميعها قوية موجبة ,ونجد مهارة الجري 25م علاقته قوية موجبة مع جميع القدرات الإدراكية فانحصرت قيمة معامل الارتباط بين القيمة الدنيا 0.78 والقيمة 0.94 وهي كلها موجب قوية,وتلتها مهارة رمي كرة التنس مع القدرات الإدراكية حيث نجدها علاقة قوية موجبة انحصرت بين القيمة الدنيا 0.79 والقيمة القصوى 0.91 ونجد مهارة الجلوس من الرقود علاقته قوية مع جميع القدرات الإدراكية المدروسة وهي موجبة وانحصرت قيمة الارتباط بين القيمة الدنيا 0.76 والقيمة القصوى 0.93 ونجد مهارة رمي الكرة الطبية ذات ارتباط قوي مع جميع القدرات الإدراكية حيث انحصرت قيم الارتباط الموجبة بين القيمة الدنيا 0.79 والقيمة القصوى 0.91 .

والملاحظ أن القيم الارتباطية كلها قيم قوية طردية موجبة عند مستوى دلالة 0.05 وبلغت القيمة القصوى لاحدى قيم الارتباط 0.94 وهي تساوي القيمة المجدولة 0.94وبالتالي هناك علاقة قوية بين القدرات الادراكية والمهارات الحركية الاساسية في جميع المؤشرات المدروسة لدى أطفال داون.

3-2-الاستنتاجات:

في ضوء الدراسة الإحصائية و من خلال تحليل و مناقشة النتائج توصلنا إلى ما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائيا لصالح الاختبارات البعدية في القدرات الإدراكية لدى أطفال داون مما يدل على تأثير البرنامج التدريبي نظرا للوحدات التعليمية المقترحة على عينة البحث و هذا ما يدل على تحقيق هدف البحث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية و البعدية لصالح البعدية في المهارات الحركية الأساسية مما يدل على تأثير البرنامج التدريبي نظرا للوحدات التعليمية المقترحة على عينة البحث و هذا ما يدل على تحقيق هدف البحث.
- توجد علاقة طردية موجبة بين تحسن مستوى المهارات الحركية الأساسية وتحسن مستوى القدرات الادراكية لأطفال داون09-12سنة.
- نستنتج أن البرنامج المقترح أثر إيجابا في تحسين القدرات الإدراكية لأطفال داون (09-12)سنة قيد الدراسة .
- كما نستنتج أن الممارسة الرياضية المستمرة وفق برنامج مسطر و محدد يسهم في تحسين مستوى المهاري و الحركي لأطفال الداون.

3-3-مناقشة الفرضيات:

3-3-1-الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبارين القبلي و البعدي للمهارات الحركية الأساسية لدى أطفال داون (09-12) سنة.

على ضوء تحليل النتائج الخاصة باختبارات المهارات الحركية الأساسية والتي أظهرت فروقات ذات دلالة إحصائية من خلال اختبار دلالة الفروق بين المتوسطات ت ستيودنت حيث ظهرت الفروق لصالح الفروقات البعدية في كل من اختبار الجري 25م ورمي كرة التنس واختبار الوثب العريض من الثبات ورمي الكرة الطبية والجلوس من الرقود وهو ما يفسر تحسن هاته المهارات انطلاقا من الوحدات التعليمية المقترحة المطبقة على أطفال داون وهذا التحسن ناجم عن تطور قدراتهم المهارية في الحركات الأساسية تدريجيا نظرا لقابليتهم للتعلم وهذا ما يميز المرحلة العمرية 09-12سنة وقد توافق نتائج التحسن مع ما توصلت له دراسة صابر بن عيسى وعيسى براهيمي(2018) من أن البرنامج الحركي المقترح له تأثير إيجابي في تنمية بعض المهارات الحركية، وتساعد المعاق ذهنيا على أداء مهامه الحيوية، وأنشطته اليومية بكفاءة أي تحسن في كفاءة المعاقين ذهنيا من الناحية الحركية وهو ما تجلى في دراستنا وأكد ذلك سيفي بلقاسم 2019 في دراسته التي توصلت الى أن البرنامج الحركي المكيف المقترح أثر إيجابا على تنمية المهارات الحركية الأساسية المستهدفة لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم (سيفي، قدور باي، و زمالي، 2019، صفحة 33) ولعل المهارات الحركية الأساسية تزداد بازدياد النشاط المنتظم المستمر في الأداء على اطفال داون حيث ابرز بحري حسن خوشانو 2010 أن للمنهج التعليمي المطبق على اطفال داون تأثيرا إيجابيا في اكتساب القدرات الحس الحركية وتحسن الكفاءة العامة لديهم نظرا لقابليتهم للتطور البدني و المهاري التدريجي (خوشناو، 2010، صفحة 53), وهو ما ظهر أيضا في نتائج دراسة نشوان 2003 حيث وجد تأثيراً واضحاً في تطوير بعض القدرات البدنية المتمثلة بالقوة والمرونة، وفي القدرات الحس حركية مثل التوازن والرشاقة بمستوى أقل. (نشوان، 2003، صفحة 119),وتجلى ذلك من خلال التطبيق للبرنامج المقترح الذي يراعي خصائص الاطفال البدنية والحركية في العمر الطفولة 09-12 سنة حيث اثبت ذلك سامر عبد الهادي و نغم نعمة صالح (2007) أن هناك تأثير منهج النشاط الحركي المتنوع في تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية للأطفال بعمر 9 سنوات وبفعالية ايجابية (سامر و نغم، 2007، صفحة 71)

,ومن خلال تحليل ومناقشة النتائج ومقارنتها بالدراسات السابقة نصل إلى صدق الفرضية توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبارين القبلي و البعدي للمهارات الحركية الأساسية لدى أطفال داون (09-12) سنة.

3-**3-2-الفرضية الثانية:**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبارين القبلي و البعدي في القدرات الإدراكية الحركية لدى أطفال داون (09-12) سنة

لقد أظهر تحليل النتائج الخاصة باختبارات القدرات الإدراكية فروقات ذات دلالة إحصائية من خلال اختبار دلالة الفروق بين المتوسطات ت ستيودنت حيث ظهرت الفروق لصالح الفروقات البعدية في كل من اختبار الذات الجسمية التي اظهر تحسن لدى أطفال داون واختبار المجال والاتجاهات التي أبرزت تحسن واضح لأطفال داون في إدراك الاتجاهات والمجال وكذا اختبار التوازن الذي أبان عن تطور تدريجي في قدرة الأطفال ,واختبار التوازن والجانبية والإيقاع ودمج جانبي للجسم وكذا اختبار توافق العين مع القدم واختبار ضبط العضلي الدقيق وإدراك الأشكال وكل الفروقات كانت ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي و أيضا إدراك الشكل الصحيح في معالمه والضبط السمعي والتي لخصت كل التحسن لدى أطفال داون وهو ما يفسر تحسن هاته القدرات الإدراكية انطلاقا من الوحدات التعليمية المقترحة المطبقة على أطفال داون وهذا التحسن ناجم عن تطور قدراتهم الإدراكية تدريجيا نظرا لقابليتهم للتعلم وهذا ما يميز المرحلة العمرية 09-12سنة وقد توافق نتائج التحسن مع ما توصلت له دراسة عبد الستار (2009) أن البرنامج الحس الحركي الذي طبقه له تأثير إيجابيا في تنمية القدرات الإدراكية الحركية للمتخلفين عقليا .(جبار، 2009، صفحة 191) وهذا التحسن الذي أثبتته النتائج في دراستنا جاء نتيجة التحسن في المهارات الحركية التي انعكست في تطوير القدرات الإدراكية وهو ما أكدته حمودي عايدة 2013في دراستها التي أثبتت هناك اثر ايجابي للبرنامج الحركي على القدرات الإدراكية الحسية للمتخلفين عقليا تخلف بسيط (عايدة، 2013، صفحة 194) ويتجلى ذلك التطور في القدرات الإدراكية من خلال الإلمام بما تقتضيه قدرات الأطفال داون الذهنية وتخصيص الوحدات على حسب طاقتهم العقلية والإدراكية وهو ما أبرزه قدور باي 2016 الذي طبق برنامج تربية نفس حركية على اطفال متخلفين ذهنيا ووجد فاعلية في تحسين بعض القدرات الإدراكية لديهم . (بلخير، 2016، صفحة 152), وكون أطفال داون يمتازون بنسق عقلي قابل للتطور فقد ساعد ذلك في دراستنا التي طورت القدرات الإدراكية لديهم و هو ما تحقق .

ومن خلال تحليل ومناقشة النتائج ومقارنتها بالدراسات السابقة نصل الى صدق الفرضية توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبارين القبلي و البعدي في القدرات الإدراكية الحركية لدى أطفال داون (09-12) سنة.

3-3-3-الفرضية الثالثة: توجد علاقة طردية بين مستوى المهارات الحركية الأساسية ومستوى القدرات الإدراكية الحركية لدى أطفال داون.09-12سنة.

على إثر المعالجة الإحصائية لمجموع نتائج الخام المتحصل عليها باستخدام معامل الارتباط لبيرسون بغرض إصدار أحكام موضوعية حول العلاقة بين المتغيرات المدروسة المتمثلة في المهارات الحركية الأساسية والقدرات الإدراكية الحركية حيث تبين وجود علاقة ارتباط قوية موجبة أي طردية بين الجري 25م والوثب العريض من الثبات ورمي كرة التنس ورمي الكرة الطبية والجلوس من الرقود والقدرات الإدراكية الحركية المتمثلة في كل من الذات الجسمية التي اظهر تحسن لدى أطفال داون واختبار المجال والاتجاهات التي أبرزت تحسن واضح لأطفال داون في إدراك الاتجاهات والمجال وكذا اختبار التوازن الذي أبان عن تطور تدريجي في قدرة الأطفال ,واختبار التوازن والجانبية و الإيقاع ودمج جانبي للجسم وكذا اختبار توافق العين مع القدم واختبار ضبط العضلي الدقيق و إدراك الأشكال وكل الفروقات كانت ذات دلالة إحصائية لصالح الإخبار البعدي و أيضا إدراك الشكل الصحيح في معالمه والضبط السمعي حيث تبين وجود قيم ارتباط عالية بين المتغيرات المدروسة انحصرت بين 0.72 كأدنى قيمة ارتباط و0.94 كأعلى قيمة ارتباط وكلها طردية موجبة عند القيمة المجدولة 0.94 و مستوى الدلالة 0.05 مما يبين الارتباط ألعلائقي القوي الطردي بين مستوى المهارات الحركية الأساسية والقدرات الإدراكية الحركية لدى اطفال داون حيث تحسن المهارات الحركية الأساسية ساهم في تحسن مستوى القدرات الإدراكية الحركية لديهم وهما ما توافق مع دراسة الصمادي الذي توصل بعد تطبيق برنامج حركي إلى وجود فروق دالة إحصائياً في المهارات الإدراكية الحركية. (بيبرس و الصمادي، 2012، صفحة 359) وهو ما يبين ما توصلنا اليه من ايجابية العلاقة بين المتغيرين ,وكذلك دراسة مهند جبران موسى 2014 الذي اكد نتائج دراستنا حيث توصل الى وجود علاقة إرتباط دالة إحصائيا بين مستوى المهارات الحركية الأساسية و مستوى القدرات الإدراكية الحركية للمعاقين ذهنيا القابلين . (جبران، حلاوة، و هنداوي، 2014، صفحة 761)

ومن خلال تحليل ومناقشة النتائج ومقارنتها بالدراسات السابقة نصل الى صدق الفرضية توجد علاقة طردية بين مستوى المهارات الحركية الأساسية ومستوى القدرات الإدراكية الحركية لدى أطفال داون.09-12سنة.

و عليه من خلال تحقق الفرضيات الجزئية الثلاثة نقول أن الفرضية العامة البرنامج التعليمي المقترح للمهارات الحركية الأساسية يؤثر إيجابا على القدرات الإدراكية الحركية لدى أطفال داون (09-12) سنة قد تحققت و هذا راجع إلى أثر الوحدات التعليمية على عينة البحث. و منه النتائج المتحصل عليها تثبت صحة الفروض المقترحة لمشكلة البحث.

4-الخلاصة العامة:

إن التربية البدنية المكيفة هي أحد المداخل الهامة و الضرورية التي تعمل على مساعدة ذوي الإحتياجات الخاصة بصفة عامة و أطفال داون خاصة لإستعادة قوتهم و توافقهم العضلي العصبي و النفسي فهي لم تعد مجرد نشاط بدني يستهدف بناء و تقوية الجسم بل أصبح لها دور هام و قواعد و أصول تتمثل في الوقاية و العلاج و التكيف ,و إذا كانت التربية البدنية ضرورة للفرد السليم فإنها تصبح أكثر ضرورة لأطفال داون و ذلك لحاجتهم الملحة للتمرينات و الأنشطة البدنية التي تعمل على تحسين التوافق العضلي العصبي و التوازن الحركي و الدقة و كذلك الحالة القوامية للجسم من خلال البرامج المكيفة مما يكسب الطفل المعرفة و التعود على السلوك المنطقي لحل المشكلات , و قد لمسنا من خلال البرنامج التعليمي المطبق على عينة بحثا تجاوبا إيجابيا و تحسنا ملموسا لدى أطفال داون في مستوى المهارات الحركية الأساسية من الناحتين المهارية و الأداء و الترابط الحركي و كذلك المستوى البدني مما أثر إيجابا على قدراتهم الإدراكية المتعلقة بالأنشطة المبرمجة كإدراك الفراغ و إدراك الطفل لمختلف أعضاء الجسم و الإدراكات الأخرى و بصفة عامة يمكن القول أن البرنامج المقترح تفوق على البرنامج الإعتبادي إحصائيا و عمليا ، كما أن حسن اختيار التمارين مكن من إحداث الأثر الإيجابي فتوفر النماذج الثرية من هذه التمرينات و التنويع و إستخدام الوسائل البيداغوجية المناسبة و اعتبر ضروريا لإنجاح عملية التعليم الرياضي. كما أن التنافس بين أفراد هذه العينة أدى إلى زرع روح التفوق مما أدى إلى تحسين الإنجاز القدراتي والمهاري خلال مختلف الاختبارات الخاصة بالقدرات الإدراكية والمهارات الحركية الأساسية المطبقة على أطفال داون.

و علينا كباحثين و عاملين و مربين في هذا المجال أن نراعي خصوصيات مرحلة الطفولة المتوسطة و القدرات الذهنية في بناء مناهج التربية البدنية المكيفة على أسس علمية سليمة و مدروسة بإشراك أهل الإختصاص من أكاديميين و نفسانيين و إجتماعيين و توفير الإمكانات المادية و البيداغوجية لتطبيق هذه البرامج المكيفة لأنها وسيلة للتعبير عن الذات و إثبات الوجود لفئة مهمشة قد يراها البعض غير موجودة أصلا ,كما تعتبر أيضا وسيلة للحفاظ على الصحة و تحسن القوام

إن البرامج المكيفة التعليمية من أهم الفعاليات التي يوصي بها الأخصائيون نظرا لأهميتها في تنمية القدرات والمهارات الحركية لأطفال الإعاقة الذهنية باختلاف شدتها ودرجتها ,كما تضمن الأداء الصحيح لأطفال داون في تعلم المهارات الحركية الأساسية انطلاقا من تنمية القدرات الإدراكية لديهم .

5- الإقتراحات:

بعد التطرق لهذه الدراسة نسلط الضوء على بعض الاقتراحات نلخصها في ما يلي:

- تجسيد نتائج الدراسة من خلال التنسيق بين مخابر البحث العلمي و مراكز المعاقين للإستفادة من نتائج الدراسة و تطبيقها في البرامج المكيفة المخصصة لهده الشريحة.
- تكثيف دراسات من هذا النوع لمعرفة مدى فاعلية البرامج التعليمية للقدرات الإدراكية الحركية وانعكاساتها على أطفال داون و لتشجيعهم على الممارسة و الوصول بهم إلى التنافس.
- إنجاز دراسات ميدانية أخرى مع هذه الفئة من المعاقين ذهنيا وبتنويع المراحل العمرية و الجنس .
- توفير أكثر للوسائل المادية و البيداغوجية الحديثة لممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة و التي تتوافق مع القدرات الذهنية و البدنية لهذه الفئة .
- إتاحة فرصة بإضافة حصص كافية أثناء التعليم لأطفال داون مع توفير المراقبة الطبية لدعم الجانب النفسي لهم باعتبارهم فئة تستحق الدعم اللازم كونها تتفاعل مع الأنشطة الرياضية التعليمية الهادفة والترويحية.

خاتمة

لقد تضمن هذا الفصل عرض و مناقشة النتائج المستخلصة من الدراسة الأساسية، حيث و بعد المعالجة الإحصائية تبين أن أفراد العينة متجانسين في كل اختبارات القدرات الإدراكية الحركية والمهارات الحركية الأساسية ، و هذا التجانس سجل في بداية التجربة الأساسية بعد عملية الضبط الإجرائي لأهم المتغيرات الأساسية و عدم وجود التجانس النسبي في اختبار واحد نظرا للفروق الفردية داخل أفراد العينة، أما على مستوى مقارنة نتائج الاختبار البعدي لعينة البحث، فقد تبين أن كل الفروق الحاصلة بين متوسطات نتائج الاختبارات لها دلالة إحصائية لصالح الاختبار القبلي نظرا لتطبيق البرنامج التعليمي المقترح على أطفال داون 09-12سنة.

المصادر و المراجع

المصادر باللغة العربية

1) إبراهيم أحمد سلامة. (1999). *المدخل التطبيق للقياس في التربية البدنية*. الإسكندرية: منشأة المعارف.

2) إبراهيم حلمي، و ليلى السيد فرحات. (1998). *التربية الرياضية و الترويح للمعاقين* (الإصدار الطبعة الأولى). القاهرة: دار الفكر العربي.

3) إبراهيم حماد مفتي. (2000). *طرق تدريس العاب الكرات و تطبيقاتها بالمرحلتين الإبتدائية و الإعدادية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

4) أحمد أبو الليل، و علي سعد طه. (2005). *التربية البدنية و الرياضية لذوي الإحتياجات الخاصة* (الإصدار الطبعة الأولى). الكويت: مكتبة الفلاح الكويت.

5) أحمد أمين فوزي. (2013). *سيكولوجية التعلم للمهارات الحركية الرياضية*. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.

6) أحمد عز الدين أبو النجا. (2001). *معلم التربية الرياضية*. المنصورة: دار الاصدقاء.

7) أحمد عطاء الله. (2006). *أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضة*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

8) أحمد عمر سليمان الروبي. (1995). *القدرات الإدراكية الحركية للطفل النظرية و القياس*. القاهرة: دار الفكر العربي.

9) أسامة كامل راتب. (2007). *تربية الطفل* (الإصدار الطبعة الثانية). القاهرة: دار الفكر العربي.

10) أسامة كامل راتب.، و أنور أمين. الخولي. (2007). *نظريات وبرامج التربية الحركية للأطفال*. (الطبعة الاولى، المحرر) القاهرة: دار الفكر العربي.

11) أسما إلياس جرجس، سلوى مرتضى، و موسى الكراد تميم. (2015). *التربية البدنية و الحركية في رياض الأطفال*. عمان: دار الإعصار.

12) الخطيب جمال الدين، و منى صبحي الحديدي. (2009). *المدخل إلى التربية الخاصة* (الإصدار اط1). عمان: دار الفكر ناشرون و موزعون.

13) إلين فرج وديع. (2007). *خبرات في الألعاب للصغار و الكبار* (الإصدار الطبعة الثانية). الإسكندرية: منشأة المعارف.

14) أمال عبد السميع باظه. (2001). *تشخيص غير العاديين (ذوي الإحتياجات الخاصة)* (الإصدار الطبعة الأولى). القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

15) جمال الدين الخطيب. (1992). *تعديل السلوك لدى الأطفال المعوقين*. عمان: إشراق للنشر والتوزيع.

16) جميل الصمادي، و عبد العزيز السرطاوي. (1998). *الإعاقات الجسمية و الصحية*. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع.

17) حسن السيد أبو عبدة. (2011). *أساسيات تدريس التربية الحركية و البدنية*. الإسكندرية: ماهي للنشر و التوزيع.

18) حسن السيد. أبو عبدة. (2011). *تدريس التربية البدنية لأطفال المرحلة الأساسية*. الإسكندرية: ماهي للنشر و التوزيع.

19) حسن محمد علاوي. (1987). *التدريب الرياضي*. القاهرة: دار الفكر العربي.

20) حسين حسام الدين طلحة، محمد عبد الشكور فوزي، و محمد حلمي السيد. (2006). *التعلم و التحكم الحركي (مبادئ،نظريات،تطبيقات)*. القاهرة: مركز كتاب للنشر.

21) خيرية إبراهيم السكري، وسيلة محمد مهران، و عبد الرحمن فوزي. (2005). *المهارات الأساسية في التربية البدنية لرياض الأطفال الأسوياء و ذوي الإحتياجات الخاصة*. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.

22) رمضان محمد القذافي. (2010). *رعاية المتخلفين ذهنيا* (الإصدار الطبعة الأولى). الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

23) روز غازي عمران. (2015). *علم النفس الرياضي (التقويم في الأداء الحركي)* (الإصدار الطبعة الأولى). عمان: دار أمجد للنشر و التوزيع.

24) ريسان خريبط مجيد، و نجاح مهدي شلش. (2002). *التحليل الحركي*. عمان: دار الثقافة للنشر و التوزيع.

25) زكي محمد محمد حسن. (2012). *الكرة الطائرة تنمية و تطوير المهارات الحركية الفنية*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

26) سعادة نايف، و محمد خميس أبو نمرة. (2008). *التربية الرياضية و طرائق تدريسها*. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات ، جامعة القدس المفتوحة.

27) سعد جلال، و محمد حسن علاوي. (1997). *علم النفس التربوي الرياضي*. القاهرة: دار المعارف.

28) شيخة سالم العريض. (2003). *الوراثة... ما لها و ما عليها ،سلسلة الأمراض الوراثية* (الإصدار الطبعة الأولى). بيروت: دار الحرف العربي للطباعة و النشر و التوزيع.

29) عبد الرحمن السويد. (2009). *متلازمة داون المرجع المبسط الذي لا غنى عنه لكل أسرة*. غزة: جمعية الحق في الحياة.

30) عبد الرحمن العيسوي. (1999). *التخلف العقلي*. القاهرة .: دار المعرفة الجامعية .

31) عبد الرحمن سليمان، فؤاد إبراهيم فيوليت، و سعاد بسيوني. (2001). *بحوث ودراسات في سيكولوجية الإعاقة*. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

32) عبد الستار جبار الضمد. (2008). *التربية البدنية للمتخلفين عقليا و القابلين للتعلم*. عمان: دار البداية.

33) عبد الستار جبار الضمد. (2008). *التربية البدنية للمتخلفين عقليا و القابلين للتعلم* (الإصدار الطبعة الأولى). عمان: دار البداية ناشرون و موزعون.

34) عبد العزيز السرطاوي، جميل الصمادي، و يوسف القريوتي. (1995). *مدخل إلى التربية الخاصة* (الإصدار الطبعة الأولى). دبي: دار القلم للنشر و التوزيع دبي.

35) عبد الكريم سنوسي. (2011). *تأثير التدريب بالألعاب المصغرة في تطوير بعض المهارات الأساسية عند ناشئي كرة القدم أقل من 17 سنة*.

36) عبد اللطيف أمين القريطي. (1996). *سيكولوجية ذوي الإحتياجات الخاصة و تربيتهم*. القاهرة: دار الفكر العربي.

37) عبد الله عيسى الحداد. (1996). *التربية الخاصة من منظور التربية الفنية*. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع.

38) عثمان عثمان عفاف. (2010). *الإتجاهات الحديثة في التربية الحركية*. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.

39) عثمان عفاف عثمان. (2011). *الحركة هي مفتاح التعلم*. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.

40) عصام الدين غبد الخالق. (2000). *التدريب الرياضي نظريات و تطبيقات*. الإسكندرية: منشأة المعارف.

41) عفاف عبد الكريم. (1995). *البرامج الحركية و التعليم للصغار*. الإسكندرية: منشأة المعارف.

42) عفاف عثمان عثمان. (2013). *المهارات الحركية للأطفال*. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.

43) عمار بخوش، و محمد محمود نبيات. (1995). *مناهج البحث العلمي و طرائق إعداد البحوث العلمية*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .

44) فاروق الروسان. (1998). *سيكولوجية الأطفال غير العاديين ".مقدمة في التربية الخاصة "* (الإصدار طبعة الثالثة). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

45) فاطمة عوض صابر. (2007). *التربية الحركية و تطبيقاتها* (الإصدار الطبعة الثانية). الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.

46) فريدة إبراهيم عثمان. (2001). *التربية الحركية لمرحلة الرياض و المرحلة الإبتدائية* (الإصدار الطبعة الثانية). الكويت: دار القلم الكويت.

47) قحطان أحمد الظاهر. (2008). *مدخل إلى التربية الخاصة* (الإصدار الطبعة الثانية). عمان: دار وائل للنشر.

48) كريستين مايلز. (1994). *التربية المختصة " دليل لتعليم الأطفال المعوقين عقليا "* (الإصدار الطبعة الأولى). (عفيف الرزاز، المترجمون) عمّان: ورشة الموارد العربية بيروت.

49) كمال دسوقي. (1999). *الطب العقلي والنفسي " علم الأمراض النفسية: التصنيفات والأعراض المرضية"* . بيروت: دار النهضة العربية للطباعة و النشر والتوزيع.

50) كمال محمد المغربي. (1995). *السلوك التنظيمي مفاهيم و أسس سلوك الفرد و الجماعة في التنظيم*. القاهرة: دار الفكر للطباعة و النشر.

51) ليونا. أ تايلور. (1989). *الاختبارات والمقاييس* (الإصدار الطبعة الثالثة). (الدكتور سعد عبد الرحمن، المترجمون) الكويت: دار الشروق.

52) محجوب وجيه. (2002). *فيسيولوجيا التعلم* (الإصدار الطبعة الأولى). عمان: دار الفكر للنشر و التوزيع.

53) محمد إبراهيم شحاتة. (2015). *المهارات الحركية الطبيعية*. الإسكندرية: المكتبة المصرية.

54) محمد السيد حلاوة. (2004). *التخلف العقلي في محيط الأسرة*. الإسكندرية: المكتبة المصرية للطباعة والنشر.

55) محمد حسن علاوي، و أسامة كامل راتب. (1987). *البحث العلمي في المجال الرياضي*. القاهرة: دار الفكر العربي.

56) محمد صبحي حسنين. (2004). *القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية الجزء الأول* (المجلد الجزء الأول). القاهرة: دار الفكر العربي.

57) محمد عبد الحميد إبراهيم. (1999). *تعليم الأنشطة و المهارات لدى المعاقين عقليا* (الإصدار الطبعة الأولى). القاهرة: دار الفكر العربي.

58) محمد عبد المومن حسين. (1986). *سيكولوجية غير العاديين و تربيتهم*. الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.

59) محمد فوزي يوسف ، يارسوف كفاشي بورسكي. (2002). *متلازمة داون ،حقائق و إرشادات* (الإصدار الطبعة الأولى). الشارقة: منشورات مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية.

60) محمد محروس الشناوي. (1997). *التخلف العقلي الأسباب – التشخيص– البرامج*. القاهرة: دار غريب للطباعة.

61) محمد محمد الشحات. (2007). *تدريس التربية الرياضية*. الدسوق ميدان المحطة: العلم و الإيمان للنشر و التوزيع.

62) محمد. حسن علاوي، و محمد نصر الدين رضوان. (2008). *إختبارات الأداء الحركي*. القاهرة: دار الفكر العربي.

63) محمود فهيم مجدي، و أميرة عبد الرحيم محمود طه. (2015). *تعليم المهارات الأساسية الرياضية في رياض الأطفال من خلال التربية الحركية*. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و مؤسسة عالم الرياضة.

64) مروان عبد المجيد إبراهيم. (2005). *رياضة الألومبياد الخاص للقدرات الذهنية* (الإصدار الطبعة الأولى). عمان: مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع.

65) مروان عبد المجيد. إبراهيم. (2002). *النمو البدني و التعلم الحركي*. عمان: دار الثقافة للنشر و التوزيع.

66) مروان عبد المجيد. إبراهيم. (2005). *رياضة الأولمبياد الخاص لقدرات الذهنية*. (الإصدار الطبعة الأولى). عمان: مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع.

67) مسعد علي محمود. (2007). *المهارات الحركية*. المنصورة: مكتبة العطاء.

68) مفتي إبراهيم حماد. (2002). *المهارات الرياضية (أسس التعلم و التدريب و الدليل المصور)*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

69) منى صبحي الحديدي، و جمال الدين الخطيب. (1998). *التدخل المبكر "مقدمة في التربية الخاصة في الطفولة المبكرة*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

70) ناصر بن سعد العجمي، و أنور صالح أحمد الوكيل. (2019). *متلازمة داون حقائق و إرشادات و حروف من القلب*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

71) ناهدة عبد زيد الدليمي. (2016). *الأسس العلمية في التعلم الحركي*. عمان: الدار المنهجية للنشر و التوزيع.

72) ناهدة عبد زيد الدليمي. (2016). *أساسيات في التعلم الحركي*. عمان: الدار المنهجية للنشر و التوزيع.

73) ناهدة عبد زيد. الدليمي. (2011). *مفاهيم في التربية الحركية*. بيروت: دار الكتب العلمية.

74) نايف زهدي الشاويش. (2013). *التعلم الحركي و النمو الإنساني* (الإصدار الطبعة الاولى). عمان: دار زهران للنشر و التوزيع.

75) نبيل عبد الفتاح حافظ. (2000). *صعوبة التعلم و التعليم العلاجي*. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق .

76) نوار لويس كامل، و مجيد الطالب. (1997). *علم النفس الرياضي*. القاهرة: دار الفكر العربي.

77) نوال محمد عطية. (2001). *علم النفس و التكيف الإجتماعي*. القاهرة: دار القاهرة للكتاب .

78) نور الدين صدقي. (2013). *علم النفس الرياضة المفاهيم النطرية –التوجيه و الارشاد*. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

79) هالة الجرواني ، هشام الصاوي. (2009). *محاضرات و تطبيقات للمهارات الأساسية في التربية البدنية*. الإسكندرية: ماهي للنشر و التوزيع.

80) هالة الجرواني ، و هشام الصاوي. (2009). *محاضرات و تطبيقات للمهارات الأساسية في التربية البدنية*. الإسكندرية: ماهي للنشر و التوزيع.

81) وجدي مصطفى الفاتح. (2016). *أسس التدريب الرياضي لمرحلة الناشئين (رؤية حديثة)*. القاهرة: المؤسسة العربية للعلوم والثقافة.

82) وجيه محجوب، عبد الهادي مازن، و أحمد حسين بدري. (2002). *نظريات التعلم و التطور الحركي* (الإصدار الطبعة الثانية). بغداد: مطبعة وزارة التربية.

83) وجيه. محجوب. (1989). *علم الحركة / التعلم الحركي*. الموصل: مطبعة جامعة الموصل.

84) يحي السيد إسماعيل الجاوي. (2004). *الموهبة الرياضية و الإبداع الحركي*. القاهرة: المركز العربي للنشر.

85) يحي السيد الحاوي. (2002). *التدريب الرياضي بين الاسلوبين التقليدي و التقنية الحديثة في مجال التدريب الرياضي*. القاهرة: المركز العربي للنشر.

86) يعرب خيخون. (2010). *التعلم الحركي بين المبدأ و التطبيق* (الإصدار الطبعة الثانية). بغداد: الكلمة الطيبة للطباعة.

87) يوسف قطامي ، و قطامي نايفة. (2000). *سيكولوجية التعلم الصفي*. عمان: دار الشروق.

88) يوسف لازم الكماش، صالح ذو الفقار، عبد الجليل الكاظم، و حسن موسى عيسى. (2015). *نمو الطفل (التكويني ، الوظيفي ، النفسي)*. عمان: دار الخليج.

89) يوسف لازم. الكماش، و نايف زهدي الشاويش. (2013). *التعلم الحركي و النمو الإنساني* (الإصدار الطبعة الأولى). عمان: دار زهران للنشر و التوزيع

المصادر و المراجع الأجنبية:

105) Ammerman Robert و ،Michel Herssen .(2000) .*Advenced Abnormal child psychology* 02 (الإصدار Edition .(Mahwah, New Jersey London: LAWRENCE ERLBAUM ASSOCIATES, PUBLISHERS.

106) B Rhodes .(2004) .Learning and production of movement sequences: behavioral, neurophysiological, and modeling perspectives .*Human Movement Science*.23 ،(05) *23* ،

107) Bohain.Y .(2013) .*Initiation à la course du 100 m au 100 klm* .paris : édition vigot.

108) Carina S. González-González 2, , Pedro A. Toledo-Delgado2,Vanesa Muñoz-Cruz2, Rosa Gil-Iranzo3, Nuria Reyes Pablo V. Torres-Carrión .(2019) . Improving Cognitive Visual-Motor Abilities inIndividuals with Down Syndrome .*Sensors journal*.

109) Dallia Piazza Serge و ،Bernard Dan .(2006) .*Handicaps et Déficiences de l'enfant* 1 (الإصدار édition .(Bruxelles: Editions de Boeck Université.

110) Elder Stephen .(2009) .*Fundamentel Motor SSkill A Manuall For Classroom Teacherrs* . Victoria,Australia: Depatement of Education.

111) François Brunet et Dominique Mautuit .(2003) .*Activités physiques adaptées aux personnes déficientes intellectuelles* .Paris: Editions Revue EPS.

112) georges cazorla .(1993) .*Tests spécifiques d'évaluation du nageur* .Cestas : AREAPS, 1993.

113) Harryman E., Kresheck J Nicolosi L .(1989) .*Terminologie deTroubles de la communication» Orthophonie - audition .«*Baltimore Maryland: Williams &Wilkins, Baltimore, maryland 21202, Etats-Unis.

114) Jean Adolphe Rondal .(2010) .*La trisomie 21. Perspective historique sur son diagnostic et sa compréhension* .Collines de Wavre -Belgique :éditions Mardaga.

115) Mahfoud Boucebci .(1984) .*Maladie mentale et handicap mental* .Alger : écrits des oliviers Entreprise nationale du livre.

116) Terry j Hassold و ،David Patterson .(1999) .*Down Syndrome "A Promosing Future togther* 1 (الإصدار st Edition .(New York ،USA: Ajohn Wiley &Sons INC.

117) Thiboud Auriane .(2012) .*Technique d'approche des habiletés motrices fondamentales selon Gallahue* . Toulouse: Université Poul Sabatier.

118) Thomas Alison .(2003) .*Introducing Genetics "From Mendel to molecule*1 (الإصدار "st édition .(United Kingdom: Nelson Thornes LTD , Cheltenham GL53 7TH.

119) V Gregory Payne و ،Larry D Isaacs .(2002) .*Humman motor devlopment Alifespan approach* .Boston: McGraw Hill.

البحوث العلمية المنشورة:

120) بحري حسن خوشناو. (2010). أثر تعلم سباحة الظهر في اكتساب بعض القدرات الحس حركية لدى المصابيين بمرض داون. (جامعة بابل كلية التربية الرياضية، المحرر) *مجلة علوم التربية الرياضية العدد الثالث المجلد. الثالث*، 53.

121) بلقاسم سيفي، بلخير قدور باي، و محمد زمالي. (2019). أثر برنامج حركي مكيف على بعض المهارات الحركية الأساسية لدى المعاقين عقليا. (جامعة حمة لخضر الوادي، المحرر) *مجلة العلوم النفسية و التربوية*، *05*(03)، 33-44.

122) حمودي عايدة. (31 ديسمبر, 2013). أثر استخدام الألعاب الحركية في تحسين الإدراك الحسي حركي لدى فئة المتخلفين عقليا (تخلف متوسط) ذكور 09-11 سنة. (معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة مستغانم، المحرر) *المجلة العلمية لعلوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية*، *10*(10)، 194-210.

123) عبد الستار جبار الضمد. (2009). تأثير برنامج حسي حركي في تنمية بعض القدرات الإدراكية – الحركية و الكتابية للمتخلفين عقليا القابلين للتعلم. (جامعة ميسان، المحرر) *مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية*، 191.

124) عبد الله الزبيدي. (2005). فاعلية برنامج تربوي حركي مقترح للتربية الحركية على القدرات الإدراكية الحركية لذوي التحديات العقلية في المرحلة العمرية (09-12) سنة. (جامعة حلوان كلية التربية الرياضية، المحرر) *المجلة العلمية للتربية البدنية و علوم الرياضة*.

125) عبد الهادي سامر، و نعمة صالح نغم. (31 ديسمبر, 2007). تأثر منهج النشاط الحركي المتنوع في تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية للأطفال بعمر 9 سنولت. (جامعة بابل كلية التربية الرياضية، المحرر) *مجلة علوم التربية الرياضية المؤتمر العلمي السادس عشر لكليات وأقسام التربية الرياضية في العراق*.

126) عيسى براهيمي، صابر بن عيسى، و نصر الدين قتال. (2018). أثر برنامج حركي مقترح في تنمية بعض المهارات الحركية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة. (معهد التربية البدنية جامعة مستغاتم، المحرر) *مجلة العلوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية، 15* (01)، 172-185.

127) قدور باي بلخير. (2016). أثر برنامج تربية نفس حركية على بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى المعاقين عقليا. (معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، المحرر) *المجلة العلمية لعلوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية العدد الثالث عشر*، 152.

128) مهند موسى جبران، رامي صالح حلاوة، و عمر سليمان هنداوي. (2014). فاعلية برنامج لتعليم المهارات الحركية الأساسية على القدرات الإدراكية الحركية للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتدريب. (عمادة البحث العلمي جامعة الإردن عمان، المحرر) *مجلة دراسات ،العلوم التربوية المجلد 41 العدد 02*، 761.

129) نشوان عبد الله نشوان. (2003). تأثير منهج مقترح للتربية الحركية في تطوير بعض القدرات البدنية و الحس – حركية للخواص من (حملة أعراض داون). (كلية التربية الرياضية للبنات جامعة بغداد، المحرر) *المجلة الرياضة المعاصرة- العدد الخامس*، 119.

130) Carina S. González-González 2, , Pedro A. Toledo-Delgado2,Vanesa Muñoz-Cruz2, Rosa Gil-Iranzo3, Nuria Reyes Pablo V. Torres-Carrión .(2019) .Improving Cognitive Visual-Motor Abilities inIndividuals with Down Syndrome .*Sensors journal*.

الملاحق

الملحق رقم (01) إستمارة إختبار (هبلنك ’بورمز) لقياس الأداء الحركي

الاسم :	**الجنس :** .....
تاريخ الميلاد :	**المركز :** .....
تاريخ الاختبار :	**التوقيت :**.....

العدد	الإختبار	الإنجاز	الوحدات
01	الجري 25 م	.....	ثـا
02	الوثب العريض من الثبات	.....	للأقرب سم
03	رمي كرة (تنس)	.....	لأقرب سم
04	إختبار الجلوس من الرقود	.....	عدد المرات في (30 ثـا)
05	إختبار دفع كرة طبية (01 كغ)	.....	لأقرب سم

الملحق رقم (02) مقياس دايتون لقياس الإدراك الحس – حركي للأطفال

بأعمار 4 – 5 سنوات

الاسم : –	الجنس : –
تاريخ الميلاد : –	المركز : –
تاريخ الاختبار : –	

1- **<u>الذات الجسمية</u>** : نصف درجة لكل إجابة صحيحة و أقصى درجة 09

يطلب من الطفل وصف أجزاء جسمه التالية حسب نداء المربي :

الرأس	الكعبان	الأذنان	المعدة
المرفقان	أصابع القدم	الأنف	الرجلان
الذقن	الظهر	العينان	القدمان
الفم	الوسط	الرسغان	الصدر
أصابع اليد	الكتفان		

2- **<u>المجال والاتجاهات</u>** :– نصف نقطة لكل اتجاه صحيح . خمس نقاط ممكنة .

أسأل الطفل ليشير إلى الاتجاهات الآتية :

أمام	خلف	أعلى	بجانب

ضع كتلتين على المنضدة يبعدان عن بعضهما ببوصة واحدة . أسأل الطفل ليشير.

تحت	فوق	على القمة	في القاع	بين .

3- **التوازن** :- نقطتان أذا تم الانجاز و صفر إذا لم يحققه.

أجعل الطفل يقف على أطراف أصابع قدميه . والعينان مفتوحة لثماني ثوانٍ .

4- **التوازن والجانبية** :- نقطتان لكل قدم أربع نقاط ممكنة و صفر إذا لم يؤد.

أجعل الطفل يقف على قدم واحدة . والعينان مغلقتان . لمدة خمس ثوانٍ ثم بدلها بالقدم الأخرى .

5- **الجانبية** :- نقطتان إذا أحتفظ الطفل بقدميه معاً أثاء الوثب ولا يبدأ بقدم واحدة .

أجعل الطفل يثب على القدمين .

6- **ضبط الإيقاع** :- نقطتان لكل قدم أذا أديت ست مرات . أربع نقاط ممكنة .

أجعل الطفل يحجل على قدم . الحجل في المكان .

7- **الضبط الإيقاعي والضبط العصبي العضلي** :- نقطتان .

- أجعل الطفل يحجل أماماً . يجب أن يكون الطفل قادراً على أبقاء هذه الحركة حول الحجرة نحو (30) قدماً .

8- **دمج جانبي الجسم اليمين واليسار** :- نقطتان أذا أدى النموذج العكس في كل منهما .

- أجعل الطفل يحبو أماماً .
- أجعل الطفل يحبو خلفاً .

9- **توافق العين – القدم** :- نقطتان أذا أستكمل الخط بطوله .

أستخدم خط بالطباشير طوله (8) أقدام . يمشي الطفل بخطوة متقاطعة cross – over حتى نهاية الخط .

10- **الضبط العضلي الدقيق** :- نقطتان إذا تمكن الطفل من تكوير الورقة . نقطة واحدة إذا لم تستكمل . صفر إذا احتاج الطفل إلى مساعد أو استخدم يديه .

باستخدام نصف فرخ من ورق الجرائد . يمسك الطفل الورقة بيد واحدة ويضع الأخرى خلف ظهره . ويحاول أن يطوي الورقة بيده . ولا يجب استخدام اليد الأخرى . أو المنضدة أو أي جزء من الجسم للمساعدة .

11- **إدراك الشكل** :- نقطة واحدة لكل تطابق صحيح .

يستخدم قطعة ورق مرسوم عليها اثنان من كل من الدوائر . المربعات . المثلثات . يسأل الطفل ليشير إلى شيئين متشابهين .

12- **إدراك الشكل الصحيح** :- نقطة إذا حدد الدائرة صحيحة . ونقطة إذا حدد المثلث والمربع.

أطلب من الطفل التحديد بالقول " أشر إلى الدائرة " . أشر إلى المربع " أشر إلى المثلث".

13- **التمييز السمعي** :- نقطة إذا ضبط الطفل في كل مرة .

أطلب من الطفل ليدور ليكون ظهره ناحيتك . أضرب المنضدة بعصا ثلاث مرات . أطلب من الطفل أن يدور ويضرب بالعصا المنضدة بالطريقة نفسها . ويكون الخبط (خبطتان سريعتان . وسكون . ثم خبطتان أسرع من الأول . يردد الطفل ما سمعه).

14- **توافق العين – يد** :- نقطة لكل تكملة ناجحة .

تستخدم لوحة فيها ثلاث خروم . الخروم بأقطار 3/4 . 5/8 . 1/2 بوصة يطلب من الطفل أن يضع أصبعه خلال الخروم من دون لمس جوانب الخروم .

الملحق رقم (03) برنامج مقترح للمهارات الحركية الأساسية لتحسين القدرات الإدراكية الحركية

الأسبوع	رقم الحصة	الهدف الإجرائي	مناسب	غير مناسب	الملاحظات
الأول	01	أن يمكن الطفل من التعود على ممارسة التمارين و تحمل الجهد)			
	02	القدرة على تحسين قدراته البدنية لتحمل النشاط الحركي			
	03	قدرة الطفل على المشي بشكل صحيح و متزن			
الثاني	04	أن ينمي الطفل مهارة الجري وأبجدياته و ذلك من خلال الأداء بطريقة صحيحة			
	05	القدرة على التنقل جريا بشكل متعرج بين الشواخص			
	06	أن يتمكن الطفل من تنويع أساليب التنقل (جري+مشي) حسبما يتطلبه المواقف			
الثالث	07	القدرة على الوثب على قدم واحدة و الحفاظ على التوازن			
	08	أن يتمكن الطفل من الوثب مع الحفاظ على توازنه			
	09	القدرة على تجاوز حواجز متتالية بإرتفعات متزايدة			
الرابع	10	القدرة على توظيف المكتسبات (وضعية إدماجية) حصة تقييمية			
	11	القدرة على الحفاظ على توازن الجسم في وضع الثبات			
	12	القدرة على الحفاظ على التوازن الجسم أثناء التنقل			
الخامس	13	القدرة على التنقل بشكل ثنائي و تقبل العمل الجماعي			
	14	القدرة على إستقبال الكرة بشكل صحيح			
	15	القدرة على تمرير الكرة نحو الزميل من فوق الرأس			

السادس	16	القدرة على التنقل بالكرة من وضعيات مختلفة (التنطيط).			
	17	القدرة على إصابة هدف ثابت بالكرة			
	18	القدرة على إصابة هدف متحرك بالكرة			
السابع	19	القدرة على نجاوز المسلك المركب _حواجز – حلقات – مقعد سويدي (وضعية تقويمية)			
	20	تحسن التوافق الحسي الحركي _(عين/اليد)			
	21	تحسين التوافق الحسي الحركي (العين/القدم)			
الثامن	22	تنمية التحكم العصبي العضلي			
	23	تنمية مهارة التنسيق و الأداء الحركي _(نقل الأشياء) مع الزميل ذات أوزان و أشكال مختلفة			
	24	القدرة على توظيف المكتسبات و المعارف (وضعية إدماجية نهائية)			

الملحق الخامس (05)

نماذج عن بعض الوحدات التعليمية المقترحة

الأهداف التربوية	التعود على النظام ، التعاون، العمل الذاتي	عدد الأطفال	12	الحصة	02
الأهداف التعليمية	القدرة على تحسين قدراته البدنية لتحمل النشاط الحركي	الأدوات:	صافرة ,أطواق , معالم ، حواجز ، ألواح ، بساط أرضي	المدة	45 د
م.التعلم	المحتوى	الحمل	التشكيلات	الملاحضات	
المرحلة التحضيرية	بعد التحضير النفسي – مراقبة الحالة الصحية للأطفال من خلال نبض القلب المشي حول الساحة مع تمديد العضلات ،جري خفيف لتنشيط الدورة الدموية تمارين أبجديات الجري رفع ركبة، العقب للخلف ، حركات الذراعين تمارين إطالة للعضلات . **لعبة المصيدة** : وضع مجموعة من الحلاقات على الأرض بحيث يكون عدد أقل من عدد الأطفال و عند الإشارة يحاول كل طفل الدخول داخل حلقة .	10د	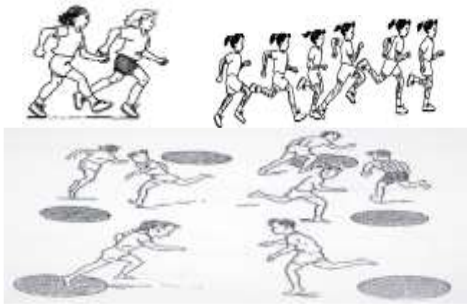	يراعى توفير شروط الأمان التسخين الجيد و التدرج في التمارين إحترام الإشارات البدأ و التوقف	
المرحلة الرئيسية	**<u>الموقف الأول</u>: المشي على خط مستقيم** يوضع شرسط لاسق على الأرض بطول 05 م و يمشي الطفل بخطوات متقاربة ، ثم متباعدة شيئا فشسئا **<u>الموقف الثاني :</u> الجري حول الأعلام و الشواخص** خلال هذا الموقف يطلب من الطفل الجري بين أعلام متباعدة ب 1.5 متر ذهابا فقط و الرجوع مشيا - نفس الموقف لكن هذه المرة ذهابا و إيابا **<u>الموقف الثالث</u>: الوثب فوق الحواجز أو ألواح (late)** يطلب من الطفل الجري و الوثب لتفادي الحاجز المسافة بين كل حاجز و الأخر 2.متر	8 10 7	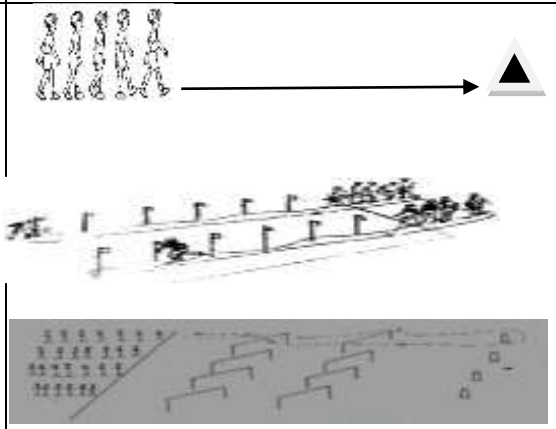	- النضر للأمام و إستقامة الجسم (العمل في الوحدة الواحدة 60ثا و الراحة 120ثا) - عدم التزاحم بين الأعلام و تجنب الإسراع في الجري إحترام الأدوار و الراحة بين كل وحدة وأخرى (2-3)د - التأكيد على رفع القدمين للأعلى لتخطي الحاجز و عدم الإرتطام بالحواجز ، إحترام مسافة الأمان	
المرحلة الختامية	المشي مع تنفس (شهيق – زفير)، تمديد و إطالة العضلات ثم الإستلقاء على الأرض و إغماض العينين مراقبة نبض القلب ثم تسليم الأطفال للمرافق التربوي	10	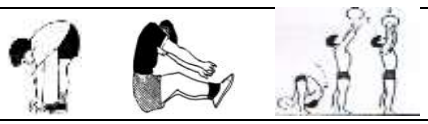	- عدم الكلام أثناء التنفس و الإسترجاع الإسترخاء التام	

الأهداف التربوية	**التعاون، العمل الذاتي و الإعتماد على النفس**	**عدد الأطفال**	**12**	**الحصة**	**06**
الأهداف التعليمية	**أن يتمكن الطفل من تنويع أساليب التنقل (جري+مشي) حسبما يتطلبه المواقف**	**الأدوات:**	**صافرة , محددات ملعب ملونة , معالم ، شريط لاصق ملون ، بساط أرضي**	**المدة**	**45 دقيقة**
م.التعلم	**المحتوى**	**الحمل**	**التشكيلات**	**الملاحضات**	
المرحلة التحضيرية	بعد التحضير النفسي – مراقبة الحالة الصحية للأطفال من خلال نبض القلب المشي حول الساحة مع تمديد العضلات الجري بشدة متوسطة مع تمارين أبجديات الجري رفع ركبة، العقب للخلف ، حركات الذراعين ,تمارين تمطية(الحوض –الجذع- الرقبة- الأطراف السفلية)	**10د**		يراعى توفير شروط الأمان التسخين الجيد و التدرج في التمارين إحترام الإشارات البدأ و التوقف	
المرحلة الرئيسية	**الموقف الأول: المشي بإتجاهات متنوعة** يرسم عدة خطوط على الأرضية (مستقيمة- منكسرة- دائري) يتنقل الأطفال داخل القاعة في شكل قاطرة متماسكة فوق الخط و عدم الخروج عليه **الموقف الثاني : الجري مع تغيير الإتجاهات** نفس التشكيل السابق لكن الأداء يكون عن طريق الجري الفردي **الموقف الثالث: (لعبة ساعي البريد)** يقسم التعداد إلى فرقين و يقوم الأطفال بالتنافس فيما بينهم بحمل محددات الملعب لمسافة 05 م و محاولة إدخالها في العلم المقابل و يفوز من يجمع أكبر عدد من المحددات	**8** **10** **7**	 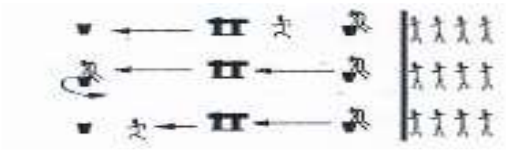	– يجب إتباع المعالم المرسومة على الأرض و المشي فقط دون الجري - عدم التزاحم و إنتضار الأدوار و التأكيد على إكمال المسلك المحدد - الراحة بين المحاولات (2-3)د - التركيز في إدخال المحددات داخل العلم	
المرحلة الختامية	المشي و تمديد و إطالة العضلات ثم الإستلقاء على الأرض و إغماض العينين مع تنفس عميق شهيق ثم زفير	**10**	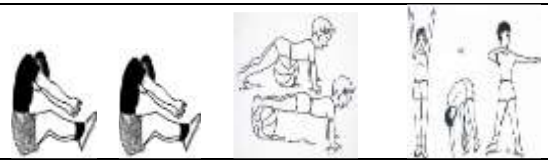	- عدم الكلام أثناء التنفس و الإسترجاع	

الأهداف التربوية	التعود على النظام ، التعاون، العمل الذاتي	عدد الأطفال	12	الحصة	08
الأهداف التعليمية	أن يتمكن الطفل من الوثب مع الحفاظ على توازنه	الأدوات:	صافرة ,أطواق , معالم ، حواجز ، ألواح ، بساط أرضي	المدة	45 دقيقة

م.التعلم	المحتوى	الحمل	التشكيلات	الملاحظات
المرحلة التحضيرية	- بعد التحضير النفسي – مراقبة الحالة الصحية للأطفال من خلال نبض القلب ثم - المشي حول الساحة مع تمديد العضلات ،جري خفيف لتنشيط الدورة الدموية - جري في شكل عشوائي داخل القاعة و عند الإشارة يقف الجميع و يقلد تمارين أبجديات الجري رفع ركبة، العقب للخلف ، حركات الذراعين ثم معاودة الجري مرة أخرى	10د		يراعى توفير شروط الأمان التسخين الجيد و التدرج في التمارين إحترام الإشارات البدء و التوقف
المرحلة الرئيسية	**الموقف الأول: تجاوز العوارض الخشبية** يوضع على الأرض 05 عوارض خشبية بإرتفاع 05 سم تبعد عن بعضها 01 م و من وضع المشي يحاول الطفل تخطيها طول المسلك 07 م **الموقف الثاني : القفز داخل الحلاقات** خلال هذا الموقف يطلب من الطفل القفز داخل حلقات متباعدة في خط مستقيم برجل اليمنى و تبدل الرجل في المحاولة القادمة.(تعديل مسافة بين الحلقات حسب مستوى الأطفال) - نفس الموقف لكن هذه المرة بشكل متعرج و تناوب القدمين (يمين-يسار) **قفزة الغزال** **الموقف الثالث: إجتياز المسلك المركب** يطلب من الطفل بإجتياز مسلك مركب من جميع الموقف السابقة (دمج المواقف) على شكل منافسة بين فريقين	08 د 07 د 10د	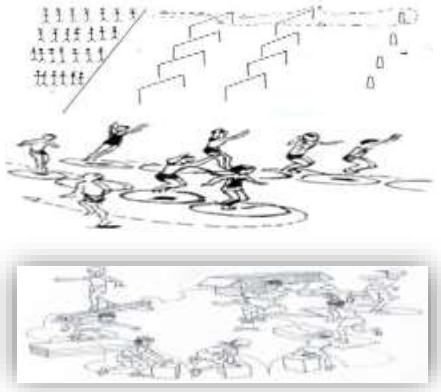	- النضر للأمام و إستقامة الجسم (العمل في الوحدة الواحدة 60ثا و الراحة 120ثا) - عدم التزاحم بين الأعلام و تجنب الإسراع في الجري إحترام الأدوار و الراحة بين كل وحدة وأخرى (2-3)د - التأكيد على رفع القدمين للأعلى لتخطي الحاجز و عدم الإرتطام بالحواجز ، إحترام مسافة الأمان
مرحلة الختامية	إجراء لعبة (la marille) وذلك برسم مربعات مرسومة على الأرض مرقمة من (01-إلى 10) الأرقام الفردية القفز برجل واحدة و الزوجية بكلتا القدمية . مراقبة نبض القلب تقديم التحفيزات للأطفال حلويات + مشروب ، ثم تسليم الأطفال للمرافق التربوي.	10 د		- عدم الكلام أثناء التنفس و الإسترجاع الإسترخاء التام

الأهداف التربوية	**التعود على النظام ، التعاون، العمل الذاتي**	**عدد الأطفال**	**12**	**الحصة**	**11**
الأهداف التعليمية	**القدرة على الحفاظ على توازن الجسم في وضع الثبات**	**الأدوات:**	**صافرة ,أطواق , معالم ، أقماع، ألواح توازن ،**	**المدة**	**45 دقيقة**
م.التعلم	**المحتوى**	**الحمل**	**التشكيلات**	**الملاحضات**	
المرحلة التحضيرية	بعد التحضير النفسي – مراقبة الحالة الصحية للأطفال من خلال نبض القلب تمارين أبجديات الجري رفع ركبة، العقب للخلف ، حركات الذراعين ثم تمارين إطالة للعضلات . **لعبة المصيدة** : وضع مجموعة من الحلاقات على الأرض بحيث يكون عدد أقل من عدد الأطفال و عند الإشارة يحاول كل طفل الدخول داخل حلقة .	**10د**		يراعى توفير شروط الأمان التسخين الجيد و التدرج في التمارين إحترام الإشارات البدأ و التوقف	
المرحلة الرئيسية	**<u>الموقف 01</u> :** * يوضع قمع فوق رأس كل طفل، ثم يطلب منهم المشي في إتجاهات مختلفة دون مسك القمع باليد و دون سقوطه , ثم نفس العمل مع الجري **<u>الموقف 02</u> ::** * من يستطيع القيام بالعمل السابق مغمض العينين **<u>الموقف 03</u> :**ينادي المعلم بالوقوف على رجل واحدة و عمل توازن أمامي مع التوضيح الكيفة **<u>الموقف 04</u> :**يطلب من الأطفال الوقوف على ألواح التوازن بحيث تهتز في حالة الوقوف عليها و يسجل المعلم الوقت المسجل من طرف كل طفل ثم يعلن الفائز	**05** **05** **08** **7**	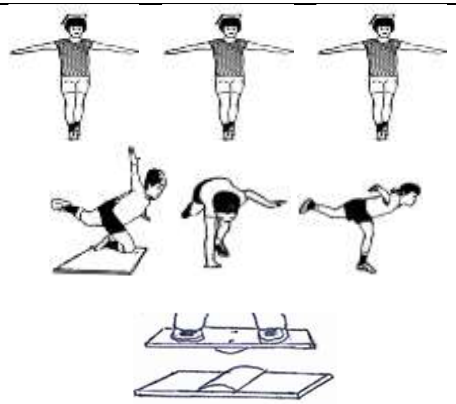	-ضرورة التنويع في الإتجهات مع فتح العينين - التركيز الجيد قصد التوازن الصحيح مع التحكم في القوام - إستعمال الذراعين للحفاظ على توازن لأطول مدة ممكنة و تجنب السقوط	
مرحلة الختامية	المشي مع تنفس (شهيق – زفير)، تمديد و إطالة العضلات ثم الإستلقاء على الأرض و إغماض العينين مراقبة نبض القلب ثم تسليم الأطفال للمرافق التربوي	**10**		**-** عدم الكلام أثناء التنفس و الإسترجاع الإسترخاء التام	

الملحق السادس (06) : يبين طلب الترخيص بتسهيل المهمة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
Ministère de l'Enseignement Supérieure et de la Recherche Scientifique
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

Université Abdelhamid Ibn Badis - Mostaganem
جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم

Institut d'Education Physiques et Sportives
معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم: النشاط البدني المكيف

مستغانم :2017/10/31

الرقم 2017 /10/1034

الى السيد(ة): مدير جمعية مساعدة المعاقين عقليا

مستغانم

الموضوع: طلب تسهيل مهمة

يشرف السيد رئيس قسم النشاط البدني المكيف بمعهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة مستغانم، أن يتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب و المتمثل في السماح للطالب:

-رويبح بوعلام

المسجل في السنة الأولى دكتوراه تخصص الاستقلالية و اعادة تأهيل الاعاقة بالأنشطة المكيفة السماح له بإجراء بحث ميداني و هذا في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الدكتوراه .

تقبلوا سيدي فائق عبارات الشكر و التقدير .

Directrice Générale
HAMMOU Nacera

Association D'aide aux Handicapés Mentaux 07

رئيس القسم

معهد التربية البدنية و الرياضية – جامعة مستغانم خروبة
ب.ب 002 مستغانم – 27000 الجزائر

ملخص البحث :

عنوان البحث : أثر برنامج تعليمي للمهارات الحركية الأساسية في تحسين بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى أطفال داون (09-12) سنة

دراسة ميدانية أجريت بمركز الإعاقة العقلية بيبينيار بمستغانم

من إعداد الطالب الباحث : روبيح بوعلام

تحت إشراف الأستاذ الدكتور :زبشي نور الدين

المشرف المساعد الدكتور: رقيق مداني

مخبر تقويم علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم

الملخص

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر برنامج تعليمي مقترح للمهارات الحركية الأساسية لتحسين بعض القدرات الإدراكية الحركية لأطفال داون (09-12) سنة , و إفترض الباحث أن البرنامج التعليمي المقترح للمهارات الحركية الأساسية يؤثر إيجابا على القدرات الإدراكية الحركية لدى أطفال داون (09-12) سنة , و لهذا الغرض إستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو العينة الواحدة المتكونة من 12 طفل من متلازمة داون تم إختيارهم بطريقة مقصودة ينتمون لمركز مساعدة المعاقين بمستغانم , و إستخدم الباحث مقياس دايتون للقدرات الإدراكية الحركية و مقياس هبلنك و بورمز للمهارات الحركية , و بعد المعالجة الإحصائية بإستخدام المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية و إختبار (T) و العلاقة الإرتباطية , تم التوصل إلى أن هناك أثر إيجابي للبرنامج التعليمي المقترح للمهارات الحركية الأساسية لتحسين بعض القدرات الإدراكية الحركية لأطفال داون (09-12) سنة , و يوصي الباحث في الأخير إلى ضرورة إجراء دراسات مشابهة و الإستعانة بالبرنامج المقترح في المقررات التعليمية و الرياضية المكيفة بالمراكز المخصصة لهذة الفئة من المعاقين عقليا

الكلمات المفتاحية : برنامج تعليمي , المهارات الحركية الأساسية , القدرات الإدراكية الحركية , أطفال داون .

L'effet d'un programme éducatif de motricité de base sur l'amélioration de certaines capacités cognitivo-motrices des enfants trisomiques (09–12) ans

Résumé

L'étude vise à connaître l'impact d'un programme éducatif propose pour les habiletés motrices de base pour améliorer certaines des capacities cognitives motrices des enfants trisomiques (09-12) ans , et le chercheur a supposé que le programme éducatif propose pour les habiletés motrices de base affecte positivement les capacités cognitivo-motrices des enfants trisomiques (09-12) ans, et à cette fin, le chercheur a utilisé la méthode expérimentale avec un échantillon unique composé de 12 enfants trisomiques délibérément sélectionnés appartenant au Centre d'aide à la Handicapé à Mostaganem , Le chercheur a utilisé le test de Dayton pour les capacités perceptivo-motrices et le test de Hepplenk et Burms pour les habiletés motrices ,Et après un traitement statistique utilisant des moyennes arithmétiques, des écarts-types, un test (T) et une correlation , il a été conclu qu'il y a un effet positif du programme éducatif proposé pour les habiletés motrices de base pour améliorer certaines des capacities motrices cognitives des enfants trisomiques (09 -12) ans, à la fin le chercheur recommande À la nécessité de mener des études similaires et d'utiliser le programme propose dans les cours éducatifs et sportifs adaptés dans les centres désignés pour cette catégorie de handicapés mentaux

Mots-clés : programme éducatif, motricité de base, capacités cognitivo-motrices, enfants trisomiques

The effect of an educational program for basic motor skills in improving some of the cognitive-motor abilities of children with Down syndrome (09-12) years

Summary

The study aims to know the impact of an educational program proposed for basic motor skills to improve some of the motor cognitive abilities of children with Down syndrome (09-12) years old, and the researcher assumed that the educational program proposed for basic motor skills positively affects the cognitive-motor abilities of children with Down syndrome (09-12) years old, and for this purpose the researcher used the experimental method with a single sample consisting of 12 deliberately selected children with Down syndrome belonging to the Help Center at the Disabled in Mostaganem, The researcher used the Dayton test for perceptual-motor skills and the Hepplenk and Burms test for motor skills, and after statistical processing using arithmetic means, standard deviations, a test (T) and a correlation, it was concluded that there is a positive effect of the proposed educational program for motor skills basic to improve some of the cognitive motor skills of children with Down syndrome (09 -12) years old, at the end the researcher recommends To the need to carry out similar studies and to use the program proposed in the educational and sports courses adapted in the centers designated for this category of mentally handicapped

Keywords: educational program, basic motor skills, cognitive-motor abilities, children with Down